

الجامعة
العدد
١٠٠
Loretta Young
في هذا العدد
٢٥ ديسمبر
بقلم محمود كامل المحامي

سأقول للقراء . . .

مصادرة . . لا منعا !

يجد القراء فى داخل الاطار الذى يتوسط هذه الصحيفة نص قرار مجلس الوزراء بمنع جريدة (جرانجوار) الفرنسية من الدخول الى القطر المصري

ولعل القراء يذكرون أن محرر هذه المجلة هو أول من نبه الحكومة والرأى العام الى تلك السلسلة المجرمة التى كانت (جرانجوار) قد أعلنت عن نشرها

وقد طالبنا اذ ذاك مصادرة الاعداد التى تنشر فيها حلقات تلك السلسلة اذا صح أن تقدم الجريدة الفرنسية على نشر ما أعلنت عنه . . .

وبدأت (جرانجوار) فعلا بنشر حلقاتها . . . وبدأت حملة (الجامعة) على تلك السلسلة القذرة لعل ادارة الامن العام تسرع فتتحرك لاستصدار قرار المصادرة من الهيئة المختصة وهى مجلس الوزراء . . . ولكن . .

ولكن (جرانجوار) كانت تقذف فى وجه مصر بحفنة من التراب القذر فى كل أسبوع والمراكز المصادرة تتثاءب وتتمطى . . . وظلت حفنات التراب تترى وتنهال . . وانقضى شهران على ذلك . . وأعلنت الجريدة الفرنسية فى عددها الصادر بتاريخ ٨ ديسمبر ان سلسلة (ليال مصرية) انتهت حلقاتها . . وانها ستبدأ بنشر سلسلة أخرى فى بلد آخر

وبعد ذلك كله . . يجتمع مجلس الوزراء فى ١٧ ديسمبر ويقرر (منع) الجريدة من الدخول الى القطر المصرى . . !

أليس فى هذا ما يدعو الى العجب !

لا يعرف القراء الآن على أن محرر (جرانجوار) ستعلو شفتيه ابتسامة سخرية عندما يبلغ بقرار

> أصدر مجلس الوزراء القرار التالي :
>
> بعد الاطلاع على مذكرة وزارة الداخلية المرفوعة الى مجلس الوزراء بشأن أن جريدة (جرانجوار) الفرنسية التى تصدر اسبوعيا فى باريس ، ودأبها على نشر سلسلة مقالات تحت عنوان «ليالى مصرية» محشوة بكثير من المطاعن والاكاذيب التى تشوه سمعة مصر وتمس كرامة المصريين فضلا عن مساسها بالاخلاق والآداب
>
> وبناء على المادة ١٩ بقانون رقم ٩٨ لسنة ١٩٣١ الخاص بالمطبوعات ، ومحافظة على النظام العام
>
> قرر مجلس الوزراء بجلسته المنعقدة فى ١٧ ديسمبر سنة ١٩٣٣ منع جريدة (جرانجوار) المذكورة من الدخول الى القطر المصرى وتداولها فيه

المنع ؟ أليس من حقه أن يتساءل (اين كانت الحكومة المصرية طول الشهرين الماضيين وقد نشرت عن مصر نحو عشر مقالات ؟) واذا كانت (الجامعة) قد قامت بالحملة حتى استصدرت قرار مجلس الوزراء بمنع (جرانجوار) فإن (الجامعة) من واجبها أن تقول هنا كلمة حق وانصاف للجريدة الفرنسية الممنوعة . . فان تلك الجريدة — كما قلنا قبل ذلك وكررنا القول — تعد من أكبر الجرائد الفرنسية الادبية انتشارا وأغزرها . وأغناها تحريرا . واذا كانت قد أجرمت فى حق مصر تلك الجريمة المنكرة فمسؤولية استمرارها على ارتكاب تلك الجريمة تقع على مصر وحدها لأن سماح المجنى عليه للجانى بارتكاب جريمته شهرين كاملين يعتبر بلا شك اقرارا للجريمة . ورضاء بها . . ولو أن مصر تحركت عقب صدور أول حلقة من سلسلة «ليال مصرية» فصادرت العدد الذى تلوث بتلك الحلقة . فاذا والت الجريدة نشر حلقة أخرى وصدر قرار «المنع» لكان ذلك مفهوما . أما السكوت شهرين طويلين عن اتخاذ أى اجراء نحو الجريدة ومفاجأتها بعد ذلك وبعد انتهاء السلسلة بأكثر من عشرة أيام بل وبعد ورود العدد التالى للعدد الذى انتهت فيه السلسلة الى مصر بقرار منعها منعا كليا من الدخول فأمر يدعوها ويدعو غيرها من آلاف الأجانب المقيمين فى مصر المتتبعين لها المعجبين بها الى الرثاء والسخرية .

لذلك . . لا أجدنى مغاليا قط وأنا الذى طالبت والححت فى الطلب حتى درجة التحمس بوجوب مصادرة اعداد «جرانجوار» أن أطالب الآن بوجوب الغاء قرار «المنع» والسماح لها بعودة الدخول الى مصر ! لأنه خير لنا أن تعود تلك الجريدة التى أجرمت فى حقنا ما دمنا قد قصرنا فى منع أعلام الجريمة واستمرارها من أن يسجل على مصر هذا الموقف الذى لا أدرى كيف أصفه ؟

المحرر

الجامعه

مجلة مصرية اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢٨ ديسمبر سنة ١٩٣٣

العدد ١٠٠

السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

عمارة يعقوب ٣ — ميدان الاوبرا

تليفون نمرة ٤٣٠٢٨

٢٥ ديسمبر

قصة مصرية

بقلم محمود كامل المحامى

> أرسلت الى سيدة مصرية هذه الرسالة التى أنشرها هنا ، لسرد اعترافات خاصة من دراما حية هائلة عاشت هى بطلة فيها مدة طويلة ولم يزدحمني من عملها واقه لب القصص وتغيير الاسماء
>
> المحرر

لا أريد منك ياسيدي أن تندهش اذا قلت لك أنني أكتب اليك هذه الرسالة وأنا أنظر الى شيئين أمامي في غرفة نومي المطلة من بعيد على حقول المرج.. أولها المرآة الكبيرة الموضوعة أمامي والتى تنعكس عليها أشباح أشجار النخيل العالية المزهوة وسط هذا المحيط الريفي الهادي المتواضع .. و .. وثانيهما « النتيجة » الصغيرة التى أعطتها لى رئيسة قسم « الفساتين » بشيكوريل منذ عام فاستنفدت أوراقها طوال العام .. ولم تبق الا بضعة أوراق قليلة ثم .. ثم يحل موعد تمثيل مأساتي الهائلة التى يتجدد تمثيلها في هذا الموعد من كل عام .. أما المرآة فأنا لا أضعها أمامي لكي أستعين بها على اتمام « التواليت » . هذا أمر لا أفكر فيه عادة الآن .. ولكنني أنظر فقط الى شفتي .. وأعود الى الوراء سبعة أعوام ..

كان ذلك عام ١٩٢٥ ..

وكنت اذ ذاك أقيم مع والدتي في بيت عزبتنا بقلين .. وهي قرية تابعة لمركز كفر الشيخ وتلك العزبة كان قد تركها والدي المرحوم مع البيت الذي في طرف العزبة .. كما ترك والدتي المسكينة طريحة الفراش تعاني مرضا خفيا حار في علاجه الكثيرون من الاطباء الذين كنا نستدعيهم من طنطا ومن الاسكندرية

في ذلك العام كنت قد درجت الى العشرين من عمري .. وكانت حياة الريف الهادئة تضرم في روحي الشابة احساسا شعريا قويا .. ومن العجيب أنني لم أمل من تلك الحياة رغم أنني لم أعد عليها من قبل وفاة والدي اذ كان قد أرسلني الى مدرسة البنات الامريكية في الاسكندرية وفضل — مع نزعته الريفية — أن يتركني في القسم الداخلي بها فلم أتركه الا بعد أن ترك هو العالم ..

ولعل السبب الذي دفع عني الملل في تلك القرية النائية التى يختلف لون الحياة فيها عن لون الحياة في الاسكندرية الهائجة المائجة يعود الى ابن خالي ... زكي نظمي ... فقد كان زكي اذ ذاك يقضي أجازة مدرسة الحقوق في العزبة .. وكنت أختلس الساعات التى تنام فيها والدتي متخدرة بحقن المورفين والكافايين فأنزل في هدوء ولسير مع زكي في طرقات الحديقة الريفية التى عني المرحوم والدي بتنسيقها وتوسيعها حتى امتدت الى السور الحديدي الذي كان يفصل سوق ثلاثاء الاسواق عن القرية

في ذلك الوقت ياسيدي لم تكن هناك قصص مصرية قصيرة أو طويلة تنشرها المجلات بانتظام كما تنشرون أنتم قصصكم اليوم ومع ذلك فقد كانت هناك قصتي هذه .. التى بدأت اذ ذاك خيوطها الاولى .. وردية اللون زاهية .. ولم أكن أتصور قط أنها تستحيل كما استحالت الآن الى حبال غليظة سوداء تطوقني وتضيق الخناق على أنفاسي .. ولذلك كنت أقتل وقتي وأنا جالسة الى جانب فراش والدتي بقراءة بعض مجلات انجليزية وأمريكية من المجلات التى تقصر جهود كتابها على كتابة القصص القصيرة ... ولقد كنت لسذاجتي يشتد تأثري أحيانا من الحوادث حتى فيه تلك القصص أقف أمام المرآة لأملح ثيابي وأنسق شعري وأغير في ملامحي حتى أشبه بطلة من بطلات قصة أعجب بها وروقني فكرتها ..



فاستندت الى جذع شجرة كبيرة

وقرأت مرة في مجلة امريكية قصة يذكر كاتبها أن الفتيات ذوات الشفاة الرفيعة الدقيقة تنتهي حياتهن كأرامل تعسات . وأسرعت الي المرآة أطيل النظر الى شفتي ولشدما كانت دهشتي عندما رأيت أنهما رفيعتان . . الى حد كبير . . أو خيل الى اذ ذاك على الاقل أنهما رفيعتان وأقبل زكي ابن خالي فرآني أقف امام المرآة وأنا أحاول فتح شفتي وتمرينهما على الالتواء الى الخارج فصاح ضاحكا

— مالك . . انتي اجننتي ياسعاد ؟ — ولكنني اتغتاليه وأجبته وأنا أخفي المجلة تحت وسادة فراشي

— لا . . . بس كنت بافتح قزازة الدوا لما ما قامت انجرحت شفتي . . : انت جاى منين يا زكي ؟

ووفقت في توجيه الحديث الى وجهة أخرى . فأجابني

— كنت باتفرج فسوق الشركة . . تعرف ياسوسو ان فيه هنا مناظر غريبة . . ! شفت بنت فلاحة مدهشة . . جميلة جدا . . جاية هي وجوزها السوق . . هو راكب الحمار وهي ماشيه وراه . . انما انا مندهش ازاى اجوزته . . ده راجل سنه ما يقلش عن ستين سنة . . وهي ماتزيدش عن ستاشر . . انا افتكرته أبوها في الاول ولما سألت شيخ البلد قال لى لا ده جوزها . . ! جيت اجرى عشان اقول لك . . حتى وأنا بانط السور انجرحت ايدى — وتناولت يده اذ ذاك فوجدت فيها جرحا صغيرا يسيل منه الدم . وقدته من يده كطفل صغير ودخلت معه الى الحمام ثم وضعت له بعضا من صبغة اليود فأخذ يصيح من شدة الألم ولكنه توقف فجأة وقال لي

— ياريت أن شفتي اللى كانت انجرحت وانتي ايدك ! — فسألته مذهولة

— ليه ؟

— كنت ابوس ايدك ياسوسو تخف شفتي وتخف ايدك ! — وأسرع فتناول يدي وقبلها وارتجف جسمي كله اذ ذاك . . كانت هي المرة الاولى التي يخاطبني فيها رجل بذلك الصوت الهامس المضطرب . . والمرة الأولى التي تطبع فيها على جزء من جسمي قبلة رجل . . فقد كنت أنا الى ذلك الحين أطبع على ظهر يد أبي المرحوم قبلة سريعة . ولحظ زكي انى ارتجفت فقال لى وهو يطوق خصرى بذراعه ويضغط على ضغطا قويا

— يلا بنا ننزل على الجنينة ياسوسو . . نتفرج من جوه ع السوق . . . واللى تيجى عشان أوريلك البنت مراة الرجل العجوز ده

وانسقت معه الى النزول . . . ولكن خطر لى اذ ذاك أن أسأله

— الا قول لي يا زكى . . . انت شفت وش البنت الفلاحة دى كويس

فأجابني مندهشا

— أيوه . . ليه ؟

— تقدر تقول لى شفايفها تخينة ولا رفيعة

ولم تكد السيارة تسير بنا . . .

وضحك زكى ضحكا عاليا كعادته ولم يجبني ثم أخذ يجرني وهو يقفز درجات سلم بيت العزبة حتى انتهينا الى الحديقة

وقد بقينا ومئذ مدة طويلة نسير تارة ونجلس على الأرض الخضراء الندية تارة أخرى . . . تكلمنا عن أشياء كثيرة . سألته للمرة الاولى في حياتي أن يخبرني بأسرار مغامراته في ليالي القاهرة . . . فسرد لي مغامرات الكثيرين من زملائه وأصدقائه . . وكنا اذ ذاك قد أخذ منا التعب فاستندت الى جذع شجرة كبيرة تقوم عند طرف الحديقة أمام سور شركة الاسواق وسألته

— أنا باسألك من نفسك انت يا زكى ؟

وعندئذ أمسك بيدي وقال

— أنا كنت باحضر وأذاكر زى ما انتى عارفة ياسوسو . بانتقل من سنة لسنة . . عمرى ما اسقطت أبدا . . دلوقت أنا في سنة رابعة حقوق وكتير من زملائي لسه في أولى وتانية . . كله ده عشان أخلص بسرعة و . . — وبعد أن كان مرحا مبتسما أطرق الى الأرض وفكر فعدت أسأله

— مالك . . . وايه ؟

— وأخدك ياسوسو . . . أملى الوحيد أني أجوزك . . . أنا باحبك ياسعاد من زمان من زمان خالص . . أيام كنتى بتيجى مع ماما . . في بيتنا الكبير في المرج . ماانتش فاكرة أهو زى ما مشينا النهارده في الجنينة كنا ايامها بنجري . ونلعب ونتنطط . .

ودون أن أحس . . كنت استسلم له اذذاك وهو يجرني من يدى حتى درت حول جذع الشجرة الضخمة واختفينا عن أنظار المارة خلف السور فطوقني بذراعه ثم قبلني في فمي قبلة طويلة تلقيتها في هدوء ذاهل ولم أتكلم حتى أوصلني الى غرفة والدتي وضغط على يدى ثم تركني الى جانبها وخرج !

• • •

ومنذ ذلك اليوم تطور غرامنا . . . أنا وزكى فأصبح نوعا من الوله الجنوني . . . تلقى من أسرته في القاهرة عدة خطابات تستعجل عودته اليها لاقتراب موعد الدراسة ولكنه كان يجيب دائما بأن صحة عمته — والدتى — لا تسمح له بالعودة وانى وحدى في العزبة وليس من النبل أن يتركني وسط صيدلية محتشد بالاطباء والادوية والعقاقير وأنا لم أكد اغادر المدرسة الا منذ شهور قليلة !

ولقد كان يحدث أحيانا في بعض الليالي التي تشتد فيها وطأة المرض على والدتي أن أجلس تحت سريرها على الارض ويجلس زكى الى جانبي أنظر الى عينيه وينظر الى عيني على ضوء (الشمعة المزيلة التي تتآكل . وتذوب . وتبكي الوحدة والسكون ويسيل دمعها حارا ساخنا . . ويطيل كل منا النظر الى الآخر . . وسط الهدوء الرهيب

لدى يسود « العزبة » فى مثل ذلك الوقت من الليل .. ثم يحدث أن ترسل والدتى زفرة الحة من شدة ما تعانيه فتدمع عيناى ولا ألبث أن أري عينيه تدمعان .. وقد يلتق دمعانا على كتفى العارى ونحن متعانقان .. ! وقد رفعت يدى مرة وانا لا زلت جالسة على الأرض وأدخلتها والظلام يسود الغرفة الا من ذلك الضوء الاحمر الباهت الذى كانت ترسله « الشمعة » للمريضة للمهالكة فى رجفة وارتعاش رفعت يدى وأدخلتها من تحت الغطاء الذى كان يستر جسم والدتى وتحسست بأقدمها الثلجتين ولشد ما كانت دهشتى عندما أحسست بيد زكي يتحسس بها قدمى .. مع أنه لم يرني وأنا أرفع يدى فى الظلام وكان يخيل أنه نائم .. بعد أن قضينا ليلتين كاملتين الى جانب أمى المريضة ... !

ولكن لم يكن من المعقول أن يبقى زكى الى جانبى الى الأبد .. اذ فتحت مدرسة الحقوق أبوابها . وجاءت لزكى برقية من أبيه تستدعيه بسرعة الى القاهرة . فغادر « قلين » بعد أن تعانقنا طويلا . ووعدنى أن يواصل ارسال رسائله الى حتى ينتهى من سنته الدراسية ويعد نفسه بعد ذلك للزواج بى بعد حصوله على الليسانس .

وفعلا .. كان يصلني من زكي فى صباح كل



انى أكتب اليك

يوم خطاب لم أكن فى كبير حاجة الى أن أستشف منه مبلغ حبه لى . وهيامه بي .. كانت كل كلمة منه تنطق بذلك الحب المتبادل بيننا الذى كان يقوى على مر الايام ويشتد ..

ومرت الأيام .. الايام المتشابهة للملة فى قلين .. العزبة الضيقة التى تطل كل نوافذها على منظر واحد لا يتغير .. منظر يبعث السأم .. وأحسست توا بأنى اذا كنت قد تذوقت الحياة الريفية فى بادىء الأمر فذلك لأن زكى كان الى جانبي ..

ولم تنقطع رسائل زكي طول السنة الدراسية بل كان يوالى ارسالها . مطولة مسهبة .. وكان يضم فيها تارة صورة فوتوغرافية .. أو قصاصة من مجلة تحتوى على فكاهة ظريفة .. أو رسما كاريكاتوريا .. يرسمه بنفسه يمثلنى وأنا واقفة الى جانب سرير والدتى أقدم لها الدواء .. وكنت سعيدة كل السعادة بتلك الرسائل أكرر تلاوة الواحدة حتى تصلني التالية ..

وكثيرا ما كنت أقف الى جانب جذع

« البقية على صفحة ٥٩ »

مسابقة جديدة

جائزتها ٥٥٠ جنيهـــــا وجوائز اخرى

من هى أجمـــل فتاة فى مصر ؟

يعلم القراء أننا كنا قد دعونا فى مثل هذا الشهر من العام الماضى الى مسابقة (أجمل وجه فى مصر) وقد نجحت المسابقة نجاحا كبيرا وتقدمت اليها الكثيرات من بنات وسيدات الأسر الراقية وكان من حظ احدى المتسابقات أن قامت فعلا بدور البطولة فى قصة (الوردة البيضاء) وهى الآنســة نجلاء عبده لولا تنحيها عن الدور لعذر قهرى

واليوم تدعو (الجامعة) الى مسابقة جديدة عن (اجمل فتاة فى مصر) والمطلوب الآن فى اختصار كلى أن ترسل كل فتاة أو سيدة شابة صورتها الى الجامعة . مع عنوانها او اسمها المستعار اذا شاءت . وسوف نعرض صور المتسابقات على لجنة مؤلفة من الاستاذ محمد كريم المخرج السينمى المعروف . ورئيس تحرير الجامعة واحد اساتذة مدرسة الفنون الجميلة العليا وسوف يكون من حظ الفائزة بالجائزة الاولى أن تشتغل — اذا شاءت — كبطلة للفيلم القادم للأستاذ محمد عبد الوهاب وتحت يدنا خطاب يتعهد فيه الزميل محمد كريم بدفع ٥٠٠ جنيها لها اذا كانت لديها المؤهلات الكافية لذلك كما يتعهد بدفع ٥٠ جنيها لهذه المجلة اذا توصلت الى اكتشاف تلك الفائزة ونحن نعلن منذ اليوم أننا نتنازل عن المبلغ الى تلك الفائزة وبذلك يكون المبلغ المعروض عليها ٥٥٠ جنيها أما الفائزة بالجائزة الثانية فسوف تقدم لها (الجامعة) هدية مكونة من بعض أدوات التواليت لا تقل قيمتها عن خمس جنيهات واشتراك دائم فى مجلة الجامعة . أما الجائزة الثالثة فهى اشتراك سنة فى الجامعة . آخر موعد لقبول صور المتسابقات أول فبراير سنة ١٩٣٣



بين دخان الشاي .. والسجائر

وإذا كنا نعود الآن الى هذا الباب ونعد بموالاة العناية به والاهتمام بتغذيته بأحاديث الصالونات وهمسها . وأخبار الطبقة التى تطلق على نفسها اسم الطبقة الراقية ؛ فما ذلك الا لأن هذا الموسم هو أغنى المواسم بحفلات الشاى الذى يستحب تناوله الى جانب مائدة من موائد جروبى أو بهو الكونتننتال . . كما أنه الموسم الذي يمتاز بانعقاد سحب الدخان فى أسقف (الكاباريهات) فيحوم ذلك الدخان حول الانوار المختلفة الألوان، يلطفها ويبث نوعا من الجو الهادىء الوديع !

• • •

وما دمنا قد ذكرنا الشاى فيجب أن نذكر الحفلة التى أقامها البارون فون شتوردد وزير المانيا المفوض فى مصر يوم الخميس الأسبق وخص بالدعوة اليها (خريجى الجامعات الألمانية) ..

ولوزير حكومة النازى عادة قديمة فى التحدث الى الطلبة الذين يتكلمون اللغة الألمانية حول مائدة عائلية من موائد الشاى الذى يقدم على الطريقة الألمانية . ولكنه هذه المرة أراد أن يدعو (خريجى الجامعات الألمانية) أى المصريين الذين أتموا دراستهم فى جامعة ألمانية .

وكان غرض الوزير من ذلك توثيق علاقة الود بينه كممثل لألمانيا فى مصر وبين الشباب المصرى الذى يدين بثقافته العالية الى ألمانيا . فكان المفهوم من ذلك طبعا أن الذين لم يتموا دراستهم فى ألمانيا لا يعتبرون مدعوين الى الحفلة . . كما أن خريجى الجامعات النمساوية مثلا . . لا تسرى عليهم الدعوة ! .

ولقد دهش بعض المدعوين عندما رأوا الدكتور مصطفى حموده الاستاذ المساعد بكلية الطب يدخل الى قاعة الاستقبال فى المفوضية تتقدمه وردة حمراء ضخمة فى عروة (الجاكتة) ويحتل له مقعدا أمام مائدة الشاى !

وتهامس المدعوون من خريجى الجامعات الألمانية عن الطريقة التى فهم بها الدكتور مصطفى دعوة الوزير الألمانى المفوض . فهم يعلمون أكثر منى ومنك أنه لم يتلق حتى ولا درسا فى الاجتماع من جامعة ألمانية !

وتقدم أحد موظفى المفوضية يفرك يديه الى الدكتور والاستاذ المساعد يسأله عما اذا كان مدعوا الى الحفلة فأجابه وهو يعدل الوردة الضخمة بالالمانية . .

— يا . . . يا . . . يا — وأنا أعرف دون أن أذهب الى ألمانيا أو أتعلم الالمانية أن يايا يعنى بالعربى أيوه . . . ويظهر أن الموظف كان يعرف أن الدكتور مصطفى حموده لا يمتاز عن كثيرا فى اللغة الالمانية فقال له

— ولكن ... هذه الحفلة مقامة للمصريين الذين أتموا دراستهم فى ألمانيا — فأجابه بكل هدوء

— أيوه . . . أنا أصلى كنت بانفسح السنة دى فى النمسا !

والتقى كل وجهين متجاورين على المائدة فى ابتسامة ذاهلة !

• • •

وحديث الاطباء يجرنا الى ذكر الدكتور عبد العظيم سلامة الاخصائى المعروف فى الاشعة المعروف بكفاءته ونبوغه . . . و . . . وبتعصبه لكل ما يمت الى الطب الانجليزى بصلة !

وتحدث الدكتور عبد العظيم عن السر فى اختياره ممرضة عيادته من الانجليزيات فيجيبك فى منطق مقبول . أنه تلقى دراسته فى انجلترا ولذا فهو لا يطمئن أثناء عمله العلمى الا الى يد انجليزية تعينه أثناء العمل . .

والدكتور الشاب الى جانب ذلك متشبع بديموقراطية الروح الانجليزية فهو بعد الفراغ من العمل يرى دائما مع ممرضته الانجليزية فى ركن من أركان جروبى الجديد . . يتناول الشاى ويعيش الى حد ما فى جو يذكره بأيام دراسته الجامعية فى انجلترا . . وأصدقاء الدكتور من الاطباء وكبار الموظفين الذين تلقوا أيضا تعليمهم العالى فى انجلترا يعجبون دائما الى امتحان مبلغ احتفاظهم بسهولة التعبير بلغة العين الزرقاء والشعر الاصفر . ولعل أكثرهم حماسة على اداء ذلك الامتحان هو الاستاذ فؤاد لطفى الذى يرى فى كل ليلة وهو يهلك للممرضة الانجليزية المسكينة بحديث طويل عن الازمة الاقتصادية وأسعار القطن . وسندات البنك العقارى . . وهو الموضوع الذى يتقن الاستاذ الشاب الكلام فيه أكثر من غيره . . !

• • •

والسيدة بهيجة حافظ النجمة السينمية من حقها أن تتقدم على زميلاتها (الارتيست)

بضع صفحات من (الجامعة) وأن تحتل أخبارها هذه الصفحة بدلا من أن (ترحل) الى صحيفة (انوار المدينة) لانها من زبائن جروبى اللواتي يواظبن منذ عدة أعوام على حضور كل ليلة تسدل فيها ستائر حلقة الرقص على أصوات فرقة (الجاز) ولا يمكن لى ولا لاحد أن يوجه الى بهيجة أية ملاحظة عن ذلك .. ولكن .. ولكن بهيجه أذاعت يوم اندمجت في الوسط المسرحى أنها نزلت عن عرش بنات الذوات بضع درجات حتى احتلت (المسروق) الذى يعيش فيه المساكين من أرباب الفن .. وقد أشار لى صديق أجنبي خبيث على بهيجه وهى تدور فى الحلقة وهمس

— من هى هذه السيدة التى ترقص (الرومبا) وعلى رأسها هذا الرداء الشرقى ؟

— انها سيدة مصرية تنتمى الى أسرة كبيرة ألا تجيد الرقص ؟

فابتسم صديقى الخبيث وقال

— ولكن .. كيف تسمح بالرقص مع رجل يدير صالة للرقص .. أن هذا (الكوبل) لا يروقنى — فأسرعت بالقول

— ولكنها أرتست — فصاح صديقى ضاحكا

— ولو !

***

ويأبى مضمار السباق الا أن يقتنى هذه الصحيفة بجزء هام من أخبارها .. على الاقل أخبار الازياء التى تبدأ مودتها — أردنا أو لم نرد — تحت سحب (الغبار) الذى تثيره حوافر الخيول المتسابقة ..

ويظهر أن مدام سبرنجى التى افتتحت فى مصر القاب ملكة الجمال والرشاقة تريد أن تفتتح أيضا نوعا من الرجوع — فى الوان المودة — الى ذوق الكثيرات من ملكات الجمال فى مطوبس وكفر الهوانشم وكفر المنشى أبو حمر ..

فقد شاهدت ملكة جمال ستانلى باى السابقة تجلس فى مقصورتها يوم الاحد الاسبق بمضمار هليوبوليس والى جانبها صاحب معالى وهى ترتدى (جاكيت) لونه مما يقال له أصفر مسخسخ

وأنا وان كنت لا أدعى لنفسى العلم بألوان المودة الا أننى لا أكتمك — ولا أكتم مدام سبرنجى — أننى فكرت اذ ذاك أنه اذا سادت هذه الالوان صالونات الطبقة الراقية فيجب استيراد ملكة الجمال فى (بلدنا) لتقوم بوظيفة (المانكان) ... وأنا مستعد لتقديم اسمها وعنوانها دون أن أطالب بحقى فى العمولة !

***

ولكن الى جانب ذلك يجب أن أقول أن مما أثار فخرى حقا فى سباق الاحد الاسبق أن (أشيك) ثوب فى اليوم كله كان هو الثوب الذى رؤى، فى مقصورة الوجيه محمد سلطان على احدى قريباته — مع حفظ الاسماء — سأتشجع هنا واعتدى على حق الزميلة الفاضلة السيدة فالنتين دهى فأقول أن ما استلفت نظرى فيه هى بساطته المتناهية . ولونه (البنى) الغامق والازرار المعدنية اللامعة التى كانت تنتشر على صدره .. الجلسة (الارستوقراطية) التى كانت صاحبتها لفرط رشاقتها لا تستخدم (نظارات) السباق الضخمة التى أحملها وعملها غيرى .. بل تكتفى بنظارة عادية من نظارات العين البسيطة توضع على أعلى الانف الدقيق عند بدء تحرك الخيول من (الستارت) وتختفى عندما تصل الخيول الى (الفنش) وعليك أن تسأل محرر (على حافة المضمار) عن معنى هاتين الكلمتين اذا كنت لم تخسر مثلى يومئذ مبلغا وقدره .!



جابي مورلى

وذكر الوجيه محمد سلطان يجرنا تواً الى ذكر الممثلة الفرنسية المعروفة جابى مورلى ..

وقد علمنا أن الوجيه الذى عاد أخيراً من فرنسا قد عاد بعد أن تبخر الود القديم نحو الممثلة الفرنسية العجوز .. حتى أن جابى كانت — اعتمادا على أموال المليونير المصرى — قد فكرت فى الاستراحة قليلا من عملها المسرحى الفنى ولكن تعكر جو العلاقات دفعها الى قبول بطولة قصة (الرسول) التى كتبها المؤلف المسرحى الفرنسى هنرى برنشتين والتى تمثلها جابى الآن على مسرح الجمناز بباريس

***

وكما احتلت الممثلة السينمية هذه الصحيفة بحكم ترددها على جروبى فأن المطربة (سابقا) فاطمة سرى تحتلها بحكم ترددها على السباق ..! وكما أثارت بهيجة ملاحظة الصديق الاجنبى برقصها اثارت فاطمة سخرية الكثيرين بتلك (اللبانة) الكبيرة التى تضعها فى فم الطرب القديم وتدعها تتأرجح بين اسنانها البيضاء وتوقع عليها كافة أنغام الرومبا والفوكس تروت !

واذا كنا نغمض العين عن الثوب الازرق (المسخسخ) دائما الذى ظهرت به فاطمة فى يوم الاحد الاسبق باعتبار أن المودة الآن لهذا النوع الجديد من الالوان فلست ادرى أى خبيث هو الذى وسوس فى أذن فاطمة أن (طرقعة) اللبانة فى مدرج السباق مودة جديدة يمكن الاقدام عليها فى شجاعة .. ولكنى أهمس فى أذنها بدورى أن هناك لائحة تجعل صوت (طرقعة) اللبانة وخاصة فى مدرج السباق مخالفة اقلاق لراحة .. الجيران !

انه فى يوم الثلاثاء ٩ يناير سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية مليج مركز شبين الكوم وفى يوم الثلاثاء التالى بعده بسوق مليج المذكورة

سيباع غلال ونحاس موضح بالمحضر ملك الشيخ محمد السيد محمد النقيب الامام من الناحية نفاذا للحكم ن ١٩٣٢ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٥٥٦ قرش صاغ خلاف النشر

بناء على طلب الست فاطمة السيد عبد النقيب الامام من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

الكتب والصحف والناس

« يذكر القراء أننا كنا قد أعلنا عن فتح هذا الباب منذ مدة لنتحدث فيه الى قرائنا »
« عن بعض الشخصيات الادبية فى مصر والخارج بمناسبات معينة وقدمنا الجامعة مرتين أو ثلاث »
« ثم فضلنا أن نوقفه حتى تصدر الجامعة بهذا الشكل الجديد الذى بين يدى القارىء »
« وها نحن نعود اليه واعدين بموالاة العناية به حتى تتكون حوله تقاليد خاصة تجعل منه »
« صالونا أدبيا لأصدقاء (الجامعة)

نشرت الصحف اليومية فى الأسبوع الماضى خبر ذلك الاعتداء الأثيم الذى وقع على الشاعر المصرى الأستاذ توفيق العقاد رئيس السكرتارية ببنك مصر ومدير قسم الاعلانات به اذ حاول أحد موظفى البنك أن يقتله باطلاق النار عليه وقد قبض على المتهم ولا زال التحقيق مستمرا . .

ولا يهمنا من هذا الخبر الا أن نجاة الاستاذ العقاد كما حفظت لبنك مصر عنصرا نشطا من عناصر الانتاج والعمل والكفاءة فانها حفظت لمصر شاعرا ميزته الادبية الاولى أن أفق انتاجه الشعرى قد امتد الى فرنسا بل ان ذلك الافق أكثر وضوحا وجلاء هناك فى مسارح باريس وحلقاتها وصالوناتها الادبية أكثر منه هنا . . .

ولعل من أغرب ما يذكر بهذه المناسبة أن ذلك الاعتداء الذى وقع على الشاعر العقاد قد وقع فى نفس اليوم الذى أصدر فيه مجلس الوزراء قراره بمنع دخول جريدة (جرانجوار) الباريسية الى مصر على أثر الحملة التى شنتها (الجامعة) ضد تلك الجريدة لاجترائها على نشر سلسلة مقالات حشتها بافتراءات مجرمة عن مصر وجعلت عنوانها (ليال مصرية) . . نقول ذلك لأن الشاعر توفيق العقاد قد عرف عنه غرامه القوى بأن يطلق على قصصه المسرحية التى يكتبها بشعر فرنسى اسماء ليال مصرية . . فاحدى قصصه عنوانها (ليلة فى وادى الملوك) وأخرى عنوانها (ليلة فى سفح الهرم) وهكذا . . . وهو فى هذه القصص كلها يتعمد أن يظهر للجمهور الاجنبى الذى يقدم لمشاهدته لونا من ألوان العظمة المصرية القديمة والحديثة . . . وهذه القصص مثل بعضها فى مصر فى بعض حفلات جمعية الاتحاد النسائى وعلى مسرح حديقة الأزبكية ومثل البعض الآخر فى فرنسا . . تحت اسم مؤلفها (تيو عقاد) . .

ومع ذلك فان الكثيرين من القراء المصريين يجهلون الشاعر توفيق العقاد ويدهشون اذا قلت لهم أن النشرة الرسمية التى تصدرها رابطة (فرنسا الشرق) التى تألفت عام ١٩١٣ والتى كان يرأسها الى عهد قريب مسيو بول دومير رئيس الجمهورية الفرنسية — هذه النشرة قد ذكرت اسمه الى جانب أسماء شوقى وحافظ ابراهيم وقالت عنه

« ويجب أن نخلى مكانا خاصا للشاعر (تيو عقاد) . . . الشاعر حقا والمؤلف المسرحى الفرنسى حقا . فانه كتب صفحات جميلة عن مصر القديمة والجديدة بروح مبتكرة عرض بها صورا من عظمة القرون الخالية »

• • •

يعلم القراء أن (قهوة الفن) القديمة التى كان مقرها أمام مسرح رمسيس قد أغلقت أبوابها منذ مدة بعد أن أفلس صاحبها ولم ينفعه اللقب العتيد الذى أطلقه على قهوته زبائنها من الأدباء والفنانين والكتاب !

ويظهر أن افلاس قهاوى الفن لا يقتصر على مصر وحدها . . فقد كانت تقوم فى باريس قهوة أخرى تسمى قهوة (راؤول) وهو طبعا غير راؤول تاجر الأحذية المعروف لأن هذا الأخير يتمسك بارستوقراطية أحذيته . . وهذه الارستوقراطية ينكرها رجال الفن والأدب رغما عنهم !

وقد نشرت جريدة (ماريان) الفرنسية خبرا عن تلك القهوة بمناسبة افلاس صاحبها عم راؤول ! فذكرت أنه استطاع فى بادىء الأمر أن ينجح ولكنه عانى بعدئذ الأمرين من مماطلة الزبائن فى الدفع . . كما أنه أصيب بنكبة اخرى هى التى قضت عليه . . وهذه النكبة هى تكرر كسر الأوانى الزجاجية وواجهات الدواليب والموائد كل ليلة عقب المناقشات الحادة التى تقوم بين زبائن القهوة . . مما اضطر معه راؤول أن يبيع القهوة وأن يرحل عن باريس الى قريته . .

ولقد بلغ من أهمية هذه القهوة أثناء مجدها أن فكر بعض الادباء فى بادىء الأمر فى وضع جائزة أدبية يجعلون عنوانها (جائزة راؤول الأدبية) يمنحونها لأحد الكتاب النوابغ فى فرنسا خلال العام . .

وقد ختمت (ماريان) كلمتها بقولها (وهكذا ماتت آخر قهوة أدبية فى باريس)

أما فى القاهرة فقد ماتت قهوة . . الفن . . فقامت قهوتان من قهاوى الفن ! !

• • •

من الحوادث الأدبية الهامة التى اثارت اهتمام الرأى العام الفرنسى فى الشهر الماضى اختيار الكاتب فرانسوا مورياك لعضوية (الأكاديمى فرانسيز) فى المكان الذى خلا بوفاة المؤلف المسرحى أوجين بريو . . وهذا الأخير معروف فى مصر . فان قصته الخالدة (الايمان) ترجمها

لأستاذ صالح بك جودت المحامي أيام كان قاضيا ومثلتها فرقة جورج أبيض القديمة . كما ترجم له الأديب سليم نخلة الموظف الآن ببنك مصر قصة (بلانشيت) ومثلها مسرح رمسيس عام ١٩٢٣ وترجم له الأستاذ محمد بك محمود قصة (المسحور) ومثلتهـا فرقة جورج أبيض على مسرح الأوبرا عام ١٩٢٤ ..

ومن تقاليد (الأكاديمي فرانسيز) أن يلقي العضو الجديد خطابا عند استقباله . وقد اختار فرانسوا موریاك — وهو ناقد مسرحي نابغ — أن يلقي خطابه عن سلفه (بريو) .

ونشرت (الطان) ذلك الخطاب التاريخي الذي ذكر فيه أن بريو كان يهاجم من الأمام المشاكل الاجتماعية بطريقة متقنة تثير احساس الجمهور . ثم تساءل عما اذا كان بريو قد جرؤ في (الايمان) على أن يحل المشكلة الدينية الكبرى ؟

لقد مثلت تلك القصة عام ١٩٠٩ ولقيت من نقاد ذلك العهد حملة معترضة قاسية . فهل حقا أن بريو انما اراد بوضعها ان يدعو الى وجوب وضع دين جديد خاص للشعب ؟ وأجاب موریاك على ذلك بقوله

(ما دمنا نرى في هذه الدرامة المعقدة الى حد كبير عدة شخصيات مختلفة تدافع كل منها عن فكرة تعارض الاخرى فلا يجوز أن نقرر — دون أن نكون بذلك قد تخطينا حدود العدل — ان المؤلف قد انحاز الى احدى تلك الافكار

حقا انه أظهر لنا الشقاء الذي كان يعانيه المصريون المقيدون في السلاسل في عصور الفراعنة لانهم كانوا متأثرين بما يسمونه الروح القوية وهو يريد بذلك أن يفتح عيون مواطنيه ويظهر لهم سخافة الاسرار والمعميات الدينية القديمة فاذا كان أوجين بريو قد مال الى الاعتقاد بوجوب وضع دين جديد للشعب — ونحن لا زلنا الى الآن نشك في أن تلك كانت عقيدته — فلم يكن في ذلك متأثرا على كل حال بفكرة ابقاء الشعب راضخا مستسلما لشقائه وبلواه)

***

الأستاذ هوجوا بيشر من العلماء الالمان الذين توفروا على دراسة (الايجيبتولوجي) أي التاريخ المصري القديم وقد عاد الى برلين أخيرا من انجلترا بعد أن قضى مدة في ضيافة رجل من كبار رجال الصناعة الاثرياء واسمه شستر بيتي كان هذا المثري الانجليزي قد استدعى العالم الالماني منذ عامين وابقاه عنده لتنظيم المجموعة الاثرية التي لديه ومن بينها مجموعة متناثرة من نبذ انجيلية قديمة تعود الى القرن الثاني للميلاد . وقد عثر عليها المثري الانجليزي — كما تقول المجلة الالمانية التي ننقل عنها هذا وهي مجلة أوهر آبندلات — أثناء رحلة قام بها في مصر .

وأهم ما في هذه المجموعة أن النبذ الانجيلية مكتوبة باللغة اللاتينية المتأثرة باللهجة الشرقية ولكن بحروف اغريقية . كما أن مما يميزها أنها خالية من (الشكل) فوق الحروف ومن (البياض) بين الكلمات . ومن هنا تتضح صعوبة العمل الذي قام به العالم الالماني .

والمداد الذي استخدمه كاتب تلك النبذ اتضح بعد تحليله كيماويا أنه يشبه المداد الذي نسميه الآن (الحبر الصيني) وأرجح ظن العالم الالماني أنه لا بد أن يكون ذلك المداد من نوع خاص استثنائي لأن كل الكتابات الأخرى التي وجدت على أوراق البردي — كما هو معلوم — مطموسة ولا تمكن قراءتها الا بصعوبة شديدة

***

لاحظ قراء (الجامعة) اننا عنينا عناية خاصة في العدد الماضي وفي هذا العدد بالكاتب الروسي ايفان بونين الذي نال جائزة نوبل في الأدب عن سنة ١٩٣٣ لما لهذا الكاتب الآن من الأهمية الأدبية الدولية

وقد اطلعنا في مجلة (الجمهورية الجديدة) التي تصدر في نيويورك على نبذة نشرتها بمناسبة نوال بونين تلك الجائزة التاريخية . اذ ذكرت أنه اعتاد منذ نشأته أن ينال الجوائز . فقد نالت مجموعة أشعاره التي نشرت عام ١٩٠١ جائزة بوكين . وهي أعلى الجوائز التي كانت تمنحها الأكاديمية الروسية . وفي عام ١٩٠٩ انتخب بونين عضوا من بين الاثني عشر عضوا الذين كانوا يكونون تلك الاكاديميـــة التي كان تولستوي اذ ذاك عضوا فيها ومع أن بونين لم يكن ثوريا ولا مجددا فانه في شعره كما في نثره قد تتبع تقاليد المذهب الواقعي (ريالست) الروسي وابتكر في حدود تلك التقاليد أعمالا أدبية فذة من الوجهة الفنية

ونثر بونين في نظر المجلة الامريكية أعلى من نثر تشيكوف الذي ترجمنا لقراء الجامعة بعض قصصه القصيرة الا أن الاول ليست فيه حرارة ولا وطنية الثاني ولا روحه الفكهة

ومن بين كل الجيل الذي ينتسب اليه بونين لم يبق الا جوركي فهو وحده قوة حية في الادب الروسي . أما الآخرون كبونين فقد اندثروا من وجهة النظر الأدبية . اذ أنهم بعد أن رحلوا عن روسيا عقب الثورة فقدوا ميزة الاتصال الحي بالارض التي أوحت اليهم فيما سبق مواهبهم الفنية

اذا بقيت في المنزل هذا المساء

فماذا تقرأ ؟

كتاب عربي :

على هامش السيرة
للدكتور طه حسين

أو صوت الجيل
للأستاذ ابراهيم المصري

كتاب فرنسي :

سيد سان فرنسيسكو
Le Monsieur de San Fransisco
لايفان بونين

أو سجن الاحلام
La prison des rêves
لموريس ده كوبرا

كتاب انجليزي :

الهتلرية في قصة
Hitlerism in a novel
لجوفري موس

أو فوق النهر Over the river
لجون جالسورثي

العالم كما يسير



نتشر فى هذا الباب ما يتسق مع روح « الجامعة » من الاخبار والاتجاهات السياسية فى أمم العالم المختلفة وسوف نعنى عناية خاصة بأن نختار هنا أرشق الصور الكاريكاتورية التى تعبر بها أهم صحف العالم السياسية عن وجهة نظرها فى المسائل السياسية الهامة

خيانة الجنس الالمانى !

ألمانيا تريد الآن أن تسير بطريقة مسرحية موفقة .. اهتمام العالم أجمع بتطورها السياسى .. ولعل من أغرب القوانين التى أصدرتها أخيرا القانون الذى أضاف مادتين الى قانون العقوبات الالمانى .. عنى المادة الأولى منها جريمة جديدة هى (خيانة الجنس الألمانى) . . وتفصيل ذلك أن النازى رأوا وجوب منع كل صلة جنسية بين الالمانيين والأجانب فنصت المادة على أن (كل علاقة جنسية بين شخص المانى وشخص من جنس أجنبى تعتبر خيانة للجنس والاثنان اللذان يرتكبان تلك الخيانة يعاقبان . ومن الوجهة المدنية يعتبر عقد الزواج باطلا) !

أما المادة الثانية فقد نصت على جريمة (اهانة شرف الجنس) ! ونصت على أن (الألمانى الذى يهين العواطف الألمانية بانشاء علاقات مكشوفة مع أشخاص أجانب ينتمون الى أجناس من ذوى (الالوان) ! يعتبر مرتكبا لجريمة اهانة الشرف الالمانى)

وقد نشر الهرهانس كير وزير الحقانية البروسية أخيرا لنا كتابا شرح به ذلك التعديل بعنوان (قانون العقوبات الجنسى) وذكر أن المادة الثانية لا تقتصر على عقاب من ينشىء علاقات جنسية ولكنها تمتد الى عقاب من يظهر فى المجتمعات العامة مع شخص من ذوى (الالوان) ينتمى الى الجنس الآخر .. أو المرأة الالمانية التى ترقص مع زنجى فى محل عام !

ولكن مما يستلفت النظر حقا فى الكتاب الجديد الذى يحتوى على مذكرات الوزير الالمانى أنه أخرج اليابانى من نطاق ذلك التعديل .. أى أن اليابانى لا يعتبر منتميا الى جنس من ذوى الالوان . فهو يستطيع أن يتزوج المانية وأن يرقص معها فى محفل عام دون أن يقضي عليه بالحبس !

أما المصرى فيعلم الله موقفه من التعديل الجديد !



موسيو موريس سارو

الذى يجد القراء صفحة عنه فى مكان آخر من هذا العدد

زعيم المعارضة . . والطماطم

لا شك أن قراء الصحف اليومية قد تتبعوا خبر الازمة الوزارية الفرنسية التى انتهت بسقوط وزارة موسيو سارو الذى يري القراء عنه صفحة فى هذا العدد .

ولم تكد تلك الازمة تمر حتى فوجئت الاوساط السياسية بموت موسيو فرانسوا البير رئيس الحزب الراديكالي .

وموسيو فرانسوا البير من الشخصيات التى كانت تثير حولها جوا خاصا طوال حياتها العامة بل انه كان مشهورا حتى وهو لا يزال طالبا فى الحى اللاتينى بالفوضي التى كانت تسود حياته . ومما يروى عنه فى ذلك أنه كان يلقى أثناء محاضرات العلامة جاستون دبشامب الطماطم على (استرادة) الاستاذ وحزم الكرات والكرنب الي حد أن العلامة دبشامب كان يضطر فى كثير من الاحيان الى مغادرة قاعة المحاضرات والهرب . . بجلده من سيل القاذورات التى كان يلقيها الطالب . . الوقح فرنسوا البير !

ودارت الايام دورتها . . وأصبح فرنسوا البير فى عام ١٩٢٥ من أبرز أعضاء مجلس النواب الفرنسى بل وأصبح وزيرا . وأرادت الحياة السياسية أن تسخر سخريتها العجيبة فوقف فرنسوا البير الوزير يجيب على استجوابات بعض النواب عن حوادث شغب كانت قد حدثت فى الحى اللاتينى

موسيو لوبران رئيس الجمهورية الفرنسية

يبيع الجبن للجمهور اثناء الازمة الوزارية الأخيرة على عربة الدولة لغرض خيرى

وقام نائب يعترض على الوزير أثناء اجابته على الاستجوابات . فتوقف فرنسوا البير برهة ونظر الى النائب فى وجهه ثم قال

يجب أن أنبهك ياموسيو بالاثان اننى اختار الذين يعترضون على وانى لذلك لا أجيب عليك !

وعندئذ سكت النائب بالاثان ولم يجرؤ أحد أثناء الدورة التشريعية على معارضة الوزير . !

فى مؤتمر نزع السلاح

علم القراء من برقيات مراسلى الصحف الذين حفيت أقدامهم من (المشورة) بين بلادهم وجنيف مقر عصبة الأمم . . لتغذية صحفهم بأخبار مؤتمر نزع السلاح . . السلاح الذى لايزال يفتح فمه ويتثاءب . . ويخرج أثناء ذلك بخارا ودخانا . . كثيفا !

وآخر أخبار المؤتمر العزيز أنه أجل جلساته الى ٢٣ يناير المقبل

ومما يذكر عن موسيو بريان الوزير الفرنسي المعروف انه صرح أن عصبة الأمم تعقد ثلاثة أنواع من الجلسات

الجلسة العلنية . يعرف العالم كل مايدور فيها

الجلسة الخاصة — وما يدور فيها يعرف عقب انفضاضها بعشر دقائق

الجلسة السرية — وهذه يعرف ما يدور فيها قبل عقد الجلسة بعشر دقائق

أما اليوم فأيام عصبة الأمم تنقسم فى نظر احدى الصحف الفرنسية السياسية - الى ثلاثة أقسام

اليوم الهادىء — وهو اليوم الذى تتداول اللجان أثناءه فيما يعرض عليها

اليوم الثائر — وهو الذى يتلى فيه تصريح من مندوب احدى الامم الممثلة فى العصبة

اليوم الأعظم — يوم تؤجل جلسات العصبة ! وهى سخرية ظاهرة من الصحيفة الفرنسية

الفونس ١٣ وعودة الملكية

يعلم القراء أن ملك اسبانيا السابق الفونس الثالث عشر قد خلع عن عرشه وهرب من اسبانيا ثم اتخذ فرنسا مقرا له فى المدة الاخيرة

وقد تصادف أن تقابل الملك المخلوع فى الاسبوع الماضي بسان جرمان مع أحد الكتاب المعروفين بميولهم الفوضوية وقد كانت له بالملك السابق صداقة قديمة تخيل اليه أن من حقه أن يقول له

— لقد نجح الملكيون فى الانتخابات الاسبانية الاخيرة نجاحا هائلا . . إن عودتكم الى العرش أصبحت قريبة ولكن أجابه الفونس الثالث عشر فى لهجة حاسمة

— عودة العرش . . . ولكنها بكل تحقيق لن تكون عودتى أنا !

جورنج وقبر زوجته

لا يوجد بين قراء الصحف اليومية من يجهل اسم الجنرال جورنج وزير الداخلية الالمانية ورئيس وزراء بروسيا ووزير الطيران ورئيس مجلس الريشستاج الألمانى . فهذه الشخصية تعد الآن من الوجهة الدولية أهم شخصية بعد هيتلر

ولقد عنيت احدى المجلات الفرنسية برسم (صورة) لتلك الشخصية الألمانية تجردت المجلة فيها من الخصومة السياسية التى قامت ولاتزال تقوم بين فرنسا وألمانيا فذكرت نبوغ الوزير الألمانى الشاب الذى ولد عام ١٨٩٣ فقط . . وهى السنة التى نجد الكثيرين من الكتاب حرفيا فى مصر قد ولدوا فيها !

ولعل من أغرب ما ذكرته تلك المجلة أن الجنرال جورنج بعد ماتزوج زوجته الشقراء فروكين كارين فون فوك انشأ علاقته بالهر هيتلر وأسسا معا حزب النازى وقاما بثورة ١٩٢٣ التى انتهت بالفشل . . بسجن هيتلر وهرب جورنج مع زوجته . .

عندئذ مرضت زوجته ولكنه كان مضطرا أن يتنقل من بلد الى أخرى فانتقل من التيرول الى ايطاليا وتبعته زوجته الى البلقان فالجر فبولونيا

« البقية على صفحة ٥١ »



الجنرال جورنج

تحقيق الجامعة عن

قضية الغربي .. غول الرقيـــــق الأبيض في مصر

من حديث مع الزميل النابغ الاستاذ زهير صبري المحامي وعضو مجلس النواب سابقا

كنا قد تعرضنا لهذه القضية في مجلة « القضاء المصري » فنشرنا منها الحلقة الاولى ولما كنا قد جعلنا أخيرا تلك المجلة خاصة بنشر أحكام المحاكم والبحوث القضائية والاقتصادية .. وأضفنا الى « الجامعة » في ثوبها الجديد مجلة بوليسية .. لم نشأ أن نحرم قراء الجامعة منها ولذا سنبتدئ في نشرها مسلسلة ابتداء من هذا العدد وحضرات القراء يعلمون أن الاستاذ زهير صبري كان محققا في تلك القضية الغريبة التي كشفت الستار عن عصابة مرعبة قوية النفوذ تتجر بالرقيق الابيض .. وكاد المحقق يكشف عن أسرار وفضائح كثيرة منها اشتراك بعض من ضباط البوليس المصريين والانجليز .. لولا أن المحقق طلب منه أن يقف عند حد .. وأبت عليه كرامته ذلك .. واستقال .. وهو لاول مرة يبوح بتلك الفضائح والاسرار على صفحات الجامعة

١ — المحقق والحكمدار

بعد أن سار الاستاذ في التحقيق شوطا غير قصير تفتحت أمامه نواح كثيرة ووجد نفسه أمام عصابة كبيرة ضخمة واسعة السلطان كبيرة النفوذ رأسها في مصر وأطرافها منتشرة في جميع بلاد القطر المصري ولا يقتصر اجرامها على الاتجار للاعراض بل هي في سبيل تحقيق مآربها ترتكب جرائم خطف الفتيات واسقاط الحوامل وبيع الاطفال وسرقة الاموال والتعذيب والنفي بل والقتل أيضا وظهر له من جهـــة أخرى من الشكاوى العديدة التي قدمت اليه والبلاغات التي رفعت اليه أن هناك تهما خطيرة منسوبة الى رجال البوليس وخاصة رجال بوليس الآداب وتوصل من تحقيقه الابتدائي الى اثبات أكثر من التقصير على رجال البوليس كالتغاضي عن تصريحات المومسات المزورة وفساد الطرق التي تصرف بها هذه التصريحات واجراءات ضبط النسوة الريفيات .

ورأى أن التحقيق اذا سار جديا سوف يتشعب الى نواحي كثيرة وأنه يستدعي السرعة والصداقة في الاجراءات بسبب نفوذ هذه العصابة ووفرة مالها وقد يستدعي أيضا التحقيق مع بعض رجال البوليس الذين يتصلون بحكم وظائفهم بهذه الفئة لذلك عرض الامر على سعادة حكمدار العاصمة وأبان له ما هو منسوب الى بعض رجال البوليس من الاهمال وما يستدعيه التحقيق من مفاجأة المتهمين والسرعة والدقة في الضبط والتفتيش فرأى من سعادة الحكمدار اهتماما كبيرا بالقضية ورغبة صادقة في القضاء على هذه العصابة ووافق وكيل النيابة على الخطة التي أدلى بها اليه واتفق معه على أن كل ما يظهر من تقصير منسوب الى رجال البوليس يبلغ الى سعادته في وقته وهو يقوم من جانبه بتحقيقه وتوقيع الجزاءات الرادعة على كل من يثبت عليه اهمال أو تقصير وقد بر سعادة الحكمدار بوعده في كثير من الحوادث فأحال المسيو جوليانوساني وبعض زملائه الى مجلس عسكري

اجتماع مساعدي الحكمدار

دعا سعادة الحكمدار جميع مساعديه الى اجتماع بالمحافظة وحضره الاستاذ زهير صبري وكيل النيابة المحقق فعرض سعادة الحكمدار عليهم ما ظهر من الاخطاء في اعطاء تصريحات المومسات وما جره تقصير البوليس الى أن كثيرا من النسوة استطعن اخراج تصريحات للقاصرات بطريق التزوير وأصدر تعليماته بالاجراءات الجديدة التي تم الاتفاق عليها ثم أنه أصدر التعليمات أيضا بتكليف رجال البوليس في مختلف الاقســام بتنفيذ ما يصدره وكيل النيابة المحقق من الاوامر أو التعليمات دون أن يتخذوا هم اجراءات غير اثبات ما يتم من الاجراءات في ترسل المحاضر الى المحقق في مكتبه مباشرة دون تقييد باختصاص الفرق .

هيئة التحقيق

طلب وكيل النيابة المحقق من سعادة الحكمدار ان يعين له ضابطا خاصا ينقطع الى العمل في هذه القضية يختاره وان يعين له فرقة من رجال بولك الخفر ليكونوا بعيدين عن عصابة المجرمين وأن يعين له فرقة أخرى يختار افرادها ليقوموا بعمل المرشدين والمخبرين في القضية ولا شأن لهم ولا سلطة عليهم من رجال البوليس فعين سعادة الحكمدار ضابطا من درجة ملازم أول لينقطع للعمل مع وكيل النيابة وليحرر المحاضر المتبعة التي يكلفه بها المحقق وكذلك محاضر التفتيش وليرأس فرقة المخبرين وعين فرقة من عساكر بلك الخفر تحت امرة جاويش ليقوموا بتنفيذ أوامر الضبط والتفتيش ولذلك عين ضابطا كبيرا ليرأس الفرقة جميعها ويشرف على عملية فرز المضبوطات أما فرق المخبرين والمرشدين فقد اختارهم المحقق بعضهم من المخدمين لاتصالهم الوثيق بعصـــابة الغربي كوسطاء في جلب النسوة وبعضهم ممن سبق الحكم عليهم في قضية « عجلانة » العايقة بالزقازيق وبعضهم ممن قضوا العقوبة في اصلاحية الرجال وكبار النشالين وبعضهم من كبار المترددين على بيوت الدعارة وأمكنة القمار لخبرة هؤلاء جميعا

من يدور فى تلك البؤر من المفاسد وما يقع بها من الجرائم ولقد كان لهؤلاء جميعا فضل كبير فى تتبع خطوات المومسات وتحرى الجرائم واكتشاف مخابئ كثير من العياق التى يخفون فيها النسوة القاصرات .

كيف كان يجرى التحقيق

كان وكيل النيابة المحقق منتدبا للقيام باعمال نيابة السيدة زينب فلما اكتشف هذه القضية واهتم بتحقيقها كان يؤدى أعمال النيابة فى الصباح ثم ينقطع لتحقيق هذه القضية فى الليل فكان كثيرا ما يواصل الليل بالنهار متتبعا آثار تلك العصابة حتى استطاع أن يقبض بيد من حديد على رأس تلك العصابة وهو ابراهيم الغربي وكثير من مساعديه وأعوانه بعد أن لاقى فى سبيل ذلك متاعب كثيرة وكشف عن خبايا كثيرة يكاد لا يصل اليها الخيال .

كانت مأمورية المحقق فى هذه القضية مأمورية شاقة خطرة فقد كان يهاجم مملكة للدعارة والاجرام منظمة غاية النظام تديرها رأس واحدة تحت امرتها آلاف النساء والرجال ولها أنظمة وقوانين وهى فوق ذلك واسعة الغنى كبيرة النفوذ والسلطان محكمة التدابير والاجراءات فقد تعرض المحقق الى كثير من الاخطار وحاول كثير من رجالها اغتياله ونجا بأعاجيب وهاجمه مرة بعض رجالها فى سراي المحكمة علنا يحاولون قتله فلم ترهبه تلك الاعتداءات ولم تثنه عن عزمه فى تطهير البلاد من هذا الفساد كل المحاولات وسار فى تحقيقه واجراءاته بجرأة ونزاهة حتى تمكن من القبض على الكثيرين من كبار هذه العصابة واثبات جرائمهم ولولا ظروف قاهرة طارئة لاستمر فى تحقيق هذه القضية حتى قضى على العصابة برمتها

لم تكن مأمورية وكيل النيابة المحقق فى هذه القضية مأمورية المحقق فقط بل كانت فوق ذلك مأمورية الباحث والمكتشف للجرائم فقد بدأت القضية كما قدمنا بقضية عادية وهي هتك عرض وصل منها بفطنته الى اكتشاف قضية الغربى فلقد كان يتلقي من جميع نيابات القطر كل البلاغات التى تقدم اليها خاصة بجرائم العرض بناء على تعليمات سعادة النائب العام حتى اذا وجد لها صلة بقضية الغربى ضمها اليها وكان يتلقى كذلك آلاف العرائض والشكاوى من الأهالى الذين يبحثون عن أطفالهم المخطوفين أو الذين يطلبون استلام بناتهم من بيوت الدعارة

بالرغم من أن القضية كانت قضية استكشاف وبالرغم من سطوة وقوة رجال عصابة الغربى فقد كان وكيل النيابة يجري التحقيق علنا وفى جلسة علنية يشهدها العامة من الناس ويتتبعون اجراءاتها وكان يدعو رجال الصحف ويعطيهم المعلومات أولا بأول عن سير التحقيق

لم يكن فضل الأستاذ زهير صبرى كمحقق هذه القضية قاصرا على ما أبداه من الهمة والجهد فى كشف أسرار هذه العصابة والقبض على رؤسائها فان له فضلا انسانيا تذكره له الانسانية والأخلاق فقد كان كلما عثر على طفل أو طفلة مخطوفة أعادها الى ذويها وكان كلما كشف عن سر مومس أرغمت أو اضطرتها الظروف القاهرة الى التدهور وأظهرت رغبة فى التوبة والعودة الى أهلها سعى سعيه حتى يعثر على أهلها فيعيدها اليهم بعد أن يقنعهم ببراءتها من الدنس المختار وكان يدعو النسوة الى التوبة وترك الدعارة فاذا رأي رغبة من احداهن أعلن توبتها الى البوليس والغى تصريحها واذا رغبت واحدة الزواج من أحد استدعاه الى النيابة فعقد له عليها أو أعلن رغبتها فى الزواج فاذا تقدم لزواجها أحد وقبله عقد لها عليه وبذلك أعاد الى كثير من البيوتات المحترمة بناتهم وردّ اليهم شرفهم وأنقذ الكثير من البائسات من مخالب عصابة الفساد وقضى على سلطة العايقات وأصحاب البؤر وحرر المومسات من استبدادهم واستغلالهم لاعراضهن

« لها بقية »

انه فى يوم الاحد ٧ يناير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية كفر الطراينة مركز اشمون وما بعدها ويوم الاربعاء بعده بسوق اشمون العمومى

سيباع مواشي مبينة بالمحضر ملك احمد عوض من الناحية

نفاذا للحكم ن ٢٣٠٢ سنة ٩٣٣ اشمون وفاء لمبلغ ١١ج و ٩٧٠م خلاف النشر

كطلب الشيخ دسوقى يوسف سليمان من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

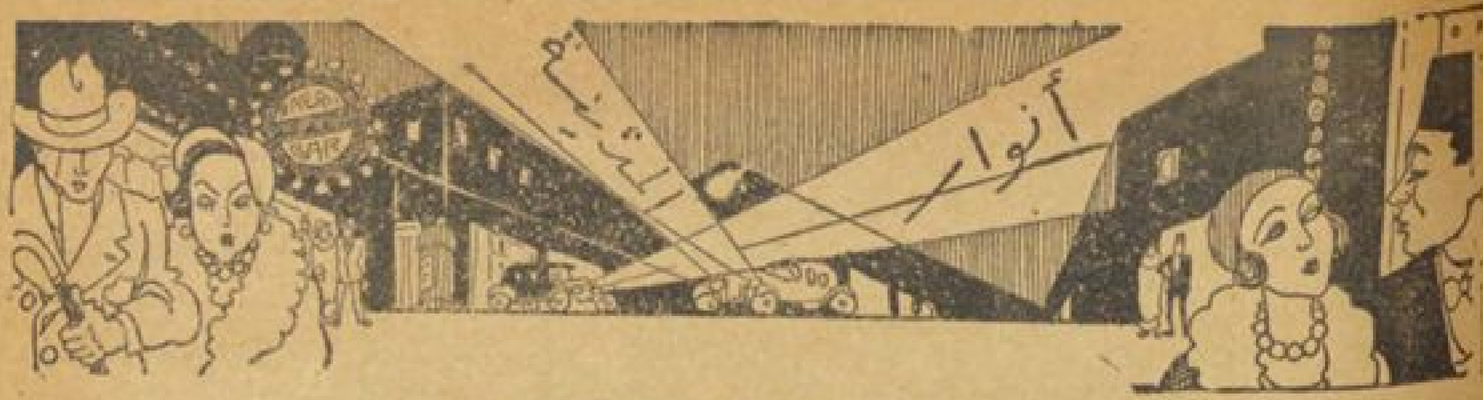
اعلان بيع

انه فى يوم ٢ يناير سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية السكه شرق بعزبة الشيخ على والأيام التالية

سيباع محصول زراعة ادرة ملك احمد حسن اسماعيل من الناحيه تنفيذا للحكم ن ١٨٤٩ سنة ٩٣٣ ادفو

بناء على طلب الطبيب احمد محمد عبد من الناحية وفاء لمبلغ ١٥١ قرش خلاف النشر

فعلى راغب الشراء الحضور



رصاص المسرح

وأبى القدر الا أن يفتتح يوسف مسرحه بميلودرامة عنيفة كان هو ضحيتها الاولى

ولسنا فى حاجة هنا الى أن نذكر غرام المؤلف يوسف وهبي بوضع القصص التى يكثر فيها ضرب الرصاص . ولا غرام الممثل يوسف وهبي بتمثيل القصص التى تدوى فيها طلقات المدافع والبنادق والمسدسات . .

وحدث فى مساء الاثنين الماضى ١٨ ديسمبر فى الليلة المحددة لافتتاح موسم مسرح رمسيس الجديد أن ظهر يوسف فى موقف من مواقف قصة (المدافع) امام فردوس حسن يتناقش معها مناقشة حادة . . مناقشة بين عاشق ومعشوقته . . وكان يوسف يمسك مسدسا محشوا (بالرش) . . اراد أن يصوبه الى عشيقته فردوس التي امسكت بالمسدس وقاومت حتى لا يصيبها به كما يقضى بذلك سياق القصة . .

ويظهر أن يوسف نسي نفسه اذ ذاك فوضع كفه على فوهة المسدس الذى انطلق فمزق (الرش) الذي كان به كف الممثل المسكين . . ! واستمر فى التمثيل الى أن انتهى الفصل . واستدعى الاسعاف فاسعف له يده ولكن اتضح أن الرصاص قد أصاب الكف فى اثني عشر موضعا منها . .

وأمره الطبيب أن يوقف التمثيل ولكن . . ولكن هنا موقف يجب أن يسجل ليوسف اذ انه أبى أن يخضع لامر الطبيب وواصل التمثيل . . فضحك عندما ارادت له القصة أن يضحك . . وبكى عندما ارادت أن يبكى حتى أسدل الستار على الفصل الأخير فحملوه الى زوجته وهو يتلوى من الألم . .

وقضى الممثل ليلة هائلة حتى الصباح . . ثم ذهب الى الطبيب الذى قام بعمل ١٢ (غرزة) فى كفه الممزقة . . !

اما الجمهور الذى صفق ليوسف فى ليلة الافتتاح فقليلون منه هم الذين علموا ليلتئذ ماحل بمؤلف القصة وبطلها . . !

١٠٠ قرش

وانتهى المطاف بتميذ سيلفان الي أن يقبل هذا المبلغ المتواضع ١٠٠ قرش أجرا له عن كل ليلة يعمل فيها على مسرح شارع الباب البحرى لحديقة الازبكية . . !

وتفصيل الخبر أن الاستاذ جورج ابيض — ولقبه المعروف تميذ سيلفان ! — كان قد تعاقد مع زميله عزيز عيد على العمل معا بدار التمثيل العربى واستنفذا العقد الذى وقعه عزيز فى ساعة نشو وتجل خاطر باستئجار المسرح خمسة أعوام من دائرة عزيز باشا عزت قابلة للتجديد . ! ولكن الفرقة افتتحت موسمها فكان (اخيب) موسم سمع به المسرح المصرى منذ انشائه على يد المرحومين القرداحي . وكامل الأصلى ! ؟ ولم يزد جمهور الصالة فى اية ليلة ناجحة عن عدد الممثلين . . !

وأحس جورج أنه اخطأ خطأ فاحشاً بالتضامن مع عزيز الذى لهم النحس ودضائم قديم . . وسوابق وحزازات ! ؟ وفجأة انقطع جورج عن العمل . . وانقطع صوت شخيره — شخير سيلفان المأسوف على شبابه — من الارتفاع بين كواليس دار التمثيل العربى . .

وفكر جورج فى أن يتضامن مع زوجته السيدة دولت فى بعض مشاريعها السينمية . . ولكن . .

ولكن عزيز لم يرد أن يتركه جورج يتشاجر كل مع الممثلين والممثلات على الماهيات والأجور المتأخرة . . ورأى أن يستعين بأعصاب جورج الهادئة وشخيره الموسيقى على تلطيف حدة بعض المشاجرات الليلية فاتفق معه من جديد على أن يعمل لا كشريك بل على أن يتقاضى ١٠٠ قرش عن كل ليلة يظهر فيها على المسرح

محاكمة راقصة

كان ضابط المباحث بقسم الازبكية قد حرر محضر جنحة للراقصة فتحية شريف عقب اصدار قرار منع رقص البطن لاجترائها على اداء تلك الرقصة فى احدى الليالى وأرسل المحضر للنيابة فحددت جلسة ٣ يناير المقبل أمام محكمة الأزبكية المركزية . . .

وقد تقدم الكثيرون من زملائنا المجيز

فتحية شريف

بكاء الراقصة الناشئة يتطوعون للدفاع عنها.. وهو دفاع يستلزم أن يقال فيه أن رقص البطن فن من الفنون الجميلة .. التي لا يجب أن يعاقب عليها القانون .. ! واشمعنى الجوب والبيروكيه؟ وأشياء أخرى لا تزال الراقصة تستعد لها كما تقول كما قابلتك — وتقرأ من أجلها بعض نصوص قانونية فرنسية حتى تفهم أنت اذا لم تكن قد فهمت أنها تعرف الفرنسية . ! ولا ننس أن (فرنساوى) فتحية من النوع التونسي والمراكشي الذى تعلمته أثناء رحلتها الاخيرة مع فرقة نجيب الريحاني .. !

عياط فيلم

علم القراء مما نشرناه في بعض اعداد (الجامعه) السابقة أن امينه محمد قد انفقت بعض ما جمعته من هز البطن وحمل الثعبان والرقص به فى صالات مصر وكابارهات الاسكندرية على اخراج فيلم سينمى اطلقت عليه — كشعار — اسم (امينه فيلم) .

وقد حدث بعد أن سارت فى التقاط مناظر الفيلم شوطا ان فصلت من المحل الذى كانت تعمل به فى الاسكندريه وعادت الى القاهرة وانضمت بطبيعة الحال الى الشلل التى تجلس على موائد قهوة الفن الى ما بعد منتصف الليل .. !

وحدث فى احدى ليالى الاسبوع الماضى أن تقدم اليها صديق يسألها

— ازاى وافقت الداخليه على فيلم تخرجيـــه انتى يا امينه ؟

— داخلية ايه ؟

— وزارة الداخلية ؟

— الوزاره مالها ومال الفيلم باخوى ؟

— مش لازم الداخلية توافق على السيناريو قبل ما تبتدى تاخدى مناظره ؟

— يا نهار اسود .. ! ده صحيح! انا نسيت ياخوى والنبي .. ؟

واعتمدت مديرة شركة امينه فيلم رأسها وجالت الدموع فى عينيها الواسعتين .. لأنها تنبهت الى أن كل ما التقطته معرض للحذف مادام (السيناريو) لم يعرض قبل التقاط مناظره على جهة الرقابة المختصة .. !

يوم أن أراك

عبدالفتاح حسن ممثل ناشىء بفرقة رمسيس من الممثلين الذين يعتبرون قولهم امام بطل القصة (بالباب رجل يريد مقابلة سيدى) دورا من الادوار الهـــامة التى تستدعى حضور البروفة ودراسة (شخصية) الدور .. و (تلوينه) وما الى ذلك من الاوصاف التى تركها عزيز فى مقاهى شارع عمادالدين قبل أن ينتقل .. الى محله المختار الآن امام صالة سعادمحاسن سابقا ! وولع السيدعبد الفتاح ..الى جانب الباب الذى به رجل يريد مقابلة سيدي المهاب! ـ ولع بالممثلة السينمية المعروفة ليليان هارفى . واشتد به الولع الى حد الجنون . فجمع لها عدة صور علقها على حائط غرفة النوم . وظل يبحث حتى اهتدى الى عنوانها فأخذ يراسلها ويسأل عن محنتها التى هى لديه عز المراد من رب العباد .. !

وتلطفت ليليان هارفى فكلفت سكرتيرها أن يجيب على وسائله العديدة التى كان يضع على مظروف كل منها رقم ٤٦٨٢ بالاضافة مع كلمة بدوح .. مستعجل جدا جدا جدا !

وأخيرا ارسل اليها رسالة يسألها فيها (ما هو أسوأ يوم فى حياتك ؟) وكان ينتظر أن تحدثه عن حادثه مؤلمة مرت بها فى ماضيها عند ما تمثل مثله ادوار .. رجل بالباب..! ولكن لشد ما كان ذعره عندما تلقى هذا الاسبوع ردها الذى تقول فيه

(يوم أن أراك) !

طربوش تحت العجل

فى صباح الاثنين الماضى سافرت فرقة على الكسار الى الاسكندريه ..وذهب بعض الاصدقاء يودعون أصدقاءهم وصديقاتهم من ممثلى الفرقة وممثلاتها وحضر احد وكلاء (الدوائر) الى المحطة قبل حضور افراد الفرقة حاملا باقة كبيرة من الزهور وعلبة من (القطيفة) اتضح بعد ذلك انها كانت تحتوي على خاتم .

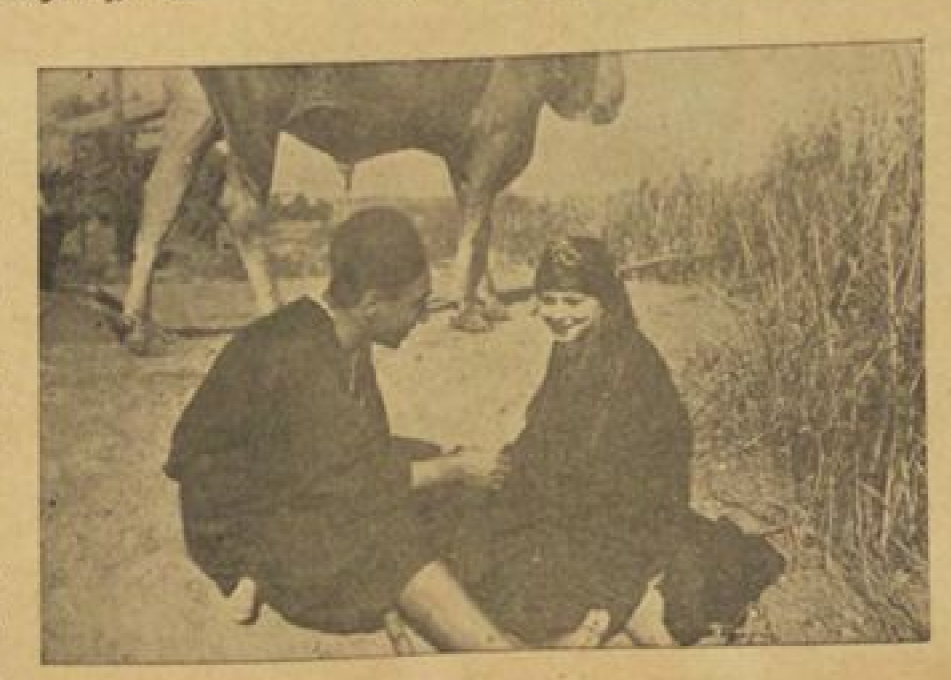
وأقبلت السيده عقيله راتب ممثلة الفرقة الاولى فهرول اليها الصديق المعجب بالباقة .. ثم أقبلت السيده لطيفه نظمي فهرول اليها بالعلبة القطيفة !

وصعدت الممثلتان الى القطار . وكان المنتظر ان يبقى وكيل الدايرة نصير الفنون الجميلة على رصيف المحطة كباقى خلايق الله المودعين.. ولكنه ابى الا أن يصعد مع الفرقة الى القطار وان يشترك فى ترتيب الشنط ووضعها على الرفوف وتوصية الكساريه .. والمفتشين خيرا بالمسافرين الاعزاء..

ودق جرس المحطة ..

وصاحبنا لايزال يقوم بعملية الترتيب والتوصية .. وتحرك القطار .. فهرول لينزل .. ولكن قدمه زلت وكاد يسقط تحت عجلات القطار لولا ان انقذه احد الواقفين على الرصيف ..

وبعد ان اختفى القطار رؤى شيء احمر ممزق على القضبان اتضح انه بقايا طربوش المعجب.. صاحب الباقة والخاتم !



امينه محمد فى احد موقف الفيلم



عقيلة راتب ولطفية نظمى

زواج قليوب

كنا عرفنا منذ مدة أن الممثل المحبوب أحمد علام قد اعتزم تكملة نصفه الآخر وانه خطب احدى قريباته فعلا . .

وحاول زملاؤه الممثلون أن يعرفوا منه تاريخ ليلة كتب الكتاب أو ليلة الحفلة التى يذبح فيها الديك الرومى الموعود الذى لا يرونه الا فى دكاكين الساندويتش . . . من بعيد ولكنه كان يخبرهم دائما بأن ذلك التاريخ لم يحدد بعد . !

واختفى علام يوم الجمعة الماضى . وسئل عنه فاتضح أنه سافر الى قليوب . ولشد ما كانت دهشة الجيران عندما رأوه يعود فى المساء متأبطا ذراع عروسه الجديدة . . . وعلم زملاؤه بعد ذلك أن الزواج قد تم فى قليوب والبحث جار الآن عن الديك الذى ظل علام يمنيهم به طول تلك المدة . .

حمار واحد كفاية

الممثل محمود التونى يعمل الآن بصالة السيدة بديعه مصابنى ويحاول أن يزيد مرتبه الشهري بوضع مونولوجات واسكتشات مسرحية قصيرة تتسق مع عمل الصالة الان بعد أن سرى عليها أمر منع الرقص . وأقبل شهر رمضان على الممثل المسكين وتكررت المطالبات العائلية الخاصة بقمر الدين والمشمش والحزين . . .

وفكر التونى طويلا حتى اهتدى الى موضوع (سكتش) يدور حول حمار من الدقة الجديدة! وحدد مساء الاثنين الماضى لبدء عرض ذلك (الاسكتش) !

وعرفت الراقصة نينا بذلك وخشيت أن يكون فى موضوع التونى منافسة لمنولوج (الحمار) الذى كانت تقوم بالقائه مع شقيقتها مارى قبل زواجها فاتفقت سرا مع شقيقتها نادية على القاء منولوج (الحمار) قبل ظهور (سكتش) التونى

ولبست الشقيقتان فعلا الملابس الخاصة بالمنولوج القديم ولكن مديرة الصالة أدركت الأمر فوبختهما وانهمرت الدموع من عينى الاختين وقالت نينا

يوسف عز الدين

— بس ليه باست بديعة مش كله شغل ؟

— أيوه . ولكن احنا رايحين علا المسرح حمير ؟ كفاية حمار واحد !

أما ممثل !

والممثل فى هذا الخبر لا يفترق عن (المزين) اياه فى شيء !

وتفصيل الخبر أن يوسف عز الدين — ولا أدرى اذا كان يوسف وهبي يحتج على تسميته ممثلا أم لا ؟ — كان يعمل بفرقته فى مركز أبى تيج فى الاسبوع الماضى . . .

ورأى معاون بوليس المركز أن يغالى فى الكرم فدعا الفرقة الرحالة لتناول الغداء عنده . وذبح من أجل ذلك ديكا عزيزا عنده !

وأقبل يوسف عز الدين الى الغداء متأخرا عن الموعد . ولاحظ أن المدعوين من الممثلين قد التهموا جزءا كبيرا من الطعام المقدم لهم فظهرت عليه امارات الغيظ . ويظهر أن معاون البوليس لحظ ذلك فقال له مازحا

— طيب ما تزعلش . خد نايبك معاك يا (أستاذ) ! — ولكن لشد ما كانت دهشة الداعي عند ما رأى مدير الفرقة يدعو احد خدم خدم البيت ويقول له

— شيل الديك ده ياواد وديه ع اللوكاندة

وتقدم الخادم لحمل الديك الرومى الذي كان يتوسط المائدة . وأراد المعاون أن يستمر فى سخريته حتى ينبه الممثل الى شذوذ التصرف الذى أقدم عليه فقال له

— أجيب لك عيش كمان يا (أستاذ) ؟

ولكن الممثل ! عميد التمثيل فى روض الفرج صيفا وأبى تيج شتاء أجابه بمنتهى البرود

— لا . . كفاية كده . . أنا عندي العيش فى اللوكاندة ؟!!

واصحل لك مجاب

كل من يذكر مجد شركة ترقية التمثيل العربي السابق أثناء اشتغالها على مسرح حديقة الازبكية لابد يذكر السيدة علية فوزى ممثلة تلك الشركة ومطربها الأولى .. سابقا ..!

ولكن الجمهور الذى كان يذهب لسماع صوت علية لم يعد يسمع عن علية شيئا فى المدة الأخيرة فقد أحبت علية أحد زملائها وهو المطرب حسن سلامه وتزوجته !

ثم أقبلت أزمة العمل فى المسارح فانزوت عليه منذ ذلك الحين …!

وطلب من الزوج المطرب أن يسافر الى سوريا ليعمل هناك ففرحت علية بفكرة أن يتمكن زوجها من تفريج الأزمة قليلا بما يمكن أن يكتسبه من عمله فى سوريا . . وودعته وهى ترجوه أن (يفتكرها) بالجوابات ..!

وسافر الزوج .. وانتظرت الزوجة كلمة منه ولكن الايام والأسابيع انقضت دون أن تصلها تلك الكلمة .!

وحاولت علية بكل الطرق أن تعرف سبب انقطاع زوجها عن الكتابة اليها فلم توفق . . . !
وأخيرا فكرت فى أن تستعين باحدي المنجمات التى قالت لها بعد أن ضربت الرمل أمامها

— اسمى باشابة . . بعد نقطتين (يعنى يومين) يوصلك مكتوب من عزيز منسوب .

قولى يارب

— يارب !

وجلست المطربة المسكينة تعد ساعات ودقائق اليومين اللذين خيل اليها أنهما دهر كامل طويل وفى صباح اليوم الثالث ارتدت ثيابها ووقفت أمام باب المنزل تنتظر ساعى البوستة فلما أقبل أسرعت اليه تسأله عما اذا كان معه خطاب لها فابتسم الساعى وسلمها الخطاب ولكن . . ولكنه لم يكن من (عزيز منسوب) كما قالت المنجمة بل كان انذارا من أحد دائنى المطربة بدفع الدين والا — سوف يكون مضطرا مع الأسف الشديد لاتخاذ الاجراءات القضائية الخ ..!
أما الزوج للمطرب فلا يزال أمره مجهولا .!



علية فوزى

قلب ربرى الصغير

الأمانى ترف مثل الطيور
وتناغى بقلب ربرى الصغير
فهو وكر الغرام والأمل !!
حلوة تسامت له عيون الطيور
ايه ياقلب ، والحنين عذاب
انتشهو لقلب ربرى الطيور
وهو كالطفل تسبيه الأمانى
ضاحكات الظلال مثل الزهور
قل لقلب الحبيب فى وحدة !!
ليل حديث الخيال والتفكير
ياوديع الحنان ، يحرسك الحب
ويرعى هواك لثم الثغور
ولربة من الصبابة قلب
مستثار الأسى رفيق الشعور

محمود محمد منتصر

هل يعود الممثلون والممثلات الى اوطانهم ؟..

رجال السياسة بين سيقان مارلين ديتريش وابتسامة موريس شفاليه

اصبحت السينما من الاساسيات عند عدد كبير جدا من الشرقيين وخصوصا الغربيين وهي لا تقل أهمية (عند أغلبهم) عن الغذاء والمسكن والملبس .. واكبر مثل على هذا التطور الغريب اهتمام الدول بتلك الصناعة الجديدة التى تمكنت في وقت وجيز أن تخلق من لا شيء مورد رزق عظيم لآلاف من الناس . واذا عدنا بانظارنا الى الوراء ولوالى عشرين سنة فقط لوجدنا كل القائمين بالامور السينمية بعض المخرجين والمصورين الذين لم يلجأوا الى تلك الصناعة الا بعد أن يئسوا من الولوج في أي باب آخر . أما اليوم فللسينما وللقائمين بأعمالها المختلفة شأن آخر ويكفينا للدلالة على اهميتها تخصيص صفحات كاملة في جميع الجرائد الى اصدار اكثر من مجلة واحدة خاصة بالسينما في بلد كمصر لم تنشأ فيها بعد شركة سينمية بالمعنى الحقيقى .

وفى تلك الأزمة الطاحنة يدخر حوالى خمسين فى المائة من سكان البلاد المتمدنة جزءا غير قليل من أثمان حوائجهم الضرورية ليذهبوا به الى دور السينما المختلفة حيث يشاهدوا رقص جوان كراوفورد وسيقان مارلين ديتريش وتمثيل ليونيل باريمور .



جريتا جاربو

لفت هذا التطور الكبير فى الصناعة السينمية انظار رجال المال قبل اهتمام الفنانين والفنانات . وانشئت شركات جديدة وضوعفت رؤوس اموال الشركات القديمة .. وابتدأت الدول تنظر الى السينما نظرة أخرى نظرة المولين الى استغلال منجم وقود أو منبع مياه معدنية .

رأينا فرنسا وايطاليا يهتمان بانشاء الشركات السينمية وها هى انجلترا تستعد لعمل انقلاب كبير فى هذه الصناعة اذ انها ابتدأت فى استدعاء كبار ممثليها من اميركا .. واذا عرفنا أن هذه القائمة تحتوى على اسماء شارل شابلن وجورج ارلس وكلايف بروك ورونالد كولمان يمكننا أن نكون فكرة عما ستكون عليه هذه الصناعة فى انجلترا . وهناك اشاعات قوية تجرى حول تفكير هتلر فى انشاء شركة سينمية خاصة بالممثلين والمخرجين الالمان الذين يعملون فى هوليوود .

ومما لا شك فيه انه فى نفس اليوم الذى سيعود فيه جوزيف فون شترنبرج ومارلين ديتريش وليليان هارفى الى المانيا ستشرع فرنسا فى استدعاء موريس شفاليه وكلوديت كولبير ورنيه كلير . ومن المرجح أن فى ذلك الوقت سيعود نلز استر وجريتا جاربو الى وطنهما « السويد » ورامون نوفارو ودلوريس دل ريو الى المكسيك .. وهكذا ستقوم فى كل بلد صناعة جديدة تدر على اهلها ربحا وفيرا ..

وهنا يتساءل رواد دور السينما عن مبلغ تأثير ذلك الانقلاب فى اتقان الافلام السينمية والجواب على ذلك لا يخلو من الصعوبة لانه للآن كان يشترك فى اخراج جميع الافلام افراد من جنسيات مختلفة ففى فلم « نشيد الاناشيد » مثلا كان المدير الفني روبين ماموليان ارمني والممثلة الأولى مارلين ديتريش الالمانية والممثل الاول بريان اهرن ايطالى وفى رواية « ماتا هارى » الممثلة الاولى جريتا جاربو سويدية والممثلان الاولان احدهما رامون نوفارو مكسيكى والآخر ليونيل باريمور اميركى



موريس شفاليه



مارلين ديتريش

أما المخرج جورج فرتزموريس فهو فرنسي وفي فلم « علامة الصليب » البسا لاندي ايطالية وفردريك مارش اميركي وكلوديت كولبير فرنسية وشارل لاتن انجليزي . اكتفينا في هذه الأمثلة الثلاثة بذكر الشخصيات البارزة في الفلم مع ان هناك آخرين وان لم نعرف اسماءهم فنحن واثقون تماما انهم من جميع الاجناس والبلاد ففيهم الصيني والياباني والهندي والروسي ..

قد تعودنا من جهة أخرى أن نرى ممثلان أو اكثر يظهران دائما معا في جميع افلامهم وبين هؤلاء يوجد من هم من جنسيات مختلفة مثل موريس شفاليه الفرنسي وجانيت مكدونالد الاميركية وليليان هارفي الالمانية وهنري جارا الفرنسي وجريتا جاربو السويدية ولويس ستون الاميركي الى آخر تلك القائمة الطويلة ..

اننا لا نخشى من افتراق هؤلاء الممثلين عن بعضهم بقدر خوفنا من عودة كل منهم الى بلده لأنه من السهل ظهور احد هؤلاء بدون الآخر وقد نجح شفاليه بدون جانيت كما نجحت هارفي بدون جارا . بل لقد وجد هذا الأخير زميلة فرنسية « مج لوبيه » ونال معها قسطا وافرا من الاعجاب . أما اذا عاد كل الى وطنه فمن المحقق اننا لن نرى مطلقا جريتا جاربو أو مارلين ديتريش أو ليليان هارفي على ستار دور السينما المصرية لأنهم سيقتصرون على تمثيل افلام بلغة بلادهم سوف تقر بجانب افلام الممثلين المطبوعين اميل يانينجز وايفان موسجوكين .

رغم جميع هذه الحقائق يجب أن لا نتشاءم لأنه لو حدث كل ما ذكرناه سوف تلقى هوليوود الخالدة ممثلين وممثلات لن يقلوا فنا ولا جمالا ولا فتنة عن جاربو وديتريش وشفاليه .

محمد وصفى

ايفان بونين يتحدث عن نواله جائزة نوبل

ويشكو من الاشاعات الكاذبة المختلقة حوله

عقد أخيرا المحرر الأدبى لجريدة (كانديد) Candide الباريسية حديثا مع المسيو ايفان بونين الأديب الروسى الأشهر والملقب فى فرنسا باسم (النبيل الأخير) .. تناول فيه سؤاله عن جائزة نوبل التى حصل عليها أخيرا فى الآداب لعام ١٩٣٣ .. وما ينوى عمله بعد استلامها .. ومن الفائدة أن نلخص هذا الحديث اتماما لما ذكر فى عدد مضى من أعداد الجامعة عن بونين .

ابتدأ المحرر بوصف الصعوبات التى لاقاها فى سبيل مقابلة بونين من جراء جيوش المحررين الأصحاب والزائرين المتطفلين .. وانتهز فرصة خروج (الترزى) الذى يعمل لبونين ملابسه الرسمية التى سيرتديها فى الحفلة الرسمية لاستلام الجائزة واستكملها وتقدم للمسيو بونين بوساطة سكرتيره الروسى أيضا المسيو زوبياك

سأل بونين المحرر : هل أنت مندوب جريدة (كانديد) فلما رد عليه بالايجاب شكا اليه قائلا

— يكتبون كثيرا فى الصحف وغيرها الأخبار الكاذبة المختلقة حولى .. وأود أن أعيد الأمور الى نصابها بواسطة جريدتكم

فلما سأله المندوب عن العمل الادبى الفائق الذى من أجله نال جائزة نوبل تقديرا لذلك أجاب :

— لا يمكنى أن أقرر على وجه اليقين أى أعمالى الأدبية كانت سببا فى نوالى الجائزة .. على أنه من الممكن أن أكون قد منحتها عن قصتى الأخيرة (حياة ارسنيف Lie a'arrenieff)

— يذكر البعض أن تلك القصة ما هى فى الواقع الا تاريخ لحياتكم واستعراض لكل ما مر بكم أثناء الحياة ..

— هذا ما ذكرته لك منذ لحظة .. ألم أقل لك انى أود أن أعيد الأمور الى نصابها .. ان هذا القول الذى تذكره غير صحيح بالمرة .. يمكنك أن تقول ان قصة حياة ارسنيف ما هى الا ترجمة حياة .. وعندى أن كل قصة حقيقية يجب أن تكون منتزعة من تراجم الحياة .. فان العمل والكتابة يعيدان الى الذهن ذكريات الشباب والرجولة الحية وغير ذلك . وقصة حياة ارسنيف يمكن أن تعنون أيضا بأى عنوان آخر مثل حياة دوران أو حياة ديبوت .. كما تشاء فهى عبارة عن استعراض لحياة رجل أتى الى العالم يبحث

بونين

عن مكانه فى الحياة .. بين الالوف من الرجال أمثاله .. فهو لذلك يعمل ويقاسى ويحب ويكافح فى سبيل العيش والسعادة .. وهكذا وهذا كل ما يعمله أرسنيف .. أو دوران .. أو ديبوت .. كما تشاء . فهذا لا يفيد مطلقا أن القصة مجمل لحياتى .. بل ولا يغير أبدا من كنه القصة ..

— وما هى ميولك الادبية ؟

— ليس لى ميل خاص .. فكتاباتى حرة دائما وأجدنى فى حاجة لى أن أذكرك هنا بالشاعر الالمانى جوته حينما سأله البعض (من هو أستاذك) فكان جوابه (انى سعيد لأنى لا أعرف أستاذا· فأنا رجل حر ..) وأنا بدورى — لست بجوته — ولكنى أحذو حذوه فى ذلك فأنا رجل حر أعشق عملى وصادق .

— لقد صدرت لكم أعمال كثيرة بالانجليزية والروسية والسويدية .. ولكن لم تصدر للآن كتبا بالفرنسية ؟

— مع الأسف أنى لم أكتب بالفرنسية بعد لأنى أريد أن أدرس صدى الأدب الذى أكتب به فى محيط الأدب الفرنسى ولكن هناك كتبا كثيرة لى نشرت بالفرنسية مثل (سيوسان فرنسسكو والقرية وقدسية الحب وقطعة الميل .)

— وماذا تنوى عمله بعد ذلك

— سأغادر باريس فى ٥ ديسمبر الى استكهلم حيث تقام الحفلة الكبرى لجائزة نوبل والتى سيشرفها جلالة ملك السويد فى العاشر من ديسمبر .. ولكن لن أمكث كثيرا بالسويد بعد ذلك بل سأغادرها بسرعة الى فرنسا وباريس ثم الى مقاطعة جراس Jrasse حيث لا أنوى بعد ذلك مغادرتها .. وقد سبق أن مكثت بها فيما سبق عشر سنوات .. ولو أن الحياة بها غير ممتعة الا أنى أحب تلك البقعة الهادئة من الريف .. وأحب هذه المقاطعة جدا رغم بعد الشبه بينها وبين بلادى الاصلية . وعندما أعود الى جراس هذه المرة سأوقف جسمى وروحى على انهاء الجزء الثانى من قصتى الأخيرة التى أعمل بها

— نود أن نقرأها قريبا بالفرنسية .. أليس كذلك ؟

— نعم أظن ذلك وأوده رغم ورود تلك التلغرافات المتوالية .. والرسائل المستمرة .. وضربات التليفون غير المنقطعة ووفود الزائرين التى لا تنقطع ..

هذا هو حال بونين حائز جائزة نوبل فى الآداب هذا العام .

شيطان (أنجر)!..

رجل فرنسي يقتل الأطفال!.. ويعيد ذكرى سفاح دسلدروف!..

وقف رئيس محكمة جنايات انجـــر وقرأ الحكم الآتي..

« بيير جيري.. في الثلاثين من عمره.. مهنته بقال.. ومتهم بقتـــل الصغيرة سيمون سولو.. يحكم عليه بالاعدام.. »

وسمع الرجل الحكم وكأنه مصعوق لا يدري ماذا يفعل.. وبعد ذلك لم يتمالك الحاضرون أنفسهم من التصفيق الحاد استحسانا لهذا الحكم

اذ ذاك عادت الى رؤوس ذلك الحشد الحافل ذكري جرائم هـذا الوحش التي روع بها تلك القرية الوديعة الهادئة

ألم يحاول في سنة ١٩٢٧ قتل الصغيرة (فريه) في شارع (بور دليل)؟..

وفي يوم آخر.. ألم يطعن الطفلة (لوست جوري) بشارع (بوليه)؟..

وأخيرا.. وقعت المسكينة «سيمون سولو» ضحيته فسلمت روحها البريئة بين يديه المجرمتين!..

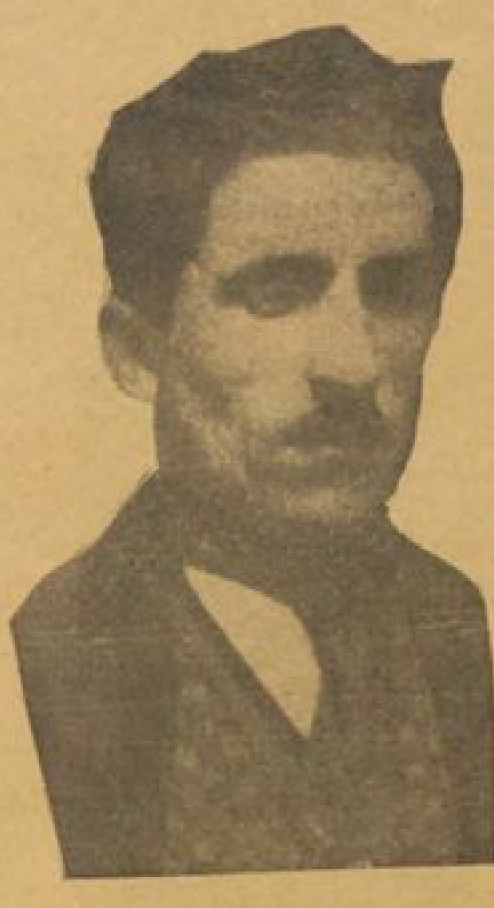
كان ذلك في ابريل حينما كان الربيع يعطي الطبيعة جمالا وبهاء.. وفي طريق (سان رتلمى) كنت الفتيات الصغيرات عائدات من مدارسهن يقفزن ويمرحن في فرح وسرور.. وبينهن فتاة جميلة تبلغ ستة أعوام وهي (سيمون سولو) التي وقع اختيار الشيطان عليها..

— هيا يا صغيرتي.. تعالي معي لنقتطف بعض الازهار

قال الرجل لها ذلك في صوت رقيق.. وبعد ذلك انقادت له المسكينة ففعل بها ما فعل!..

•••

وبعد بضع سويعات كانت أمها كالمجنونة تبحث عنها في كل مكان دون جدوى.. أين ذهبت ورفيقاتها قد عدن جميعا من المدرسة؟.. وعبثا سألت عنها الجيران والاقارب واضطرت



شيطان انجر

عنها.. وتوجهت الآراء الى فكرة الجريمة فصاروا يبحثون بين الحقول.. وأخيرا عثروا على جثة الطفلة ملقاة بين غصون الصفصاف.. محطمة الرأس راقدة في بركة من الدماء..

وقبض في النهاية على المجرم الذي كاد يفتك به الجمهور الحانق لولا حماية البوليس له..

ودارت المحاكمة على يد القاضي (بيشودث مفاليري).. بينما وقفت ثلة من الجنود المسلحة حول دار المحكمة تصد غائلة الساخطين وتحدد عدد الداخلين لحضور المحاكمة.. وبين آونة وأخرى كانت تنطلق في الهواء صرخة داوية:

— الى الموت!.. الى الموت!.. وصدر الحكم أخيرا يقضي بإعدامه.. وهكذا ظل الرجل في سجنه ساكنا بين سلاسله ينتظر يوم الجيلوتين حتى يكفر بدمه المتدفق عن جرائمه الشنيعة!..

فرمان جيميه .. استاذ مخرجنا الكبير زكى طليمات

الرجل الذى عاون على انشاء مسرح فى باريس

لينافس به مسرح الأودون العتيد

تختلف شهرة ممثل المسرح عن ممثل السينما اختلافا شاسعا فهؤلاء يعرفهم عدد كبير من الناس لأنه من السهل عرض افلامهم مرات عديدة وفي بلاد مختلفة . أما شهرة ممثل المسرح فهى محصورة داخل البلد التى يعملون فيها . ورغم هذه الحقيقة من جهة ومن جهة أخرى رغم تواضع فرمان جيميه وكرهه الشديد للشهرة فكثيرون من سكان العالم باجمعه يعرفون عنه الشئ الكثير .

ولكى نعطى فكرة صغيرة عن هذا الممثل الكبير يكفينا أن نذكر أنه قام بتمثيل روايتى (الرجل الذى قتل) و (بين الذئاب) وهما الروايتان اللتان مثلهما مسرح رمسيس تحت اسم (القاتل) و (جمهورية المجرمين) وقد نجح فيهما جيميه نجاحا كبيرا لن ينساه المسرح الفرنسى مهما مرت عليه الاعوام .

وقبل ان نتكلم عن جيميه نفسه نفضل التحدث ولو قليلا عن الذي اكتشفه وساعده اعنى اندريه انطوان منشىء المسرح الفرنسى الحر

بعد عشرين سنة من كفاح مستمر اصبح اندريه انطوان مديرا ثانيا لمسرح الأوديون (وهو أعظم مسرح فرنسى بعد الكوميدي فرنسيز) ولكن سرعان ما لاحظ رؤساؤه جرأته واستخفافه بقوانين المسرح فطردوه شر طردة .

تمكن انطوان من انشاء مسرح جديد اطلق عليه اسم (مسرح انطوان) واداره بطرق جديدة كادت تقضى على جميع آماله وامواله لولا عثوره على جيميه وتعاونهما معا مما جعل (مسرح انطوان) ينافس الاوديون منافسة شديدة حتى شعر أصحاب الشأن بغلطهم فسارعوا الى اندريه انطوان وعهدوا اليه من جديد ادارة الاوديون .

ولد فيرمان جيميه من ابوين فقيرين وبعد أن نال قسطا صغيرا من التعليم لم يتمكن من كبح رغبته الشديدة فى الالتحاق بالمسرح وابتدأ حياته الفنية بتمثيل أسخف الروايات على اقل مسارح باريس شأنا .

لم يكن ذلك ليثنى عزيمة رجل عصامى كفرمان جيميه الذى عرف كيف يظهر بين رفقائه ويلفت اليه نظر اندريه انطوان الذى سارع بالاتفاق معه ليتعاونا على ادارة (مسرح انطوان)

قام جيميه بتمثيل اصعب روايات مسرح انطوان وبرع فيها مما جعل الجمهور الباريسى يتعلق به تعلقا شديدا عاد على مسرح انطوان بفوائد مادية وأدبية كبيرة . واشهر الروايات التى مثلها جيميه على هذا المسرح روايتى (نجاة البندقية) و (الطفل المريض)

اختلف جيميه مع صديقه انطوان وانفصل عنه ليخرج على مسرح ال (Renaissance) الروايات التى ينتخبها دون مساعدة شريك وافتتح هذا المسرح افتتاحا فخما برواية (الحياة العامة) لمؤلفها الكاتب الفرنسى المعروف اميل فابر . ولكن مما يؤسف له انه بجانب علو تصفيق الجمهور المثقف قد علا ايضا تصفير الاستهجان من عدد كبير جدا من المتفرجين لضعف تهذيبهم المسرحى واستحالة تقديرهم جيميه الكبير .. واصاب مالية ال (Renaissance) عجز لم يتمكن جيميه من اصلاحه الا بعد أن عاد الى تمثيل رواياته الاولى .

بعد ذلك باسابيع قليلة عين انطوان مديرا لمسرح الاديون فخلفه جيميه فى ادارة مسرحه حيث نال نجاحا عرض عليه كل ما أصابه من خسارة مادية وأدبية طول مدة عمله بال (Renaissance) وال (hâtalet)

وقد اخرج جيميه على هذا المسرح جملة روايات كبيرة نذكر منها (انا كارنين) و (المركبة الحربية) و (شارلوك هولمز) . وان لم يفز جيميه فى هذه الفترة ببلوغ امنيته الفنية فقد نال بدون شك ارباحا مادية وافرة .

بلغ جيميه شهرة كبيرة خصوصا بعد تعيينه مديرا أول لمسرح الاوديون وانتخابه رئيسا لاتحاد الممثلين الدولى .

اهتم جيميه بجميع الامور المسرحية اهتماما جعله يتغافل كل شيء فى العالم لا يمت للمسرح بصلة متينة وكاد يفقد صحته لولا تأثير اصدقائه والمعجبين به الذين اقنعوه باختيار مساعد لادارة الاوديون . ورغم كل ذلك لم يتنازل جيميه نهائيا عن هذه الادارة الا بعد ثلاثة اعوام طويلة حتى اطمأن من مقدرة زميله الجديد .

بين هذه الاعمال الشاقة كان يجد جيميه دائما الوقت الكافى ليقص على صديقه الكاتب بول زل نظرياته الفنية ومذكراته من المسرح وكان الأخير يسجلها يوميا حتى كون مؤلفا ضخما اقل ما يقال فيه انه يكفي لاعطائنا صورة صادقة عن جيميه الفنان الكبير والمحب للانسانية .

ومنذ سنين قليلة ترك جيميه المسرح وابتدأ يهتم بالسينما ولكن لم تقبل المنية أن تنتظر نتيجة اعماله فمات وهو جالس على مكتبه يدون مذكراته استعدادا لاخراج فلم سينمى .

هكذا عاش فرمان جيميه من اجل الفن وحده ومات وهو لا يزال يعمل لنفس هذه الغاية السامية .



جيميه

من يوميات جورج روبى الممثل الانجليزى العظيم

الشبح الذى يكره السيارات

جورج روبى.. هو أحد كبار ممثلى الكوميدى الانجليز الذين تحدثت عنهم الصحف التى تهتم بالمسرح فى أنحاء العالم تقريبا.. وعلى عادة مشاهير رجال الغرب كتب هذا الممثل مذكراته التى نذكر لك اليوم أطرف ما فيها

ولعل القراء يعرفون أن المسيحيين فى أنحاء العالم يحتفلون فى ٢٥ ديسمبر بعيد الميلاد.. فيقضون اسبوعا بأكمله فى بشر وسرور.. ويدعو البعض منهم الآخر لقضاء سهرات ممتعة فى منزله.. حيث يقضي الجميع الليل الى جانب الموقد المشتعل يتسامرون ويتحدثون

وقد حدث لهـــذا الممثل أن دعاه بعض أصدقائه لقضاء اسبوع عيد الميلاد فى منزله الخلوى الهادىء.. وفى أيام قليلة.. انتقل روبى الى منزل صديقه لاوتن.. ليقضى مع عائلته عدة أيام.. كان يرجو أن تكون هائة سعيدة..

وجاب روبى أرجاء منزل صديقه.. وأعجب بحديقته الفسيحة المنظمة.. وبالجراج الذى يحتل الجزء الشمالي من الحديقــة.. والذى وضع فيه سيارته الصغيرة عند دخوله..

وفى المساء جلس الجميع حول الموقد يتحدثون.. ثم تكلموا فجأة عن الاشباح.. والبيوت المسكونة.. الى أن قال مستر لاوتن وهو صاحب المنزل بأن منزله مسكون بشبح عجيب.. اعتاد الا يؤذى أحدا.. ولكنه فقط ينتقم من السيارات ويحطمها..

وتعود قصة ظهور هــذا الشبح الى اليوم الذى ظهرت فيه السيارات فى هذه القرية لأول مرة.. فدهش القرويون من منظرها الغريب وحركتها السريعة دون أن يجرها حيوان.. ولكن شخصا واحدا فى هذه القرية هو راولنج السائس.. حقد على السيارات التى سوف تفقد خيوله مكانتها.. وحدث بعد ذلك بأيام أن استيقظ لاوتن



الشبح الذي يكره السيارات

من نومه على حركة غريبة داخل الجراج فاستل مسدسه واقترب منه فوجد رجلا غريبا يعبث فى السيارة ويحاول اتلافها فاصابه برصاصة قضت عليه.. ولم يكن هذا الرجل سوى راولانج السائس.

ومنذ ذلك اليوم وشبح هذا الرجل يظهر دائما فى حجرات المنزل

***

وانقضت السهرة بعد ذلك بساعات وذهب كل شخص الى فراشه.. ولكن روبى.. وهو الممثل الضيف.. استيقظ فى الساعة الثالثة صباحا وأحس كأنما شخص آخر يتحرك الى جانبه فى الحجرة.. ومرت لحظة صامته وعاد الى الحجرة سكونها..

ونظر روبى من النافذة فرأى شبحا يقترب من باب الجراج فلم يهتم وخيل اليه أن ما رآه أضغاث أحلام.. وعاد الى فراشه يغط فى نوم هادىء..

وفى الصباح بحث عن مفتاح الجراج فلم يجده فى جيبه.. ولكنه وجده فى ثقب الباب.. فدهش جدا.. ولكن دهشته كانت أعظم عندما وجد أن آلة سيارته قد تلفت تماما

وعندما حضر من فى المنزل.. اخبروه أن الشبح هو الذى أخذ المفتاح.. وفتح الجراج.. وأتلف السيارة.. كما هى عادته دائما..

.. ولم يتكلم روبي ولكنه رحل فى اليوم التالى عن هذا المنزل المسكون

القضية التي اهتم بها العالم أجمع

كتاب (اني اتهم) لأميــــــــل زولا

يعيد دريفوس من جزيرة الشيطان

بعد أن نفي اليها للخيانة العظمى

من قصة الحياة والوطنية الخالدة على مر الأيام قصة حقيقية وإن صعب تصــديقها ولازال صاحبها بل بطلها على قيد الحياة بفرنسا ..

ألفريد دريفوس ضابط فرنسوي شاب .. يعمل في إدارة الجيش العام بباريس ويقطن هو وزوجته وأولاده الاثنين منزلا في قلب باريس هو مثال العش الهادي السعيد لهؤلاء الأربعة المتحابين الذين يسطع الامل عليهم ويؤلف الحب بين أفئدتهم .. وبين أفئدة الناس الآخرين طالما لم يكن بينهم وبين أحد آخر عداوة أو بغضاء ..

وفي يوم ١٣ أكتوبر عام ١٨٩٤ صدر أمر الى الضابط دريفوس أن يمثل في القسم الحربي بالوزارة في يوم ١٥ أكتوبر في الساعة التاسعة صباحا وقبل أن يحل الميعاد المحدد لذهابه للوزارة كان دريفوس يضحك ويمرح في منزله وهو أسعد ما يكون بالا وعدم أهمية وتفكيرا في الأمر الذي دعا القسم الحربي الى طلبه .. وعند الباب ودعه وهو يخرج للوزارة ابنه الاصغر وكان يبلغ من العمر اذ ذاك الثالثة .. وبعــد ذلك لم يره والده الفريد دريفوس الى أن بلغ الطفل التاسعة حيث رآه والده مرة أخرى بعد ما عاد من أسره وبعد ما رفع عنه الظلم .. وبعد ما أصبح مهدما أبيض الشعر محطم الجسم والحياة .. وأما كيف كان ذلك فهو ما شـغل بال العالم زمنا طويلا ولا يزال ..

فقد ذهب دريفوس الى القسم الحربي بالوزارة حيث قابله هناك أحد الضباط وقاده الى رئيس القسم ولم يكن الرئيس هناك .. بل وجد أمامه هناك ضابطا آخر خاطبه في صوت متهدج . سيكون الرئيس الجنرال هنا بعد دقيقة .. لدي الآن خطاب يجب أن أكتبه ولكن أصابعي تؤلمني فهل لك يا حضرة الضابط أن تكتبه نيابة عني ..

وكان هناك في الغرفة أيضا ثلاثة ضباطا آخرين

جلس دريفوس وأمسك بالقلم وابتدأ الضابط في املائه ولكنه توقف لحظة وقال له (انك تضطرب ..) فرد عليه دريفوس قائلا (ان أصابعي نصف متجمدة من البرد ..) . واستمر الضابط في املائه .. ثم توقف بعد ذلك فجأة وقال لدريفوس (احذر وانتبه .. ان الأمر خطير ..) لم يفهم دريفوس ماذا يعني الضابط ولكن هذا الاخير ما كاد ينتهي من املاء الخطاب على دريفوس حتى قال له في صـــوت عسكري أجش (باسم القانون الق القبض عليك انك متهم بتهمة الخيانة العظمى للوطن ..)

دريفوس أمام المحكمة

وبسرعة هجم الثلاثة الآخرون على دريفوس وفتشوه ودفعوا به الى السجن الحربي .. الساحق للظلم .. وبعد خمســة عشر يوما قضاها الضابط المسكين في السجن بدون أن يعلم الذنب الذي اضطهد من أجله ولا الأمر الذي اتهم به .. صدر الامر بأن يحاكم محاكمة عسكرية ..

وابتدأت المحاكمة أمام المجلس الحربي يوم ١٩ ديسمبر من السنة نفسها وكانت المحاكمة سرية .. وقدم اليه أثناء المحاكمة خطاب لو كان بخط يده حقيقة فانه يكون قد ارتكب الخيانة العظمى للوطن باذاعته أسرار وزارة الحربية الفرنسوية الى الحكومة الالمانية .. وأنكر دريفوس الخطاب كلية .. ولكن الخطين كانا متشابهين .. ولكنه مع ذلك واجه المجلس العسكري بأنه بريء وأنه لا يعلم بهذا الامر أبدا

وصــدر حكم المجلس بالادانة . والطخ امامه بالخيانة الكبرى وهي أكبر جريمة تدعو الى احتقار الشخص والحاقه بالبهائم ..

وفي أوائل يناير من السنة التالية اجتمعت

ثلة من الجنود والضباط ليتلى الحكم أمامهم .. ولتتخذ المراسم العسكرية بحضورهم

وقرأ كبير الضباط الموجودين الحكم ولكن دريفوس صرخ في الجنود قائلا (أيها الجنود .. رجل برىء يحتقر ويهان .. رجل برىء يلطخ شرفه .. تحيا فرنسا ! . يعيش الجيش !) ...

وتقدم الضابط اليه ونزع أشرطته وأزراره العسكرية ورتبته .. ثم كسر سيف دريفوس على ركبتيه ورماه بعيدا على الارض .. وصوره المصورون بحالته هذه .. ودفع الى السجن ..

وفي الصباح أيقظوه مبكرا .. وأمروه بارتداء ملابسه .. ولم يسمحوا له بالتقاط نظارته التي وقعت على الارض .. ثم وضعوه في حجرة سجن مخصوصة في قطار .. كالبهائم .. وهو مقيد بالسلاسل

وفي ١٥ مارس ١٨٩٥ .. وبعد رحلة شاقة مريرة . وصل الى جزيرة الشيطان .. حيث يودع المجرمون السفاكون .. الى أن يموتوا .. بعيدا عن الوطن .. بل العالم .. وسجن في بقعة معينة من الجزيرة تحت الحراسة الدائمة ..

واستمر الحال الى عام ١٨٩٩ .. تحت الشمس المحرقة والجو القائظ ولكن زوجته وولداه في فرنسا .. لم يستقر لهم جفن .. وأخذت زوجته تعمل بكل قواها على شرح الموضوع على الرأي العام الفرنسوي سعيا وراء محاكمة صريحة جديدة .. وأصبحت قضية دريفوس تشغل بال الرأي العام الفرنسوي .. الذي انقسم قسمين قسم يؤيده وقسم يصر على رميه بالخيانة .. حتى قام الكاتب الفرنسوي الأشهر اميل زولا وأصدر كتابا يدافع به عن دريفوس وكان الكتاب بعنوان (اتهم J'accuse)

وعلى أثر ذلك انتحر الرجل الذي شاعت الاشاعة بأنه زور الخطاب الذي قدم على أنه بخط دريفوس .. فمهد بذلك السبيل الى محاكمة جديدة .. وارتقب العالم كله هذه المحاكمة الثانية فمن النادر أن تجد رجلا بريئا قد قاسى من الظلم والهوان ما قاساه دريفوس هذا .. ونادر أن تجد تلك الشجاعة التي كانت تجول في نفس ذلك الضابط .. الذي وثق من براءته الى آخر لحظة

وكان يصرح بذلك دائما في خطاباته الى زوجته .. وكان يقول لها ان همه الوحيد ليس أن يخرج من سجنه ويثبت براءته لينعم بالحرية فقط .. بل لكي يعيدها اليها والى ولديه الوثيقين الشرف والكرامة اللذين سلبا منهما بجريرة ظالمة عن العمل الظالم الذي الحق به ..

ومثل دريفوس للمحاكمة ثانية .. والعالم كله ينتظر تلك المحاكمة .. وفرنسا بأسرها تعطف على قضيته .. وثبتت براءته .

وعاد طير المحبة والسلام يرفرف مرة أخرى على ذلك العش الهادىء الذي دبت فيه الحياة مرة أخرى .. حتى الحرب العظمى ..

ولم ينس دريفوس واجبه رغم ذلك . ورغم تهدمه وسوء صحته من جراء سجنه الطويل الشاق .. وهو برىء

وخاض غمار الحرب العظمى بحماسة وشجاعة حتى النصر .. وأبلى فيها بلاء حسنا وصدر قرار الحكومة الفرنسية .. ومن نفس وزارة الحربية بالانعام عليه . على دريفوس بوسام جوقة الشرف (Legion d'honneur) دليل بسالته واقدامه ووطنيته ..

ولا يزال يعيش دريفوس الى الآن .. منتظرا لقاء ربه ليشكو اليه ظلم الانسان لأخيه الانسان .. بعد أن قدم أكبر دليل لا يمحى على الشجاعة والوطنية الحقة

أحمد حمدى حافظ

في بغداد

متعهد الجامعة في بغداد هو حضرة محمود افندي حلمى صاحب المكتبة المصرية



قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقرأ أسبوعيا مائة مجلة وجريدة انجليزية وأمريكية وفرنسية

الزعيم

كثيرا ما تقرأ في الصحف الأوربية أخبارا وهمية عن جماعة يسمون أنفسهم أمراء .. وينسبون أنفسهم الى مصر .. وآخر هؤلاء المحتالين شخص دعى نفسه الأمير اسماعيل عصمت .. اغتصب فتاة تدعى مس الين فرازنس .. وضمها الى حريمه كما تقول الصحيفة الانجليزية الكبيرة .. في ضاحية لاعجورا في تركيا

وقد وجدت هذه الفتاة أخيرا منتحرة في منزل زوجها .. والى جانبها مسدس .. وعلقت الصحف على ذلك وحاول مندوب كل جريدة أن يكشف سر انتحارها وعلاقتها بهذا الأمير الموهوم الذي كانت تظهر معه في مجتمعات لندن وباريس ..

وقد قيل أن سبب الانتحار هو خلاف بينها وبين زوجها الذي أراد أن يعاملها كما اعتاد أن يعامل سائر نسائه .. في حين أنها كانت تريد أن يعاملها كما يعامل أية زوجة انجليزية

وقد قال صحافي آخر أن أهل زوجة الأمير التركية .. وهي أسرة محافظة قديمة .. عملت على قتل الزوجة بالسم .. لأنها في اعتقادهم غريمة زوجته الأولى ثم ضعوا المسدس الى جانبها ايهاما أنها انتحرت .. ومما يؤيد أنها قالت أنه قد وصلتها رسائل تهديد عديدة قبل مقتلها بأيام .. وقد حذروها في احدى هذه الرسائل بأنها ان لم تترك تركيا بكل سرعة فسوف تقبل شر قتله

ولسنا ندري بالطبع ما سوف يتم في هذه الحادثة العجيبة

(نيوز أف ذي ورلد)

***

ملك وملكة الانجليز

يقول الكابتن ر . ج . جريفث أن جلالة ملك الانجليز يحمل عدة أوسمة نالها عند ما كان ملتحقا كضابط في البحرية الانجليزية .. وقد ارتقى في الدرجات حتى نال رتبة أدميرال .. وحتى بعد أن أصبح ملكا على انجلترا ومستعمراتها الواسعة مازال يجد تسلية كبيرة في الاعمال

راقصة في سيام

البحرية ... فهو يحضر من وقت لآخر سباق الزوارق الذي يقام في انجلترا كل عام .. كما يعاونون كثيرا بنفسه في قيادة يخته الخاص ..

وأما ملكة الانجليز .. فالمعروف عنها أنها تحافظ على الاتيكيت الى أبعد حد .. حتى أنه عندما افتتح جلالة الملك البرلمان الانجليزي حديثا جعل لها مقعدا على يمينه .. ولكنها قالت أن مقعدها على يسار جلالته .. كما هي العادة دائما عندما تجلس معه في العربة الملكية .. ومع اهتمام جلالتها بهذه المسائل في الحفلات الرسمية .. فهي في حياتها الخاصة .. لا تهتم كثيرا أن جلست على يمينه أو يساره

(لندن لايف)

***

الرقص في الشرق

والشرقيون قوم فلاسفة بطبعهم .. حتى في رقصهم الذي لم يتخذوه كفن من الفنون الجميلة .. ولكنهم يعتقدون أنه وجد فقط للمراسم الدينية الخاصة والتقاليد التي يؤكدون أنها لا تـ الا برقص خاص له موسيقى متزنة لا تخلو من دقات همجية ثائرة ..

فهناك الهنود الذين يرقصون رقصة خاصة لتطهير أجسامهم من الأرواح الشريرة .. اعتادوا أيضا أن يرقصوا رقصة أخرى بطريقة خاصة قبل أن يقدم الواحد منهم على الانتحـ كما كانت عادتهم الى عهد قريب .

وفي الشرق البعيد .. أي في الهند والصـ واليابان يرقصون رقصات دينية مقدسة .. لهم رقصة أخرى عجيبة يقومون بها قبل اندفاعهم الى حرب مع أمة أخرى

وعرب سوريا لهم رقصات خاصة فيجتمعـ في شهر رمضان في الليل احتفالا بهذا الشـ وبالعيد الصغير الذي يعقبه ..

(عادات وأخلاق البشر)

***

قلب صناعي

في الأخبار الأخيرة أن طبيبا فرنسيا تمـ من اختراع قلب كهربائي ينبض بنظام وسـ القلب العادي .. وقد وضعه مكان قلب رجـ

مريض ووضع فيه قدراً كافياً من الدم .. فاستطاع الرجل المريض أن يشعر بأن قوته تتجدد . . ولكن حدث فجأة أن وقف القلب ففشلت التجربة .

ولكن هذا الطبيب يؤكد أنه سوف يستطيع بتحسين بسيط على جهاز القلب الصناعي أن يجعله ينبض باستمرار ونظام دون توقف

(أسرز)

* * *

الأزمة

وللأزمة الآن أضحية في كل بريد يصل الى مصر .. وآخر الأخبار أن شخصا يدعى جوزيف دوجرز من بلدة رايتون في انجلترا . . وجد منتحرا على شريط السكة الحديد . . وفي جيبه خطاب كتبه الى أمه المتوفاة يقول لها .. أنها منذ أن رحلت عن هذا العالم وتركته طفلا صغير السن .. لم يلق يوما هانئا في هذه الحياة ..

ثم أكلت الازمة تعاسته فأصبح لا يجد قوت يومه فأقدم على الانتحار وهو يرجو أن يجد في العالم الآخر من الراحة . . ما لم يجده في هذا العالم الذى لم تفارق الازمة قطراً واحداً منه .

. . . ولعل أعجب من ذلك قصة شاب وشابة تحابا وأرادا الزواج . . ولكنه تردد لانه لم يستطع لعثور على عمل وأخيرا أقدما على الانتحار وقتل حدهما الآخر في وقت واحد

(سندى اكسبرس)

* * *

زواج يكلف ربع مليون جنيه

في انجلترا فتاة تدعى كاير لوس تعمل كممثلة حبها أخيرا مليونير أمريكى يدعى وارن سمث خطبها لنفسه .

ولكن أمه وهي سيدة رجعية . عارضت هذا الزواج الذى تم على غير رغبتها .. وحرمت سهامن ثروته وهى ٢٥٠٠٠٠٠٠٠٠ جنيه .. ولكن فتاة ما سمعت ذلك حتى قدمت له فوق قلبها بلغ عشرة مليون جنيه هى كل ثروتها التى ورثتها ن زوج سابق

فبذلك يكون هذا الزواج قد كلف الزوج بع مليون جنيه . .

(تيت بتس)



جلوريا ستيوارت في فستان مبتكر

للسيدات

سوف ننشر كل أسبوع زيا نسائيا . . من أحدث ما ابتكره ملوك الازياء في العالم . وفستان هذا الأسبوع سهل ورشيق . وقد ارتدته كانت كان ممثلة السينما المشهورة جلوريا ستيوارت

(سكرين بلى)

* * *

أغرب ما في بريد الاسبوع

يحتم هتلر على كل عروسين يتزوجان الآن في ألمانيا أن ينشرا معا لوحا من الخشب بعد عقد زواجهما

* * *

تباع الزوجات في هاتين . . بكيبوديا بمبلغ لايزيد عن ثلاثة شلنات

* * *

لا ينال أحد أفراد قبيلة انكا . لقب رجل الا اذا تزوج سبع نساء على الاقل !

* * *

برانيط بنا لاتصنع أبدا في بنما . . بل في اكوادور في بلدة سمتنا الينا

* * *

نام رجل يدعى و فوكسل . . عامين طويلين في حين لم يستطع رجل آخر أن ينام ثمانية أعوام

* * *

حينما يتزوج رجل في سالفادور تقدم اليه زوجته حذاء قديما كما يقدم هو اليها عدة مسامير وجلد أرنب ميت ! ؟



أنا نسيت اقول لك يا مدموازيل انى ما دفعتش قسط الروايه الشهر ده

(كانديد)

الفيلم يتكلم ويغني ..

منذ اســـابيع تكلمنا عن اختراع جديد « كتابة تنطق واموات يتكلمون » واليوم اتانا البريد الفرنسي باختراع آخر لا يقل عن الاول غرابة ويفوقه اهمية وهو تركيب اشرطة (Film) تسجل الاصوات الحالة . وهذا الاختراع يشبه كثيرا الحاكى ولكن عوضا عن (الاسطوانات) تدار اشرطة كالتى تستعمل عند غواة التصوير وهو يشبه من جهة اخرى الفلم السينمي .

ومما يزيد فى اهمية هذا الاختراع قلة تكاليفه اذ تباع المائة متر منه بخمسة عشرة فرنكا فقط . وقد اصبح الآن من المحقق الاستغناء عن الحاكى لأن ثمن (الاسطوانات) باهظ بالنسبة الى اشرطة ريتيه نوبلا (اسم المخترع)

وقد ابتدأ بعض رجال الاعمال الفرنسيين يستعملون هذه الاشرطة لتسجيل أوامرهم بدلا من استدعاء سكرتيريهم وازعاجهم كما بدت لهم فكرة . وقريبا جدا ستقتصر المراسلات على تبادل هذه الاشرطة عوضا عن استعمال الكتابة فيسمع المرسل اليه صوت الراسل بدلا من قراءة كتابته

ولكن هناك عقبة وحيدة تقف أمام الاختراع وهى كبر حجم الجهاز الذى تدار فيه الاشرطة وارتفاع ثمنه ولكن مما لاشك فيه أنه بعد وقت قريب سوف نسمع عن ادخال تجديدات تنقص من حجمه ومن ثمنه

كانديد

جائزة نوبل (العلم الطبيعة) ..

برهن أكاديمي استكهولم على أن أعضاءه غير متعصبين لأى دولة كانت فقد قرروا اهداء جائزة نوبل (لعلم الطبيعة) عام ١٩٣٢ الى ورنر هيسنبرج كما وزعوا نفس الجائزة عام ١٩٣٣ بين ديراك وشرودنجر . ونحن ننقل الى قرائنا ترجمة وجيزة عن حياة الابطال الثلاثة الذين طغت على شهرتهم شهرة سيقان مارلين ديتريش وفم جوان كراوفورد

هيسنبرج ولد عام ١٩٠١ فى وارتز بورج وبعد أن أتم دراسته العالية عين أستاذا لعلم الطبيعة بجامعة ليبزج .. وهو أول من ساعد على تحليل الهيدروجين الى باراهيدروجين وارتو هيدروجين وكان ذلك فى عام ١٩٢٩ أي عند ما بلغ الثامنة والعشرين من عمره ! .

وكان ثانيهم ديراك لا يزال الى العام الماضى طالبا عاديا بجامعة القديس يوحنا وظهر فجأة فى عالم العلوم الطبيعية عند ما ابتدأ يبحث فى عدم تحديد الذرة .

أما ثالثهم أردين شرودنجر فهو نمساوى الجنسية وقد اضطر أخيرا الي الرحيل من برلين الى اكسفورد لان النازى اكتشف فى دمائه بعض بقع يهودية . ومما تذكره دائما الصحف الفرنسية عن هذا العالم الشاب انه عندما ابتدأ أول محاضرة له فى باريس قال لسامعيه (سيداتي وسادتى . لا أحسن التكلم بلغة بلادكم العزيزة وطبيعى أن خطأى فى تصريف الافعال الفرنسية مما يثير ابتساماتكم ولكنى واثق من عدم حدوث ذلك لأن الفرنسيين أكثر سكان العالم أدبا . ولذلك استحلفكم بالا بتسام كلما أخطأت لان ذلك سيكون نادرا جدا

كانديد

مقاطعة الالزاس واللورين بين ألمانيا وفرنسا

تحدث أخيرا أحد الصحفيين الفرنسيين مع بعض سكان هذه المقاطعة وهاك ما قالته له احدي النساء المتقدمات فى السن عندما سألها عن أسعد أيام حياتها

— أسعد أيام حياتي يوم دخول الجيش الفرنسى مقاطعتنا يوم ٢٢ نوفمبر سنة ١٩١٨ من السهل على أن انسى ماحدث يوم زواجى ولكن من المحال ان انسى ما حدث في ذلك اليوم

فوالا

ظلم السلطات في انكلترا

العجائب الثلاث

ينقذ ثلاثة ارواح ويحرم ثم يعاقب

« هاردى » رجل له زوجة وأربعة أولاد.. كان يأخذ من الحكومة كل عام اعانة لبطالته عن العمل من اعانات العمال العاطلين.. كان يسير يوما في طريقه الى منزله بعد ان بحث كثيرا عن عمل فلم يجد فوجد منزلا يحترق وأصوات امرأة وابنتها تخرج من المنزل في حالة استغاثة شديدة.. وبينما كثير من الناس يقفون « كالمتفرجين » اذا به يندفع الى المنزل ويجاهد ثم ينقذ المرأة وابنتها بعد أن اصيب بحروق شديدة.. وأخيرا كافأته الحكومة بان قطعت عنه اعانة العمال العاطلين لأنه اصبح في حالة لا تمكنه من العمل بعد ذلك..!!

تضيق به الحال فيحول ابنه من داخلية الى خارجية فيحاكم

« فلورى » رجل له أربع بنات وزوجة وولد وحيد ضاقت به الحال في هذه الازمة فلم يتمكن من ان يدفع مصاريف ابنه في مدرسته « داخلية » فحوله الى خارجية وكان الصبي كثير التغيب عن المدرسة لأنه كان يشتغل خارج المنزل بعمل لمساعدة عائلته.. ولكن المدرسة رفعت دعوى على الرجل المسكين لانه يساعد ابنه على الفساد ليعطله عن المدرسة..!!

ترفعه الشفقة فيورط

مسيو « جون » رجل رقيق القلب يرفق بالحيوان.. بجانب منزله يوجد كلب يكثر من النباح.. سأل عن السبب فعلم ان اصحابه قد تركوا الكلب وحيدا ثم سافروا الى مكان بعيد.. فدفعته الشفقة على الكلب بان يقدم له طعاما كل يوم بنظام.. وفي يوم ما حضر رجل البوليس ووجد الرجل يطعم الكلب فسأله عن « ورقة تحقيق الشخصية للكلب » فأخبره ان ليس هو بصاحبه وهو يطعمه فقط.. فما كان من رجل البوليس الا ان رفع عليه دعوى لاتهامه بحيازة كلب بدون رخصة...!

كترين هيبرن تدق البيانو . . وعفاريت بيتها ترقص الرومبا

ليست هذه قصة خيالية . . عن كاترين المرأة العجيبة التي اشتهرت بالشذوذ في هوليوود ولكنها شيء واقعي . . قصتها كاترين نفسها على شابة صحافية وعلى مخرج روايتها الاخيرة (المرأة الصغيرة) مسز كيو كود . . وأكدت أن بيتها الذي يقع خلف تلال بيفرلي في مكان منعزل . . مسكون بالعفاريت . . التي تظهر دائما في الحجرات تلعب وترقص مع بعضها . .

ومع أن ذكر الاشباح والعفاريت قد يرهب الانسان الا أن كيت — وهو اسم كاترين للدلال — مسرورة جدا بوجودهم في منزلها . . لانهم كما ظهر لها قوم مؤدبون لا يؤذون أي شخص ولا يفكرون أبدا في الشر ولكنهم أحيانا يداعبون كاترين بأن يلقوا في منتصف الليل أجساما صلبة على الأرض لتحدث صوتا يزعج كاترين فيذهب النوم عن عينيها

وأما الخادمة فهم يحبونها ولكنهم أحيانا يضايقونها بأن ينقلوا الموائد والمقاعد من الأمكنة المعدة لها الى أمكنة أخرى . . حتى ولو كانت الحجرة التي بها المقاعد مقفلة . .

وحين كف كاترين عرف بأن المنزل مسكون بالعفاريت فبق في الحديقة وصمم على عدم دخول المنزل

ولم تفكر كيت — كما قد يحتمل أن تظن — في حفلة زار تقيمها لعفاريتها الكرام . . ولكنها فرشت احدى حجرات منزلها وتركتها خاصة بهم . . ولا تسمح لأي شخص بدخولها . . لأنها أصبحت تعتقد أن العفاريت تسكنها . .

وفي أغلب الأحيان كانت كاترين تسمع ضحكات غريبة صادرة من حجرة الاشباح . ولم تكن تهتم بها كثيرا ولكن الذي أدهشها أنها كانت ترقص على نغمات الرومبا

وفي اليوم التالي جلست كاترين الى البيانو تعزف الرومبا وتسمع في الوقت نفسه وقع أقدام العفاريت في نفس الحجرة وهم يرقصون . الرومبا أيضا .

ولا تزعج كيت ولكنها تبتسم وتضحك

وتحدث الجميع عن عفاريت منزلها . . وأخلاقهم الكريمة وحبهم لها . . . وغرامهم العجيب بالرقص والموسيقى

والآن . . .

صدق أو لا تصدق أن هذه القصة حقيقية وليست من ابتكار مكتب الاعلان في شركة راديو . . وان كان يؤكد بعض الصحافيين أن ليست هناك عفاريت وأن الجنايني هو الذي كان ينقل المقاعد والموائد من أمكنتها ويقلد أصوات العفاريت ورقصهم بالاشتراك مع وصيفة كاترين الالمانية

***

أخبار صغيرة

رقصت ليلى داميتا منذ سنوات أمام ألفونس ملك اسبانيا السابق في حفلة خاصة .

***

لا تستطيع دوروثي تاريا أن تقضي أجازتها في بلادها ألمانيا . لأن هتلر سوف لا يدعها تعود ثانيا الى هوليوود



كاترين هيبرن

بين ملائكة الجحيم وتريدر هورده

ستة ملايين جنيه تصرف

أنا ستين

منذ شهور عهدت شركة باراموانت الى سيلفيا سدنى
ور الأول فى رواية (طريق الحب) أمام موريس
اليه.. ولكن فجأة.. تركت سيلفيا العمل.. وسافرت
أوروبا.. فاضطرت الشركة الى اسناد نفس الدور الى
دفوارك.. كما اضطرت الى بدء تصوير الرواية من
يد.. واهمال المناظر التى كانت قد صورت مع سيلفيا.
ورضيت الشركة بذلك.. ودفعت أجور الممثلين
اعفة.. والقت بالفلم القديم فى مخازنها متحملة الخسارة
سيمة التى سببتها سيلفيا سدنى.. التى احتجت

بأنها تركت العمل لمرضها..

.. وقصة نانا التى قامت بها أناستن..
اضطرت الشركة الى بعثها من جديد
مع مخرج جديد وممثلين آخرين.. فى
الشريط الأول أخرج الروايه جورج فتز
موريس.. واشترك فى التمثيل وارن وليم
ورت كلفن.. وأناستن

وفى النسخة الثانية أخرجت الرواية
دورثى آرزنر وقام بتمثيلها ليونيل أوتيل
وارن وليم

وهكذا خسرت الشركة ما يقرب
من ٤٠٠٠٠٠ ريال.. وحفظت الشريط
الاول فى مخازنها.. وسوف تظل هناك
مهملة دون أن تعرض فى أى دار للسينما..

وغير ذلك شريط مادلين كلوديت..
استبدلت الشركة أشخاصه تماما كما حدث فى



مى وست

نانا.. فقد أخرج الفلم لأول مرة بشكل دع
هيلين هايز - وهى نجمة الشريط أن تطلب
من الشركة أن تبيعها اياه حتى لا يعرض
فى أى دار فيزر فى صيتها.. ثم أخرج
مرة أخرى بشكل فخم.. ونال استحسانا
عظيما حتى اختارته أكاديمية الصور
المتحركة ممثلة هذا الشريط كأحسن
ممثلة لعام ١٩٣٢..

وقد أخرجت منذ أعوام مارى
بيكفورد شريط الملكة كيلى ولكنها
بعد أن انتهت منه حفظته عندها لأنها
وجدته غير لائق للعرض.

ومى وست فى شريطها لقد أخطأت
فى حقه ولست علاك.. اضطر المخرج
أن يغير لهاعدة مواقف عشرات المرات..
لأن هذه الممثلة التى نالت شهرتها على
صيتها بأن لها جاذبية غريبة.. كانت



سيلفيا سدنى

على حافة المضمار

أسبوع (الفافوريتات) : ربح عبود باشا كأس اللوكاندات لثاني مرة . « شرق » يربح من « بروتيس » انهزام الجواد « لاى أوليفا » ونحس الوجيه عبد الله . حول الجواد « منار » : الآلام المدرب محمد فيصل وأسبابه . حول مضمار سباق المنيا . رجوع البارون امبان . اصابة « بارنس »

لناقد السباق الخاص بالجامعة

والاقبال يزداد أسبوعا بعد آخر على المضمار فقد غص مضمار الجزيرة يوم السبت بالنظارة كما غص مضمار مصر الجديدة يوم الاحد وأظن أن زميلي محرر صفحة دخان الشاى والسجاير الذي صحبني الى المضمار هذا الاسبوع سوف لا يترك لي شيئا أكتبه هنا ولذا فسوف اقتصر في كتابتي على الامور الفنية تاركا له كتابة ما يمن له التحدث عنه . .

وعلى العموم امتاز هذا الاسبوع بربح معظم (الفافوريتات) اللهم الا انهزام ثلاثة منهم يعتبرون أنهم Hot Favorities أعني فافوريتات جدا وهم الجواد « سكر » اذ كان سيدفع ربحه ٣٦ قرشا فقط والجواد « زعيم » اذ كان سيدفع ٤٤ قرشا للريال « ولاى أوليفا » ليدفع للريال ٣٠ قرشا

●●●

وأظهر شوط هذا الأسبوع كان أحد أشواط يوم السبت للخيول الانجليزية الممتازة لحيازة كأس اللوكاندات والذى فاز به جواد أحمد باشا عبود ذلك الجواد ذو الشهرة العالمية الواسعة أعني به « كركربولا » الذى قل من لم يسمع به هذه الايام عقب الماتش الذي شاءت احدى الزميلات الا أن تسميه الماتش العتيد بين عبود باشا والسير رمى لورين . . .

والمدهش أن يفوز عبود باشا بهذه الكأس عامين متواليين فقد فاز به العام الماضى بجواده « سوم لادي » التى كانت ذلة في نفس هذا السباق والتى أظن أن الامل كان معقودا عليها هي من نفس اسطبلها لا على « كركربولا » بدليل دفعها في البلاسيه ٧٤ قرشا للريال بينما دفع الفائز ١٢٢ قرشا بلاسيه و١٢٠ قرشا جانييه .. !

ولعل من العجب أن يؤكد كل الجرائد ربح « مرسكو » جواد البارون امبان ويجرى الفافوريه الاول ليدفع ربحه ٣٢ قرشا وهو ما لم نسمع به في السنين الاخيرة في الاشواط الكبيرة كهذا الشوط ثم هو لا يظهر أسلوا بعدما يظهر زميله من نفس الاسطبل الجواد « بوتانوديش » الذى نازعه « كركربولا » الربح فربح منه بنصف طول .. والله أعجب وأعجب كيف هذا ولكن أنتظر العجب العجاب من اسطبل البارون لحين رجوعه وتسلمه الادارة من الخواجه شاؤول .. ! ولكن رغم هذا أرى أن المسؤولية على عاتق ذلك المدرب المسكين « تشارلس هوز » .. ؟

●●●

ولعل المدرب « لنجفورد » يتيه فخرا الآن لثقته بالجواد الطحاوي « شرق » ذلك الجواد الذى أثار حوله الوجيه عبد الله نجيب ضجة الصيف الماضى عندما أراد مراهنة الثرى محمد سلطان على أنه أحسن من جواده « كيكي » و « شرق » قد هزم بالاسكندرية عدة مرات بينما لم ينهزم في الشتاء الماضى بمصر ولا مرة في الثلاث مرات التى جراها فيها حتى شاء بعض الزملاء أن يقلل من قدر الجواد ويبخس حقه وصمت أنا لا اجادلهم وان كنت اشعر بأنه جواد طيب ولكنه لا يحب مضمار الاسكندرية .. بل يفضل ميادين مصر وبالاخص الجزيرة .. وفعلا صدق حدسي اذ جرى السبت الماضى في الجزيرة وتفوق على مجموعة الخيول القوية التى جرت معه بطولين قاطعا مسافة ٦ فورلنج في دقيقة وعشرين ثانية وثلاثة أخماس ثانية وأظن أن هذا الوقت كاف لقطع مزاعم الزملاء ولعل من أحسن ما يقال أن « شرق » هذا سبق وتفوق العام الماضى وهو في الدرجة الثالثة على الجواد « بروتيس » بطول وقامت يومها مناقشات لا زلت أذكرها الآن أن « بروتيس » أحسن منه وأنه سوف ينتقم لهذا اليوم مرة أخرى وتشاء الظروف أن تكذب هؤلاء . اذ يجرى معه « بروتيس » هذا الأسبوع في الدرجة الثانية ويكرر تفوقه عليه مما قطع بأن « شرق » أحسن منه وان كنت أعتقد أن « بروتيس »



الجواد الطحاوى « شرق » عقب ربحه الاسبوع الماضى هازما « بروتيس » للمرة الثانية

لم يكن يجري على مكسب .. !

ولعل القليل من الهواة من يعرف أن الجواد « شرقي » جواد طحاوي وهو أخ للجوادين « زواني وفجري » من الاب « ركات » والدهش أن هذين الأخوين يحبان المسافات الطويلة بعكس الجواد « شرقي » فهو بطل في للمسافات القصيرة وبالأخص مسافة ٦ فورلنج وفي مضمار الجزيرة حيث « الاستريت » قصير !

***

ولا أظن أن هناك أتعس الآن من الوجيه عبد الله نجيب الذى توالت عليه الخسائر في المرة الأخيرة بشكل مزعج .. فقد جرى له هذا الاسبوع الجواد « لاي أوليفيا » وكان أكبر فاوريه في شوطه وفي طول هذا الأسبوع حتى أن الريال كان سيدفع ٣٠ قرشا فقط نظرا لأنه راهن عليه بمبلغ ٢٠٠ جنيه مصرى لا أدري مصدرها كما راهن عليه لنجفورد مدربه بمبلغ ١٠٠ جنيه لا أظنه خسر قبلها في طول حياته ..

وشاء الحظ العجيب الا أن يذهب بهذه الأموال الى حيث لا عودة فقد انهزم الجواد المذكور شر هزيمة .. والأعجب من ذكر هذا أن تعرف أن هذه الخسارة الفادحة لكل من صاحبها ومدربها والجمهور كانت نتيجة خطأ ارتكبه « لنجفورد » اذ ظن أن الجواد يمكنه الربح بسهولة نظرا لما رآه من روقانه ناسيا رأيه القديم في هذا الجواد من أنه يجب أن يرتاح مدة طويلة عقب كل سباق له .. فاشركه في شوط هذا الأسبوع رغم جريه من ثلاثة أسابيع عند ما جاء ثالثا خلف « مأمور ومرسكو » وسوف يرتاح الجواد مدة لعله يعوض بعدها ولو نصف هذه الخسارة .!

***

والجواد « منار » ربح هذا الاسبوع سباقه الرابع منذ الصيف الماضي عند ما عرضه صاحبه لبيعه بمبلغ ٣٠ جنيه وتوقف الشارى عن دفع مليم أكثر من ٢٥ جنيه فقط

ولا تتعجب اذا علمت أن هذا الشارى هو النائب احمد ابو الشرح الذى أساء اليه « منار » هذا أكبر اساءة فقد تفوق في الثلاث سباقات الأخيرة له على جياد النائب الوجيه احمد

ورأيي الشخصى في « منار » هذا أنه جواد لايساوي رغم هذه السباقات مليما واحدا ويجب على الكلوب الذى يحمى المتراهنين وأصحاب الخيول من الالاعيب والمقالب أن يلتفت اليه خاصة

***

رغم عدم وجود سابق معرفة بيني وبين المدرب محمد فيصل قد تألمت عندما رأيته يوم الاحد الماضى سائرا في مضمار مصر الجديدة يتوكأ على عصاه على غير وعى .. وكأنه في مصيبة شديدة يجب على الكل تعزيته فيها .. أقول تألمت جد الألم لما رأيته على هذه الحال فسألت بعض المتصلين به عن سبب ذلك فقال ايوه والله ده النهارده متأثر قوي وبيقول « ياناس دي عمرها ما حصلتلي » ولما سألت عن ايه ده اللى عمره ماحصله عرفت انه عدم ربحه لأى شوط من أول الموسم لليوم رغم ما باسطبله من خيول قد تربو على المائة ..

والمدرب فيصل مدرب قديم وقديم جدا له شهرة طيبة وقد كان يوما ما مدربا لخيول اسطبلات جلالة الملك .. النهاية الله ياخذ بيده ويجبر خاطره ... اياك ياشيخ !

***

وقد عجبت كل العجب عندما علمت ان لي قراء متيمين بالمنيا .. هذا البلد النائي في أقاصى الصعيد .. ولكنى خففت من عجبي عندما علمت أن لديهم هناك مضمارا للسباق تجرى فيه الخيول كل شهر وان لديهم أسماء خيول هي نفس اسماء خيول تجرى في مصر منها « تاج النصر وحصاني .. » وان لديهم خيولا كانت تجرى من زمن بعيد أو قريب في القاهرة والاسكندرية منها الجياد « كريم شاه وفلورنس وليدى مارى وتيب توب »

واشتد عجبي عندما عرفت أن لا موازين عندهم ولا درجات ... وان الخيول العربية تجرى مع النصف ونصف وهكذا .. وان الجوكية عندهم ما هم الا سياس ! !

وأنا مادام لى قراء هناك فأنا أقترح عليهم أن ينظموا مضمارهم ولو قليلا بادخال الاصلاحات عليه لانه من التأخر الا يؤخذوا بنظم ميادين القاهرة التى تعتبر في مقدمة ميادين العالم خصوصا وان هناك بالمنيا كثيرين من أقدم وأعلم هواتنا ..!

هذا وقد علمت أن الجواد « شيان » الذى لم يربح من جياد عربية صرفة في القاهرة سوف يرحل للمنيا ليجرى مع نصف ونصف ...!

***

عاد لمصر الثلاثاء الماضى البارون امبان بعد غيبة طويلة فلعله ينهض باسطبله نهضة تقيله من عثرته عقب وكالة الخواجة شاؤول عليه ..!

هذا وقد أصيب الراكب النشيط « بارنس » بكسر في أحد أضلاعه سوف تعيقه من الركوب مدة ليست بالقصيرة وان كان رؤى يركب « بريجادير » السبت الماضى !

بريد الاقطار الشقيقة

تونس

لمراسل الجامعة الخاص

انعقاد المجلس الكبير

في الاسبوع الماضي انعقد المجلس الكبير بقسميه في دورة فوق العادة لينظر في عدة مسائل مهمة ، واهمها مسألة الازمة الاقتصادية التي استفحل امرها كثيرا ، والمؤمل ان تسفر هذه الدورة عن نتائج سارة ، حقق الله الآمل

صوت الفلاح التونسي

بهذا الاسم صدرت في هذا الاسبوع جريدة عربية اسبوعيه للدفاع عن مصالح الفلاحين التونسيين ، وهي تحت ادارة حضرة السيد عبد الرحمن الباجي الكاتب العام للنقابة الصناعية للفلاحين التونسيين ، فنرحب بهذه الصحيفة الجديدة ، ونتمنى لها سعة الرواج والانتشار

جمعية الامل الرياضي

اقامت هذه الجمعية سهرة فنية بديعه بصالة « ليديال » احتوت على العاب رياضية وفصل مضحك بطله ملك الضحك الاستاذ أحمد أبو الايمان وختمت السهرة بفصل طرب جميل كانت واسطة عقده المطربة النابغة الآنسه شافيه رشدي المعروفة في الوسط الفني باسم : (ام كلثوم تونس) فنجحت هذه الحفلة نجاحا سارا

جمعية الناشئة الادبية

تستعد هذه الجمعيه عدينة المهدية لتمثيل رواية (في سبيل التاج) وقد حددت لها مساء يوم ٢٨ ديسمبر ، كتب الله لها النجاح

امتى الهوى يبقى سوا . . ؟

اعجب الفنانون كثيرا بهذا الدور الخالد للمطربة ام كلثوم الذي اجتمعت فيه سلاسة النظم ورقة التلحين وعذوبة الانشاد، حتى ان الكثيرات من مطرباتنا أصبحن يفتتحن به حفلاتهن

سفينة نوح

عرضت سينما « البيحو » الوطنيه شريط (سفينة نوح) فأحرز اسبوع عرضه نجاحا منقطع النظير ، وقد اتيحت لنا مشاهدة هذا الشريط النفيس فاعجبنا كثيرا بطريقة اخراجه التي وان لم تكن خالية من بعض الحيل السينمائيه ، الا انها في الحقيقة طريقة مبدعة تشهد لمخرج الشريط بالمهارة الفنية !

مطربة جديدة

ظهرت في الجو الفني مطربة جديدة باسم : (جميلة بدري) وعا انا لم نسمعها فلا نستطيع ابداء رأينا فيها الآن ، ومبدئيا ندعو لها بالتوفيق والنجاح

الى رحمة الله

سارت الى رحمة الله ورضوانه التقية الورعة المرحومة والدة الفنان المشهور الاستاذ الشاذلي مفتاح الموسيقي الاول بجمعية « الموسيقى الاسلامية » ، رزقه الله الصبر وعظيم الاجر

بيروت

عباءة الملك فيصل

عندما عاد المغفور له الامير فيصل (الملك) من باريس بعد أن حضر مؤتمر فرساي استقبله الشعب اللبناني بحماس بالغ ، وكان في طليعة وفد المرحبات المرحوم الخوري نعمة الله ملكي فالقى قصيدة عصماء بين يديه واستشهد بقول الشاعر

للبس عباءة وتقر عيني
أحب الى من لبس الشفوف

فاعجب الامير بالقصيدة ولفرط اعجابه خلع على الكاهن عباءته التي اصبحت بعد ذلك ذات قيمة لأنها حضرت مؤتمر فرساي وهي على جسم فيصل . ومما هو جدير بالذكر انه بعد أن توج الامير فيصل على عرش العراق بعث خوري نعمة الله اليه يطلب من جلالته براءة تثبت ان العباءة هي عباءته الخاصة فلم يتوان جلالته بإرسال البراءة مع مبلغ من المال

وبعد وفاة الاب نعمة الله آلت العباءة الى نجله فبلغ نبأ وجودها عند السيدين سجيع الاسمر والياس سلهب فابتاعاها بمبلغ جسيم من المال وتسلما البراءة وهما ينويان اهداءها الى المتحف الخاص الذي انشيء في بغداد لضم جميع آثار المغفور له الملك فيصل .

مدة التدرج واحتجاج طلبة الحقوق

صدر قرار يقضي بجعل مدة التدرج خمس سنوات بدلا من سنتين فاحتج طلبة الحقوق على هذا القرار ووقعوا جميعهم عريضة ثم رفعوها الى نقيب المحامين رجوه فيها اعفاءهم من هذا القرار لأنهم حين ابتدأوا دروسهم كانوا معتقدين أن مدة التدرج لا تتجاوز السنتين .

وقد قرر الطلبة رفع شكواهم الى أولى الامر فيما لو رفضت النقابة طلبهم . هذا وقد ايد طلبة المعهد العربى بدمشق مطالب اخوانهم فى بيروت ببرقيات ارسلوها

نادي الموسيقى والتمثيل فى حمص

تقدم فريق من شباب حمص الناهض الى الحكومة بطلب رخصة رسمية لتأسيس نادٍ للتمثيل والموسيقى باسم « نادي دوحة الميماس » ويسرنا ان نعلم أن الحكومة اجابت طلبهم

صفيحة الماء تباع بعشرين قرشا سوريا (خمسة قروش صاغ مصرية)

سبب انحباس الامطار ضنكا شديدا فى جبل لبنان خصوصا فى القرى التي ليس فيها ينابيع بعد نضوب الآبار وقد ارتفع سعر صفيحة الماء فى قرى الكورة الى خمسة عشر وعشرون قرشا سوريا

شيكاغو تتنفس الصعداء

القبض على الفهدة الشـــــــقراء !..

فتاة جميلة ترعب مدينة بأسرها . . ثم تبكي حينما يقبض عليها !!

... هناك في شارع (أوســـتد) حيث تكثر الضجة والحركة .. كانت الشمس ترسل أشعتها خلسة من بين ثنايا أشجار البلوط التى اكتنفت جانبي الطريق ..

وفجأة ! .. ظهرت الفهدة فى هذا المكان وقفزت من عربتها (الشفرلت) الزرقاء .. ثم تبعها رجلان ... وتقدمتهما عصـبها وآلتها الحادة التي لا تفارقها ... ولسوء الحظ لم يعلم أحد من سكان هذا الحى هذه المرأة مع كونهم سمعوا عنها كثيرا ...

— ماذا حدث ؟ .. مالكما تتمهلان ؟

قالت ذلك لرجليها وهى تنظر اليهـــما نظرة مستطيرة .....

ولكن ... ما عسى أن تكون فريسـتها الجديدة فى هذا الشارع ذى الضجة والضوضاء ؟

ومشى ثلاثتهم لى حانوت صغير يملكه رجل يدعى (جوستاف هو) فى العقد السابع من عمره ولكنه رغم ذلك قوى الجسم متين البنيان ..

وتقدم نحوهم الشـــيخ يستقبلهم فقالت له المرأة ذات الشعر الذهبي ..

— دعنا نرى بعض القمصان وربطات العنق

وذهب الرجل يلبى طلبهم ..

وغمزت المرأة بعينها الى أحد أصحابها وهو اسود اللون ..

— طيب ! .. Okay ! .

... ارفع يديك الى أعلى أيها الشيخ

ونظر الرجل وراءه وجلا فرفع يديه فى بطء ودهش .. ! ثم قال :

— انظرى ياسيدتى فى الخزينة ... انها فارغة .. انى لا أملك شيئا ..

ففتشوا فيها فوجدوها فارغة ولكن الفتاة كانت أخبث منه .. فأمرت أحد الرجلين الذى تقدم من الشيخ ثم فتش سراويله فأخرج لفة كبيرة من الاوراق المالية .. وهنا زأرت الفهدة

— هل تكذب على ؟ ! .

وجن جنون الشيخ عندما رآهم يستعدون بالفرار بماله فهجم على اللص الذى فقد توازنه وسقط .. ثم قبض بيده على مسدسه الا أن المجرم ضغط على الزناد فانطلقت الرصاصة ولكنها



الفهدة الشقراء

أصابت زميله الاسود فى يده فصرخ قائلا ..

— أوه ... جورج .. لقد أصبتنى ..

وتمكن الرجل رغم كهولته من التغلب على اللص فاختطف منه المسدس ولكن الفهدة لم تمهله بل صاحت

— هاللو ... جورج .

وتمكن جورج من الفرار فتبع المرأة الى السيارة غير أن (جستاف) تبعه الى الطريق ..

وهنا لم تتردد المرأة .. فعادت .. ! ثم هوت على رأسه بآلتها الحادة فسقط على الارض ... ولكنه نهض وهو يترنح ولحق بهم فأمسك أحدهم مسدسه وأطلق عليه رصاصتين أصابته احداهما فى جنبه الأيسر والأخرى فى الأيمن .. وانطلقت السيارة بعيدا عن الحى بعد أن خلفت وراءها جسم الرجل وقد تجمهر حولها كثيرون ثم اختفت آثارها نهائيا ..

● ● ●

وبعد ذلك نمى الخبر الى علم الكابتن (مالون) مكلف البوليس الشهير (بات توهى) ورفيقه (البرت جلاس) بالذهاب الى هناك .. فأسرع الاول وتمكن من جمع كل المعلومات الهامة وتقدمت منه فتاة تدعى « دوروثى مكاى » عاملة فى صيدلية بنفس الشارع وأخبرته أنها تمكنت من أخذ رقم السيارة ... فلما سألها عنه قالت

٣٣ — ٧٤٨ — ٧٩٠٧

ثم تقدم بعد ذلك ستة أشخاص وقالوا أنهم رأوها عن قرب فكتب عناوينهم .. ثم ركب وتوجه توا الى مدام (جستاف) التى كانت تبكى بجوار زوجها ..

وعلم البوليس السرى من الاقوال التى سمع أن تلك المرأة هى بنفسها التى ارتكبت حوادث النهب والقتل المتعددة فى شيكاغو .. وهى بعينها التى يخشى بأسها كل مخلوق ..

وبعد قليل مات الشيخ فى المستشفى فزاد الاهتمام بالحادثة .. وتوصلوا أخيرا الى معرفة صاحب السيارة بواسطة الرقم المعطى لهم فتبين أنه يدعى (مفنى) .. وأسرع كل من (توهى) و (جلاس) الى محل اقامة هذا الرجل فوجد

هل في محل بقالة وهو أسود اللون لا يختلف
ثيرا عن الوصف الذي أخذاه عن أحد المجرمين
— أين عرفتك ؟ . . . يجب ألا تكذب
ينا . . . مادام ! . . .
— لقد طلبها مني أخي . . . فرفضت أن
طيها له . . . ولكنه أتى في المساء وسرق
. تبحى ثم ذهب بها . .
— أين يقيم أخوك ؟ . .
— عند التقاء شارع (ماديزون) بشارع
هومان) . . .

واندفع الرجلان الى ذلك المكان . . . ثم
رقا الباب فخرجت لهما سيدة . .
— هل أنت مسز منسي ؟ . أين زوجك . .
به ؟ . . .
— يا الهى ! . . ماذا . . . تقول . . . هل
ت . . . ا . . بو . . . ليس ! . .
وارتجفت المرأة . . . ثم اصفر وجهها . . .
ستطردت تقول . .
— . . أقسم شرفي أني . . أني . لا أعرف
ن هنا في الصباح . . وقال أنه ذاهب الى الغرب

ودخل الرجلان ثم سألاها عن زوجها وهل
ف امرأة شقراء . فأدلت اليهما بمعلومات كثيرة
كرت لهما أنه يتصل بالمستر (كـ . لى)
وجته — الفهدة — وهما يقيمان في شارع
ماديزون) رقم ٤٣٠٠ كما قالت أنها تعرف
جل الذي قدم زوجها الى مستر (كندلى)
رة الاولى فلما سئلت عن اسمه قالت أنها
تذكر سوى الحرف الأول منه وهو حرف
O » . . وعينت لهما محل عمله . .

ومما لا شك فيه أنه من الصعوبة بمكان أن
دوا على رجل يبتدىء اسمه بحرف « O » بين
ف العمال . . ولكن الحظ ساعدهم وعلموا
يرا أين يقيم المستر (كندلى) هذا . . فذهبوا
هناك ولكنهم وجدوا أن الزوجين برحا
ل الى آخر في شارع (لاسال) . .

وفي هذه الاثناء سلم (منسي) نفسه أملاق
يف العقاب . وابتدأ يقول :
« سيدى . . . انك لا تريدني أنا . . بل
د المرأة وزوجها . . لاني لم أذهب معهما الا

بغية الصيد . . وحاولت عبثا أن أمنعه من قتل
الشيخ ولكنه لم يطعني . . »

ولم يصدق المحقق قوله بلا شك وبعد ذلك
بقليل كان (توهى) و (جلاس) يتسابقان على
سلم منزل بشارع (لاسال) حيث تقيم (الفهدة) !.
وهناك . . . أمام باب الشقة وقفا في سكون
وهدوء . . ثم استعدا نهائيا . . . واندفعا بكل
قواهما لحطما الباب . . وهناك لحسن حظهما وجدا
الرجل على المقعد وأمامه زوجته . . فصوب كل
منهما فوهة مسدسه وهددهما بالقتل . .
ولم يجد الزوج بدا من التسليم فقال في هدوء
— طيب . . . طيب . . لقد قبضت علينا
وبينما الجميع يتصرفون اذ منظر (توهى)



الفهدة الشقراء وأمامها المسدسات

يقع على جريدة موضوعة على الارض . . فرفعها
بيده . . واذا تحتها عدد من المسدسات وجانب
كبير من الرصاص كان معدا لمحاربة رجال
البوليس ! . .

وأغرب ما في الامر أن تلك المرأة على قساوة
قلبها بكت في سجنها كثيرا على ولدها وندمت
على ما اقترفته أمام السكاين (مالون)
وحكم أخيرا على هؤلاء الثلاثة فقضى على
الفتاة بالسجن المؤبد . . وكان ما تستحقه من
العقاب على مجموع جرائمها هو ١٩٩ سنة ! .
وكذلك على (منسي) أما زوجها (جورج)
الذي قتل الكهل فقد حكم عليه بالاعدام

م . ك . ع

تخونني شفتـــــــاى My Lips Betray

جون بولز	الملك	ليليان هارفى	ليلى
اخراج شركة فوكس			

بقلم صبحي فهمي

كانت ليلى مغنية فى بار .. وعلى الرغم من أنها كانت تجهد نفسها الى حد بعيد . فان الجمهور كان ينصرف عنها كلما صعدت على مسرح الحانة الصغير لتلقى احدى أناشيدها ..

ولكن حدث ذات يوم أن أقبل على الحانة سنجبات سائق سيارة جلالة الملك الجديدة الفخمة التى نظر اليها الجميع فى اعجاب ودهشة .. حتى يئست ليلى المسكينة من أن تجعل الجمهور يهتم بها دون السيارة .. وأخيرا انهت انشودتها ونزلت من على المسرح الخشبي الصغير . وسارت بين الموائد حتى وصلت الى سنجبات هذا ووقفت عنده .. ولكن فى هذه اللحظة حضر وينجر صاحب الحانة وقال لليلى فى لهجة خشنة جافة

— من طلب منك أن تغني الزبائن ؟! . ان هذا ليس عملك ..

فابتسمت الفتاة ابتسامة حزينة وتساقطت الدموع من عينيها وقالت فى احتجاج غير ظاهر

— أنا أغني فقط لسنجبات .. الذى كان يصفق بشدة لى دون سائر الناس

وكأنما أغضب ذلك وينجر فقال لها بشدة

— انت وقحة .. وليس لك عمل عندى من الآن

ثم قادها من يدها يريد أن يدفعها الى خارج الحانة .. ولكن قبل أن يفعل ذلك وقف سنجبات وقال بصوت مرتفع فى غضب ظاهر

— ان جلالة الملك سوف يغضب من معاملتك هذه

ثم أقبل على الفتاة وربت برفق على كتفها وسار الى جانبها حتى وصل الى السيارة وفتح لها الباب فى احترام عظيم .. واندفع بالسيارة فى طريق القرية الطويل نحو قصر الملك .

ومرت لحظة لم يتكلم فيها شخص واحد فى الحانة . ولكنهم قالوا بعد ذلك فى وقت واحد وفى دهشة عظيمة ..

— عشيقة جلالة الملك



جون بولز وليليان هارفى

وتغيرت ليلى منذ ذلك اليوم وأصبح الجميع يحبونها . كما صارت ماما وانشك وهي السيدة التى تأوى ليلى فى منزلها .. تقابلها باحترام ولا تحدثها عن ديونها المتأخرة، كما كانت تعمل قبل ذلك بأيام قليلة

وأما وينجر مدير الحانة فأقبل يطلب منها أن تغني ثانيا . ويعرض عليها تعهدا بأجر أكبر . وفعلا توافق وتعود الى حجرتها فى المسرح ترتدي ملابس اخرى استعدادا للغناء .

وعندما تنفرد هي وماما وانشك تقول لها بصوت خافت .

— لو علم هؤلاء الناس بأني لم أر الملك بعد .. وانه وعد ان يراني بعد أن يفرغ من شئون الدولة الكثيرة .. لتغيرت نظرتهم ا

ولكن ماما وانشك تقول لها فى خب امرأة حنكتها الحياة

— البسي ملابسك .. ولا تتكلمي

•••

كان الملك روبرت الى جانب قيامه بأعباء حكم هذه المقاطعة .. يميل الى تأليف الأغا الشعبية التى جمعها فى كتاب طبعه باسم مست كابتن فان لدن ... وكانت الاشاعة أنه يح الراقصة قد انتشرت فى القصر حتى أن أمه حضر اليه وقالت له فى حنان وتوسل

— ان البلاد على وشك الافلاس .. ويجب عليك أن تتزوج الاميرة ازابلا .. وتنسى غ هذه الراقصة ..

ويدهش هو .. لانه لم يفكر أبدا فى الا ازابلا .. ولكنه يعد أمه

•••

... وحدث فى ذلك المساء عندما انـ ليلى من القاء أنشودتها وعادت الى حجر أن وجدت رجلا جالسا الى البيانو يغني احدى أناشيدها . وما رآها حتى قال لها

— أنا الكابتن فون لدن .. وقد حضر

لأهنئك بنجاحك الباهر في الغناء أنشودتي التي غنيتها . .

فابتسمت ليلى وقالت له

— انها في الواقع مدهشة جدا . .

— وخصوصا اذا غنتها . . المطربة التي يحبها الملك .

فنظرت الفتاة الى الضابط الصغير الواقف أمامها وحاولت أن تتكلم ولكنه تابع قوله وقال لها . .

— ولكني لست أدري ماذا أعجبك في هذا الملك الا مركزه السامي . . لأنه رجل فظ . . خشن . .

— انك غيور ياصديقي

— اعتقد ذلك كما أعتقد أيضا بأنك فاتنة جدا . . وأني أود أن أقبلك

— لا ياصديقي ان الملك يغضب

ولكنه أسرع فأحاطها بذراعيه وقبلها عدة قبلات سريعة متعاقبة . ثم تركها فجأة وقال لها

— انك تحبينني . .

ولكنها ابتسمت وأجابته

— لا أستطيع أن أتأكد من قبلة واحدة . لأن شفتاي تخونانني . .

وفي هذه اللحظة دخلت ماما وانشك . . فانصرف فون لدن الضابط الشاب

• • •

ومرت أيام بعد ذلك ولدن يتردد كل يوم الى الحانة . . ولكنه ذات يوم ذهب الى منزلها وجد الباب مغلقا فتخطى السور ووقف بجدنها يقول في خبث

— لست أدرى لم يهملك الملك مدة طويلة

فقالت له ليلى على الفور

— ان أعماله كثيرة

ولكن لدن عاد يقول

— لا ياصديقتي . . لقد عثر على امرأة شقراء أصبح يلازمها كظلها

فتقول له الفتاة الطيبة القلب

— لا بأس ياعزيزي . . لأنه يحبني أنا أيضا

ويحاول الضابط أن يقبلها ولكنها تضع يدها على شفتيها فيبتسم لدن ويقول لها

— لا تخفي فمك عني . . ان شفتيك تؤكد لي بأنك تحبينني

ثم يتركها بعد ذلك ويعود من حيث أتى . .

وفي اليوم التالي يحضر استجهاك وينادي ليلى لتقابل جلالة الملك . فركبت السيارة الخاصة



ودخلت القصر وجلست في حجرة فاخرة الرياش في انتظار الملك . وفجأة دخل كابتن فون لدن . فدهشت هي وسألته على الفور

— ماذا تفعل هنا

فابتسم وقال لها

— أنا هنا نائب الملك

فهرعت الفتاة نحوه وقالت له في توسل

— هل سأرى الملك

فضمها الرجل بقوة وقال لها

— ياعزيزتي ليلى . . ان هذه هي آخر مرة أقابلك فيها . . لأني سوف أتزوج غدا امرأة أخرى

ثم سكت قليلا وعاد الى الكلام بصوت مختنق .

— ليلى . . أنا هو الملك .

وفي هذه اللحظة تدخل أمه التي تقول

— ان الأميرة ايزابلا قد رفضت أن تتزوج ويجب أن تفكر في طريقة أخرى قبل أن تغلى المملكة .

.. ولكن فجأة يدخل رئيس الوزراء . ويقول بلهفة وسرعة

ـ أخبار جديدة يامولاي . .

ثم يعطيه تلغرافا يفتحه فيجد خبرا جديدا بأنهم اكتشفوا في احدى ضواحي العاصمة منابعا للبترول . وسوف تكون هذه العيون مورد ثروة للبلاد .

وفي لحظة اخري يقول الملك لليلى

ـ سوف تكونين البلى . كونتيس هذه المقاطعة لتصبحي ذات لقب نبيل وأستطيع أن أتزوجك

ثم يترك الجميع ويصحبها الى حجرة داخلية وهناك يقبلها وهو يقول لها

ـ سوف تحبينني ياعزيزتي . . ولن تخونك شفتاك بعد .

الرجل الذي يرفض رئاسة الجمهورية ..

ويأبى أن يتولى رئاسة الوزارة ..

لم تكد الصحف تتحدث عن قبول المسيو موريس سارو رئاسة الوزارة الفرنسية في الشهر الماضي .. وتنشر صورته لمناسبة ذلك .. حتى عادت تنشر صورته مرة أخرى لمناسبة حدوث أزمة وزارية وعزمه على الاستقالة .. وقد كان ذلك بعد أن استمر في الحكم مدة لا تزيد على أسبوعين .. أربعة عشر يوما فقط لا غير ..

وليست هذه أول مرة تعرض الوزارة ورئاستها على المسيو سارو .. بل انه كان ولازال من أول المرشحين للرئاسة دائما عند نشوب أزمة وزارية — وما أكثرها — في فرنسا .. ولكنه دائما الرجل الذي يعرف الواجب ويحكم بضميره ويرفض ما عدا ذلك. وقد سنحت له فرص ذهبية كثيرة لأن يتولى رئاسة الوزارة أكثر من مرة بل ما هو أكثر من ذلك اذ ألح زملاؤه من الحزب الراديكالي أن يرشح نفسه لرئاسة الجمهورية الفرنسية نفسها فرفض ذلك مع أنه كان في وقت يضمن له النجاح التام بها .. وأصر على الرفض وانتخب بدلا عنه المسيو جاستون دومرج .. الرئيس ذو الابتسامة الدائمة .. وعاد زملاؤه في الحزب الراديكالي يدعون الى ترشيحه لرئاسة مجلس الشيوخ .. والذي يعلم أن العرف في فرنسا جرى على أن رئيس مجلس الشيوخ هو الذي يأتي دوره لكي يكون رئيسا للجمهورية .. وان أغلب رؤساء الجمهوريات الفرنسية كانوا قبل ذلك رؤساء لمجلس الشيوخ .. يدرك ما كان ينتظر موريس سارو من ذلك .. ولكنه رفض أن يخلف المسيو سلفا في رئاسة الشيوخ كما رفض بعد ذلك رئاسة الجمهورية ..

وذات مرة قبل رئاسة الحزب الراديكالي — الذي يتجدد انتخاب رئيسه كل عام — لأنه رفض أن يستمر في زعامته هذه قائلا أن واجبه قد انتهى بذلك وأن على الحزب أن يختار غيره .. فهل يمكننا أن نحكم من كل ذلك أن الرجل يكره المناصب .. والكفاح والمسئولية ؟..

وسارو العظيم هذا الذي يفضل أن يعمل بعيدا عن الوظائف والمناصب كي يمثل قوة الكفاح خارج الحكم محبوب من جميع الفرنسيين على السواء ومن زملائه السياسيين على الأخص .. ذو وجه نحيل كجسمه النحيل .. وعينيه لامعتين يبدوان كذلك من وراء نظارته وهيأته تدل على أنه عالم أو أستاذ .. غني بروحه وضميره أكثر من غناه عادة ومالا .. وهو جمهوري المولد .. راديكالي النشأة والتعليم .. جدي في حديثه وأقواله وعمله يكره التهاون في عمله فله في ذلك روح حربية وثابة .. وهو يبلغ الستين من عمره الآن ويقيم عامة في تولوز مسقط رأسه حيث يحبه أهلوها حب العبادة .. ويشرف مع البر سارو على تحرير المجلة التي أنشأها والدهما هناك وتسمى (ديبش Dépeche) .. وعندما يكون بباريس يراسلها ويكتب اليها كمراسلها الخاص تماما ..

هذا هو الرجل الذي يرفض كل شيء عدا واجبه ..

عصابة براون التي تحمي النساء الفاسدات من قوانين الدول

في كل ميناء انجليزية توجد عصابات منظمه من اللصوص.. يعلن رجالها انهم على استعداد بأن يتزوجوا من أية سيدة أجنبية تريد أن تحتمي بالقانون الانجليزي بانتسابها لي واحد منهم

فهناك المحتالات.. واللواتي يحترفن تجارة الرقيق الابيض.. والسارقات.. قد يلجأن أحيانا الى ميناء انجليزية هربا من البوليس الذي يطاردهن .. وهناك ينتظرهن رجال هذه العصابات المنظمة ..وفي لحظات تكون كل امرأة منهن زوجة لرجل انجليزي يحميها من أن تصل اليها يد رجال البوليس الاجانب

وقد قبض أخيرا على رئيس هذه العصابة وهو هارولد براون .. افتضح أمره وكل اسرار رجاله ولكن ظهر اخيرا انه توجد في فرنسا عصابة تعاون عصابة براون كما توجد أخرى أيضا في بليموث ودوفر وليفربول

وقد قام صحافي انجليزي شاب يدعى برنارد اونيل بريبورتاج بين رجال هذه العصابات وعرف كثيرا من اسرارها وكيف انهم يرسلون المرأة الى انجلترا بمختلف الحيل التي لا تخطر على بال.. وبجوازات سفر مزيفه ..

ثم عرف قصة امرأة فرنسية وصلت الى دوفر وتزوجت رجلا حماها من سطوة البوليس الفرنسي .. وقد دفعت المرأة للرجل مقابل ذلك عشرة جنيهات فقط

ولما وجدت المرأة ان هذا الطريق سهل جدا .. أرسلت وطلبت أختها من فرنسا .. حيث شاءت أن تزوجها هي الاخرى من رجل انجليزي لتحترف مهنتها الحقيرة في الحي الشرقي . ولكن البوليس عرف بذلك وقبض عليها وهي في طريقها الى مسجل العقود مع الرجل الذي سيزوجها .. وردت في الحال الى بلادها في حراسة رجال البوليس ..



احد افراد عصابة براون

ولعلك تدهش اذا علمت أن رئيس هذه العصابة يتقاضى مبلغا يتراوح بين خمسين ومائة جنيه عن كل زواج يتم .. كما أن له عدة اندية ليليه سريه تتم فيها كل التمهيدات لهذه الزيجات الغريبة

وقد قال السير ارنست وايلد عن رجال هذه العصابات بانهم أكبر خطر يهدد انجلترا .. وأن استيرادهم النساء الفاسدات السيئة من فرنسا أو أي اقليم آخر يهدد الاخلاق في انجلترا.. ويجب أن يوضع حد له ..

عصابة براون التي تحمي النساء الفاسدات من قوانين الدول

في كل ميناء انجليزي توجد عصابات منظمة من اللصوص.. يعلن رجالها انهم على استعداد بأن يتزوجوا من أية سيدة أجنبية تريد أن تحتمي بالقانون الانجليزي بانتسابها لي واحد منهم

فهناك المحتالات.. واللواتي يحترفن تجارة الرقيق الابيض.. والسارقات.. قد يلجأن أحيانا الى ميناء انجليزية هربا من البوليس الذي يطاردهن.. وهناك ينتظرهن رجال هذه العصابات المنظمة.. وفي لحظات تكون كل امرأة منهن زوجة لرجل انجليزي يحميها من أن تصل اليها يد رجال البوليس الاجانب

وقد قبض أخيرا على رئيس هذه العصابة وهو هارولد براون.. افتضح أمره وكل اسرار رجاله ولكن ظهر اخيرا انه توجد في فرنسا عصابة تعاون عصابة براون كما توجد أخرى أيضا في بليموث ودوفر وليفربول

وقد قام صحافي انجليزي شاب يدعى برنارد اونيل بريبورتاج بين رجال هذه العصابات وعرف كثيرا من اسرارها وكيف انهم يرسلون المرأة الى انجلترا بمختلف الحيل التي لا تخطر على بال.. وبجوازات سفر مزيفة..

ثم عرف قصة امرأة فرنسية وصلت الى دوفر وتزوجت رجلا حماها من سطوة البوليس الفرنسي.. وقد دفعت المرأة للرجل مقابل ذلك عشرة جنيهات فقط

ولما وجدت المرأة ان هذا الطريق سهل جدا.. أرسلت وطلبت أختها من فرنسا.. حيث شاءت أن تزوجها هي الاخرى من رجل انجليزي لتحترف مهنتها الحقيرة في الحي الشرقي. ولكن البوليس عرف بذلك وقبض عليها وهي في طريقها الى مسجل العقود مع الرجل الذي سيتزوجها.. وردت في الحال الى بلادها في حراسة رجال البوليس..



احد افراد عصابة براون

ولعلك تدهش اذا علمت أن رئيس هذه العصابة يتقاضى مبلغا يتراوح بين خمسين ومائة جنيه عن كل زواج يتم.. كما أن له عدة اندية ليليه سريه تتم فيها كل التمهيدات لهذه الزيجات الغريبة

وقد قال السير ارنست وايلد عن رجال هذه العصابات بانهم أكبر خطر يهدد انجلترا.. وأن استيرادهم النساء الفاسدات السيئة من فرنسا أو أي اقليم آخر يهدد الاخلاق في انجلترا.. ويجب أن يوضع حد له..

الألعاب الرياضية

درس وتحايل عن التمرين

« حمام العضـــــــلات »

« أو الحمام الداخلى » The internal Bath.

بقلم محمد كامل حسن

والمقصود بالتمرين هنا هو تلك الحركات المختلفة التى يمارسها كل من رغب فى تنمية عضلاته مع عدم إغفال قوة الارادة وتوجيه القوى العقلية فى أثناء اللعب . . ومعنى ذلك أن الألعاب التى تخرج الى فن كالتنس أو الجولف تخرج عن دائرة بحثنا ولو أنه يتناولها الى حد ما . .

فى أثناء التمرين شبه بعض علماء الرياضة حالة العضلة بالاسفنجة وكان تشبيهه دقيقا الى حد كبير . . فقد قال إننا اذا أعملنا فرقا واحدا أمكننا أن نسلم بكل ارتياح أن العضلة ما هى الا اسفنجة من نوع آخر . . فانك اذا ضغطت على الاسفنجة تفجرت منها الرطوبة التى تحتويها . . وكذلك اذا رنت العضلة تحت تأثير المخ المباشر وهيمنته . . ألفيت الدم ينساق اليها فيغمرها . .

والى الآن لعلك تتساءل عن لياقة التشبيه ومكانه . . واليك التفسير . .

الك ان قيت بعملية التقلص Contracrion لعضلة من العضلات أنت اليها كمية من الاكسجين والأغذية . أما اذا أرخيتها rela فقد جاء دور الكربون الذى يبول ظهره فتخلص العضلة من هذا الثقيل . . وخروج الكربون يشبه بالضغط خروج الرطوبة من الاسفنجة اذا ضغطت عليها مع ملاحظة الفارق الذى نوهت عنه وهو أن الخروج فى الحالة الأولى ينتج من ضغط وفى الثانية ينجم عن ارخاء . .

وتلك العملية — وهى خروج الكربون ودخول الاكسجين — يسميها البعض بلفظة « تنفس العضلة »

ولو تناولت العملية كل الجسم نتج من ذلك غسل كل عضو منه وهنا تبدأ الصحة بدها بسخاء وتخرج من الجسم كل المواد العديمة الفائدة ولذا أطلقنا على ذلك لفظ (الحمام الداخلى)

والاكسجين الذى نستمــــده من الهواء الخارجى مضافا الى المواد الغذائية التى تنساب فى الدم الشريانى لا يمكن للعضلة امتصاصها الا اذا قامت بحركة تقلصية نشطة تنتج عنها عملية الاحتراق . . ويتلو ذلك التجدد المستمر فى نسيج العضلة الداخلى الذى ينجم عنه طرد المواد العديمة النفع فيتولى الدم الوريدى مهمة حملها . . ويظل يطاردها حتى يلقى بها خارج الجسم من أعضاء عديدة جعلت خصيصـــا لذلك مثل المستقيم والغدد العرقية ومجارى البول . . الخ .

ويستنتج من ذلك نتيجة حتمية واحدة وهى أن الزيادة الصحية فى الجسم لا يمكن أن تأتى من طريق آخر غير التمرين والحركة . فمثلا الكمية الكبيرة من الغذاء أو المقدار الضئيل من التمرين كلاهما يؤدى الى تراكم الشحم وهو أشبه ما يكون بالصدأ فى الآلة اذ يعدمها ويعم سيرها وهو فى الوقت نفسه تافه عديم القيمة ذو منظر كريه . . (والشحم يتدخل فى عمل العضلة فيحيق بها من الضرر ما يفعله الصدأ بالآلة . .)

ونفهم من كل ذلك أن التمرين ضرورى لكل انسان فى كل مرحلة من مراحل حياته . .

وأسباب الآلام والأوصاب فى الجسم الآدمى لا تنجم الا من اضطراب فى العضلات أو سوء تصرف فى أدائها . فالجهاز العضلى هو منبع كل

هناء أو شقاء .. وهو مع ذلك طوع بناننا ندبره كيفما نشاء ونوجهه الى القبلة التى نريدها ونهواها

واليك أمثلة من الأمراض التى تتسبب العضلات فى خلقها ..

١ — الرمازم
٢ — اللومباجو
٣ — المغص
٤ — التقلصات العضلية والتشنجات التى تحدث وتنتاب بعض الاعضاء
٥ — مرض الربو
٦ — الامراض الصدرية المختلفة .. الخ ..

ونحن مع ما نتوهمه من صعوبة معالجة مثل هذه الأمراض . يمكننا على الأقل أن نتلافاها ان أعطينا كل عضلة ما تستحقه من الحركة والتمرين . فمن الظلم حقا أن نعتنى بقوانا العقلية ننميها ونهذبها كل يوم بل كل ساعة بينما نترك جسامنا تضعف يوما بعد يوم ..

ولقد تكلم الفيلسوف المعروف « بلاتو » منذ أكثر من عشرين قرنا فى هذا الصدد وله نظرية طريفة عن وجوب توازن القوي العقلية والجثمانية سنشرحها انشاء الله بشئ من التفصيل فى العدد القادم ..



ما يقرب من عشرين ضـــــحية وعشرة متهمين سكينـــــة وريه . . .

ملاحظة : يمكنك بقراءة هذا الملخص متابعة القضية ابتداء من هذا العدد :

ملخص : يرى الاستاذ « المحقق علي بدوي » أنها القضية الاولى التي تتميز بعنصرها النسائي الخطير . وكان محور الجريمة عصابة ترأسها امرأتان اتخذتا مسكنا في حي المهوى بالاسكندرية وكانتا مع أفراد عصابتهما تقتلان النسوة ثم تدفنانهن في أرض الغرفة ويطلقان البخور للافاة الرائحة . . ويضعان صندوقا كبيرا فوق مكان الدفن ليخفيا آثار الحفر

. . . وابتدأت العصابة بعد أن هيأت الخطط التمهيدية . . تضع خطط التنفيذ فعقدت في ذات يوم اجتماعا مكونا من رية وسكينة ومن محمد عبد العال (مطلق سكينة) وحسب الله سعيد (زوج رية) وعرابي حسان وعبد الرازق يوسف . والتف الجمع حول ضوء أحد مصابيح البترول . . ثم ابتدأ الحديث يدور في بطء وتؤدة

— خلاص . . . روح انت يا عبد الرازق جيب الحرمة . . . وانت يا عرابي خليك معانا . . وروح بقي يا حسب الله انت وعبد العال . . . عند « هانم » . . . وزي ما اتفقنا جيبوها هنا . . بس ما تعوقوش وانتهت سكينة من حديثها وهى تفرك يديها . . ولكن « رية » قاطعتها — يا ختي اسم الله عليك ! . . مايروح عرابي أحسن وخلي عبد العال معانا عشان « هانم » بتعمل لعرابي ألف حساب

وكان قصد « رية » ظاهرا لان عرابي كما قدمنا كان مشهورا بقوة بأسه ومراسه الشديد . . ومعروفا في كل أنحاء هذا الحي

ثم سكتت سكينة هنيهة وقالت .

— وان كنت يا سي عرابي تقدر تتحايل على البت « عزيزة » ولا « زنوبه الفرارجية » وتجيب واحدة منهم برضه . . تبقى جدع .

وقاطعتها « رية » للمرة الثانية محتدة . .

— لأ . . ياعرابي . . لأ . . لما نبقى ننتهي يبقى قدامنا الايام كتير . .

ثم أضافت :

— خليك شاطر يا عرابي بس على « هانم » وقول لها ان فيه واحد غنى . . غنى أد الدنيا . . مستنظرك وخليها تلبس كل صيغتها . . وهدومها الحلوة — زى ما انت عارف — عشان آ ل يعنى . . تبقى قدامه عليها القيمة . . فاهم . . بالله يا خويا . .

* * *

أما « هانم » هذه فهى فتاة في مقتبل العمر عليها مسحة من الجمال تحيا في هذا الحي الدنيء منذ مدة ليست بالقصيرة . . . ولا يعرف أى فرد هناك شيئا عنها أو عن أسرتها وأصلها حتى أنها كانت مجهولة اللقب وذكرت كذلك في محاضر التحقيق . .

وهى — ولو أن قصتها كانت تبدو محزنة — الا انها كانت رغم ذلك مرحة لعوبا أمكنها بخفة روحها . . ورشاقتها أن تستهوى أكبر عدد من هؤلاء الرجال الذين يترددون على مثل هذه الاماكن . .

ولكنها مع ذلك كانت حريصة فادخرت جانبا من المـــال واشترت به قدرا كبيرا من المصوغات والملابس الجميلة حتى تفتخر بها على صديقاتها ورفيقاتها في هذا الشقاء ! .

وعلمت « رية » بأمر تلك المرأة فأخبرت أختهـــا بذلك وصمم الجميع على جعلهـــا أول هدف لهم . . بل أول حلقة في سلسلة جرائمهم التى تشمئز من جرائمها النفوس . .

* * *

وبعد برهة كان (عبد الرازق يوسف) العربجى . . ينسل من شارع السبع بنات الى هذا الحى . . ويخترق أزقته في غير اكتراث حتى يصل الى حارة مظلمة مقبضة هى حارة ما كوريس . . ثم يتعطف الى داخل المنزل ويضع بضع زجاجات من الخمر القوى على الصندوق اياه . .

— الله جرى ايه ياسكينة ؟! . هوّ عرابي . . لسه ماجاش ولا ايه ! . . فتقول له

— يمكن زمانه جى . .

وردت سكينة قائلة :

— ما نا قلتلك نبعت عبد العال ماخلصكيش اللى بدور عليه يلاقيه اخانق هنـاك . . ماانت عارفاه ياختى

ولكن عرابي كان في تلك الاثناء يمشي مع « هانم » وهى ترسل في هـذا الجو الدنس ضحكات الاستهتار بينما هو يدخن سيجارته ويرسل سحبها في بطء . . وصارت تداعبه وتمازحه وهما يقتربان رويدا رويدا من المنزل وقد تسرب الى ذهن السكينة أنها ستقضى ليلة جميلة تخرج من ورائها بعلغ وافر من المال . . من هذا الغنى . . الجديد الذى يعدها به عرابي ! .

وهكذا كانت تقترب من حيث لا تشعر من قبرها . . ومن الجدث الذى سيخمد فيه آخر نفس من أنفاسها المترددة في هـذا الصدر الذى

يطوى بين ضلوعه قلبا عبث بالعــاطفة وسخر بقدسية الحياة ..

ولــكن كانت هنــاك سخرية أشد ايلاما .. وهى سخرية القدر الذى يذيق الانسان كؤوس العذاب فى لحظة يحسبها أسعد لحظاته ! .

* * *

— أهلا .. وسهلا . يسعد مساك ياحبيبتى .

وكانت « سكينة » تستقبل ضيفتهــا بثغر باسم .. وتبادلتا القبلات . . وفعلت « ربه » كذلك .. ثم جلست هانم على حافة الفراش .. وأجالت نظرها فى الغرفة كأنها تبحث عن شىء .. ثم قالت ..

— أمال فين يا عرابى . صاحبنا .

فقالت سكينة

— زمانه جى . . بس خرج شوية يتمشى لما تقا كم غبتم .. اقعــدى ياأختى اشربى معانا كام كاس كده على بال ما ييجى . . عشــان تفرفشى . .

فضحكت هانم ضحكة عالية ..

وجلس الجميع حول الصندوق .. وفتح عبد العال احدى الزجاجات . . وبينما هو يفعل ذلك اقترب عرابى من هانم يداعبهــا . . فمالت عليه وابتسمت فانتهزت سكينة هذه الفرصة . وغمزت ه بعينها .. باشارة فهم هو معناها فأخرج فى خفة شيئــا من جيبه ثم وضعه فى احــد الكؤوس أفرغ عليه جانبــا من الخمر . . ودار على سائر الكؤوس ولــكنه لم يضع فيها تلك المادة ..

وحمل عبدالعال الخمر كأسا بعــد الأخرى الى الصندوق وجلس الجميع يتجــاذبون أطراف حديث مختلق . .

وارتفعت الكؤوس الى الشفاه .. ثم هبطت وابتدأ جو الغرفة يمتلىء برائحة الخمر .. وكانت « هانم » لعوب كعادتها ولــكنها أشبه بظبى ضعيف فى مضرب وحوش كاسرة شريرة .. نت غشا وخداعا — فى ثوب حمل هادىء وديع ..

وسكرت المسكينة .. ثم لعبت برأسها الخمر فعل المخدر فعله فى سرعة عجيبة .. فصــارت ترنح وتقول فى صوت متقطع :

— أمال فين . . يا . . عرا . . بى . . عر ابى .. فين .. ياخويا .. صاحبنا .. الغنى ؟..

وتبادل الوحوش الاشارات فنهض « عرابى حســان » وهو اقواهم جسما وأشدهم بطشا فشمر عن ساعديه واقترب من الفريسة ثم هوى بقبضته الهائلتين على عنقها النحيل فأرادت المقاومة .. ولــكن كانت خائرة القوى منهوكة الاعصاب وبادرت « ربة » فقبضت على ذراعها .. وسكينة على الذراع الاخرى .. أما عبد الرازق فانه جلس على صدرها وأمسك عبد العال بقدميها ..

ولم تتحمل المسكينة ذلك .. فما لبثت أن أسلمت روحها وأصبحت جثة لا حراك فيها .. فنهض الجميع وأخذوا فى انتزاع حليها وملابسها حتى صارت عارية لا يسترها شىء . .

وبعد ذلك شرع الرجال فى حفر القبر فى أرض الغرفة ووضعوا الجثة فيه وأهالوا عليها التراب

واشرقت الشمس فى الصباح بعد أن أطفأت شمس حياة الضحية . وكنت ترى من المنزل رقم ٥ بحارة ما كويس رجلا خارجا فى يده (صرة) من الملابس ينسل بها مسرعا .. وبعد برهة تخرج امرأتان تسرعان فى مشيتهما وتخترقان شارع السبع بنات ثم ينعطفان على اليمين فى حى الجرك حيث يقيم (على محمد حسن) الصائغ الذى اتفق معهما على شراء تلك المصوغات بثمن بخس يقل عن نصف ثمنها الاصلى

وهكذا انتهت الجريمة الاولى دون أن يشعر بها أحد أو يدرى بأمرها مخلوق ..

(يتبع) م . ك . ع



قانون الأربعة

مترجمة

قصة بوليسية عن الكاتب الانجليزى الاشهر ادجار والاس

بقلم احمد حمدى حافظ

الفصل الاول

(رجل من كلافام)

« لا يمكن للمحلفين أن يقبلوا هذا الدفع الواهي — بدليل شهادة المتهم نفسه قبل أن يتقدم للمحاكمة — بأن المستر نواح ستدلاند ما هو الا مغتصب بالقوة .. وأنه استولى بهذه الطريقة على مبلغ كبير من المال من المتهم . وكان الأجدر بهذا الدفاع أن يستند على أوراق التحقيق وما دار به من أن يستخلص ذلك من شهادة الشهود .. بل هناك ما هو أكثر .. اذ أن الدفاع لم يذكر لنا طبيعة هذا التهديد والطريقة التى استعملها المستر ستدلاند لاغتصابه .. »

وأصدرت المحكمة حكمها « بالادانة »

وسرت الحركة فى المحكمة بعد ذلك وتهامس الجلوس بينما أخذ الرئيس قلمه وابتدأ فى الكتابة والتفت الرجل الجالس فى قفص الاتهام الى فتاة فى وسط القاعة بدا على وجهها الاصفرار .. وابتسم اليها مشجعا .. وأما من جهة هذا الرجل فانه لم يضطرب وأعاد النظر الى الجالس فى رئاسة الجلسة بشعره الأبيض وقد انهمك فى الكتابة ماذا يكتب القاضى فى مثل هذه الأحوال ؟ . هذا ما لستغرب له .. فانه كان واثقا من أنه لا يكتب ملخصا للقضية . وبدا عليه القلق وعدم الاناة وعلى الاخص بعد ما رأى هذين الرجلين الجالسين الى جوار مقاعد المحامين والذين كانا ينظران اليه فى اهتمام . وتساءل من يكونا وما الذى يجعلهما يهتمان بالقضية . وظن الرجل أنهما من المؤلفين الغرباء . اذ كان يبدو عليهما ذلك . وقد كان أحدهما طويلا (اذ تبين ذلك عند ما رآه يقف) وكان الآخر نحيلا ذا سمة صبيانية ولو أن شعره رمادى . وكانا حليقا اللحية يرتديان السواد وقد ركزا قبعاتهما السوداء على ركبتيهما .

وصدرت من القاضى سعلة حولت انتباه المتهم اليه ..

وقال الرئيس « جفرى ستور .. انى أؤيد تماما قرار المحلفين .. اذ أن دفاعك بأن ستدلاند سرق أموالك وأنك سطوت على منزله لتسترجعها وترجع الحق الى نصابه بنفسك . مع افتقارك الى اثبات ذلك رغم تصريحك بالجريمة لا يمكن أن تقبله المحكمة بالمرة ويخيل لى عندما تذكر ذلك أنك قرأت عن جمعية الرجال الاربعة .. المشهورة أو غير المشهورة والتى ظهرت منذ سنوات — وقد اندثرت الآن — والتى كانت مهمتها أن يعاقب رجالها بنفسهم الخطئين من الناس الذين ينجون من القانون والعدالة .. انه ادعاء غريب أن القانون يخطىء ..

انك ارتكبت الآن جرما عظيما .. ويشدد هذا الجرم القبض عليك وحيازتك مسدسا محشوا بالرصاص .. ولذلك فأحكم عليك بالاشغال الشاقة لمدة سبع سنوات .. »

فأحنى جفرى ستور رأسه ورمق الفتاة التى فى القاعة بنظرة سريعة ثم نزل الدرجات المؤدية الى غرف السجن ..

وبادر على أثر ذلك بالخروج من القاعة الرجلان اللذان كانا يدققان النظر الى المتهم ..

وفى الطريق .. وقف أطول الرجلين وقال للآخر : أظن أننا يجب أن ننتظر الفتاة .

فسأله الرجل الآخر : وهل هى زوجته ؟

فأجابه الرجل الطويل : لقد تزوجا فى نفس الاسبوع الذى اقترف فيه جريمته .. انه تلميح غريب ذلك الذى أشار اليه القاضى عن جمعية الرجال الاربعة .. فابتسم الرجل الآخر وقال : انه فى تلك القاعة ذاتها حكم عليك بالموت يا مانفورد

وهز مانفرد رأسه موافقا . ثم أجاب : أعجب عما اذا كان ذلك الرجل العجوز قد عرفنى وتذكرنى . ان لهذا القاضى شهرة بأنه لا ينسى وجها مطلقا . ويبدو لى أن حلقى للحيتى هو الذى ساعد على عدم تذكره لى . اذ انى حادثته بنفسى . . ها هى الفتاة .

ولحسن الحظ أن الفتاة كانت وحيدة . وبدت لجوانز بوجهها الجميل

— وجوانز أصغر الرجلين — وقد رفعت رأسها بينما لم يبد عليها أى أثر للبكاء . وتبعاها وهى تسير ناحية حديقة هاتون وكان مانفورد هو الذى ابتدأ اليها محدثا

— عفواً يامسز ستور

فالتفتت الى الرجل ذو المظهر الغريب متشككة ثم قالت

— اذا كنتم مخبرين — ..

فابتسم مانفورد وقال : بل ولست صديقا لزوجك . ومع ذلك فانى أتقدم اليك باحترام

سائلا أن تسمحي لي بالحديث معك ..

وكأنها قد سرت من صراحته فأجابته

— لا أود أن نتحدث عن جفري المسكين أود أن أكون وحيدة .

فرد عليها مانفرد مواسيا : أفهم ذلك .. ولكني أود أن أصبح صديقا لزوجك .. اذ ربما يمكنني مساعدته .. ان قصته التي ذكرها وهو في القفص صحيحة — أظن ذلك أيضا يا ليون ؟

فأجاب جوزالز : صحيحة تماما .. وقد لاحظت على الاخص رموش عينيه .. ان الانسان حينما يكذب يرخي جفونه ويفتحها باستمرار عند كل مقطع من كذبته .. فهل لاحظت ياعزيزي جورج أن الرجال لا يمكنهم أن يكذبوا حينما شد على أيديهم بالحديد .. وان النساء حينما تكذب تضم احدى يديها على الاخرى

فنظرت الفتاة الى جوزالز في حنق .. فلم تكن في حال تسمح لها أن تستمع الى محاضرة في علم النفس ولم تكن تعلم أيضا أن ليون جوزالز هو مؤلف لكتب ثلاثة تبحث في أهم نظريات لمبروزو ومنتجازا .. بل لم تكن لها أي رغبة في الاستماع الى أي شيء

فأجاب مانفورد مقاطعا : الحقيقة والصدق ان مستر ستور . . أننا نظن أن في امكاننا أن ننقذ زوجك ونثبت براءته . . ولكننا نريد لذلك أن نعلم كل ما يمكن معرفته عن القضية

فترددت الفتاة لحظة وقالت : أظن أنه لا مانع أن تأتوا معي الى حجراتي المفروشة في شارع جرايز ان

واستمرت في حديثها بينما سار كل من الرجلين الى جانب منها .

— يظن محامي أن لا فائدة البتة من المعارضة في الحكم ..

فأجاب مانفرد بهدوء : ستؤيد محكمة الاستئناف الحكم خصوصا بهذه الادلة التي لا يمكن أن تؤدي الى اثبات براءة زوجك

ونظر اليها الرجل وحينئذ رأى عينيها وقد قاربت أن تدمع

فأجابت الفتاة : أظن . . هل قلتما أن . . ؟

فأجابها مانفرد : نحن نعرف ستدلاند و..

فقاطعه جوزالز مفكرا : الامر الغريب في أولئك المتعصبين أن مؤخرة رأس الفرد منهم لا يمكن ملاحظتها بسهولة .. لقد اختبرت اثنين وستين رأسا في السجون الاسبانية . . بينما رؤوس المتحررين تبدو . . . .

فابتسم مانفرد : ان صديقي حجة في هذه المسائل . . نحن نعرف ستدلاند وحركاته تبلغ الينا من وقت لآخر . . هل تتذكر قضية ولنجفورد ياليون ؟

فأحني رأسه موافقا

فسألتهما الفتاة : اذن أنتما مخبرين سريين ؟

فضحك مانفرد : لا . لسنا مخبرين سريين . بل لنا ولع بمسائل الاجرام وأظن أن لدينا أكبر مجموعة شاملة لهذه الطبقة من الجرائم التي لم يثبت مرتكبوها في العالم أجمع

وسارا في صمت وقتا ما حتى قال جوزالز في لهجة اليقين : ان ستدلاند رجل مسيء . . . ألم تلاحظ أذناه . . انهما طويلتان وذاتا نهايات مدببة — نظرية دارون — يامانفرد . . انها اذن مجرم حقيقية فقد ارتكب هذا الرجل جريمة قتل ان من المستحيل أن يكون الشخص ذو أذن بهذا الشكل ولا يكون قاتلا . . .

وكانت الشقة التي أدخلتهما الفتاة فيها صغيرة حقيرة الأثاث وعادت الفتاة بعد ما دخلت الى غرفتها حيث خلعت معطفها وجلست حوار المائدة حيث جلس الرجلان اللذان في ضيافتها أمامها . . وابتسمت الفتاة في ضعف ثم قالت : اني أشعر أنكما تريدان مساعدتي حقيقة . وأشعر في قرارة نفسي أن لكما القدرة على ذلك . . ان البوليس حاول مساعدتنا أنا والمسكين جفري وأعتقد أنهما ما شكا في أن مستر ستدلاند ما هو الا مغتصب مهدد . . فلما لم تتمكن من الاثبات لم يسع البوليس الا أن يقدمه الى المحاكمة . . والآن ماذا أقول لكما ؟ . .

فأجابها مانفرد : نريد أن نسمع القصة . . التي لم تذكر في المحاكمة . .

فأجابته الفتاة أخيرا : سأخبركما بذلك . . .

(يتبع)

العالم كما يسير

« بقية المنشور على صفحة ١٢ »

وإلى كل بلد يستطيع رجل منفي مثله أن يضع رأسه . . .

واشتد المرض بزوجة جورنج . . وكان الطلاق قد انتهى بهما اذ ذاك الى السويد . وصارحت زوجها بأنها تريد أن تموت في وطنها الى جانب أسرتها . . وأمسك جورنج بيديها يحاول أن يرد عنها عادية الموت كما ردها قبل ذلك عن نفسه مرارا

وفجأة تلقى جورنج رقية من هيتلر يخبره فيها بانتصار الحزب ويدعوه الى العمل . .

وللمرة الاولى تردد جورنج . . وأحس بقلبه يتمزق بين الحب والواجب ولكن زوجته شجعته وأرادت أن تضحى من أجل المانيا فأمرته أن يتركها ويعود للجهاد من أجل الحزب الذي يعمل باسمه . فسافر واليأس يتملكه . .

وماتت الزوجة في المنفى .

وهناك في السويد . اعتاد جورنج أن يزوره في كل عام ينثر عليه الزهور . .

ولكن حدث أخيرا أن ذهب جورنج فوجد الزهور قد انتزعت من على القبر واعتدى على القبر بواسطة مجهولين .

وقد عرى الزوج المنكوب فعلم أن بعض خصوم النازى أرادوا أن يثأروا منه . في قبر زوجته التي طالما أحبها . الى حد العبادة .

المارشال بالبو حاكم ليبيا

وإذا كنا قد تحدثنا في هذا الباب عن الجنرال جورنج فيجب أن نشير الى الحادث العجيب الذي أدى الى استقالة المارشال بالبو وزير الطيران الايطالي من وظيفته أخيرا . فقد تضاربت الصحف السياسية في أسباب تلك الاستقالة خصوصا بعد ما أذيع من تعيينه حاكما على صحراء ليبيا الافريقية وهي المستعمرة الايطالية التي تشمل طرابلس وبنغازي والتي تهمنا عن كمصريين بوجه خاص لتلاصم الحدود الايطالية بحدودنا . وذهبت بعض تلك الصحف السياسية الى أن ذلك التعيين انما تم لأن وزير الطيران غير مرغوب فيه وأنه يعد في عرف السياسة الايطالية الدولية نفيا . ولكن



جنرال بالبو

جريدة (بوبولو ديتاليا) وهي لسان حال الدوتشي أي السنيور موسوليني ذكرت صراحة أن المارشال بالبو قد عهدت اليه حكومته أهم وأجل مستعمرة ايطالية في افريقيا (المستعمرة التي تفتح الطريق أمام القدر للامبراطورية الايطالية العظيمة) وهو التعبير الحر في الذي استخدمته الجريدة الايطالية وقد اختار الدوتشي وزيره للمارشال بالبو الذي قهر المحيط طائرا ثلاث مرات . والذي عقب وصوله الى (كارترايت) على رأس سرب من الطيارات مؤلف من ٢٤ طيارة قطعت ٢٤٠٠ كيلو متر تفصل بين ايرلندة وساحل لابرادور أرسل الى حكومته هذه البرقية التي تفيض بالزهور والنصر (باطاعة أوامر الدوتشي — اى موسوليني — تتحقق جميع الأغراض) !



غواني بحيرة ليمان بسويسرا

— لو ألغيت عصبة الأمم فلن يصاب أحد سوانا . . .

(مجلة ماريان الفرنسيه)

السينما الأهلى

ابتداء من يوم الاثنين ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٣٣ والايام التالية

الثـــــائر



تمثل فيها الممثلة الحسناء

فيلما بانكي

الثائر – هى قصة التضحية والشجاعة

الثائر – هي قصة الجهاد فى حب الوطن

حفلات نهارية الساعة ٢ بعد الظهر فى أيام الاثنين والخميس والجمعه والاحد مدة شهر رمضان



ممثلات عماد الدين والتنجيم

بين فن المغربي الكداب ... وفن الراقصة كيكي

المفروض .. — والمفروض قد يكون خطأ أحيانا — أن كل ممثلة .. فنانة .. وأن الفن يوحي الشذوذ .. وحالات أخرى يسأل عنها عزيز عيد المخرج الذي رأينا مفعول نحسه العجيب في فرقته التي أسسها مع بطل النوم والتجعير جورج أبيض !

ونحن وإن استطعنا أن نبلع أحيانا شذوذ بعض كبار الفنانين والفنانات — في الخارج بالطبع — وأن بعضهن يتخذن ركوب الدراجات بدعة. ولعب البلياردو تسلية .. فقد آن الأوان لنرى تقاليع لفنانينا الكرام .. تقف جنبا الى جنب تقاليدهم المحترمة

وممثلاتنا — يملن طبعا الى الشذوذ والى التقاليع التي قد تستعين أحيانا بكربونات قوية على هضمها

فمنذ مدة ظهرت الراقصة كيكي في شارع عماد الدين وهي تؤكد أنها أصبحت منجمة تستطيع أن تقرأ الكف .. كما تستطيع أيضا أن تضرب الفقير المندى الطيب القلب على صوابه العشرين

وصدق الممثلون الكرام وهرعوا اليها ليسألونها عن الحب والغرام .. وعن الميعاد الذي تغور فيه الازمة .. فتمتلىء معدة الفن ولا تعود تشكو الجوع بين الحين والحين .. وكانت تجيبهم كما يحلو لها بالطبع وتجمع ما يدفعونه لتسدد به أجرة البنسيون العزيز ..

وعلمت شقيقة جران بهذه البدعة الجديدة التي تدر مجموعة طيبة كل مساء من القروش التعريفه .. فأسرعت تقسم للجميع بأنها منجمة هي الأخرى .. بل وتمتاز عن كيكي بأنها تفتح الكتشينة .. فأقبل عليها نجوم شارع عماد الدين — ومعلهش يا نجوم هوليوود — يسألون عن البخت المائل .. وعن الأيام السوداء التي



الراقصة كيكي

لطفية نظمي

أصبح فيها كل فنانة أو فنان لا يجد ثمن الدخان والقهوة التى يأخذها بالتقسيط من جرسون قهوة الفن ..

.. ولكن — ولا تدهش من لكن هذه — فقد احترفت شفيقة جبران فتح الكتشينه .. وقنعت الفنانة باحتراف هذه المهنة .. من تهييص الصالات .. ومن تلعيب الحواجب وهز البطن.

وفكرت أديل ليق .. وقررت هي الاخري فتح الكتشينة ولكنها زادت عن زميلتها السابقة.. بأنها أرادت أن تنافس الغرقى الكداب فى فتح الكتاب ..

ولكن بكل أسف أضرب الممثلون عن الاقبال عليها .. حتى اضطرت الى فتح الكتاب (شكك) وما زالت الى اليوم تحصل الاجور المتأخرة من هذا الفن الجديد ..

وتبقى بعد ذلك لطفية نظمي التى حولت حجرتها بمسرح الماجستيك الى حجرة منجم .. واصبحت تستقبل فيها الزائرين الكرام .. الذين يحضرون ويخرجون بعد أن تقول لهم عدة كلمات محفوظة عن ظهر قلب وتأخذ نص فرنك .. كأجر للاستشارة .. مخالفة فى ذلك اعلانات شركات طب الاسنان فى شارع عبد العزيز التى تقول بأن الاستشارة مجانا

وأما صالحة قاصين مارى درسلر شارع عماد الدين .. وسنكيرة قهوة الفن فأعلنت .. بأنها قد ستخارت الله وقررت فتح الفنجان بشلن واحد لاغير ولكن للأسف لم يصل الى الآن الزبون الأول ..

وتسمع ذلك سائر الممثلات فتقرر كل واحدة منهن أن تبحث لها عن طريقة جديدة للتنجيم ..

وقد لا تنجح بعضهن .. وان كانت علوية جميل قد قررت أن تفتح الودع قريبا جدا

وهكذا أصبح لنا فنانات لهن تقاليع وبدع . تماما كالطيبات الذكر زميلاتهن الأوربيات

معلومات طريفـــــــة
عن
عيون ســـــــــاحرة

هل تعلم

ان فيلم « عيون ساحرة » هو رابع فيلم تخرجه شركة لوتس فيلم . فقد كان فيلمها الاول « غادة الصحراء » وأخرجه وداد عرفى . وكان فيلمها الثانى « وخز الضمير » وأخرجه ابراهيم لاما . وكان فيلمها الثالث « عندما تحب المرأة » وقد اخرجه احمد جلال .. وهو الذى يخرج فيلم « عيون ساحرة » الحالى ؟

•••

وان احمد جلال فى طليعة من اشتغلوا بالسينما فى مصر فقد اشترك فى اخراج فيلم « ليلى » أول فيلم مصرى ومثل فيه دورا رئيسيا امام السيدة عزيزة أمير . ثم اشترك فى اخراج فيلم « بنت النيل » ثم تولى بعد ذلك اخراج افلام شركة « لوتس فيلم » ؟ .

•••

وان احمد جلال فى الوقت نفسه من أقدر الصحفيين المصريين والروائيين المعروفين فهو يقوم بتحرير قسم كبير من مجلات دار الهلال ، وينشر فى كل اسبوع قصة مصرية فى مجلة الفكاهة ؟

•••

وانه هو الذى يحرر منذ خمس سنوات « حديث خالتى أم ابراهيم » الذى هو من افكه مايطالعه الناس فى مصر ؟

وانه قام بطوفات كبيرة بين المقابر والاضرحة والمستشفيات ودور السحرة والمنجمين لينقل عنها المناظر التى يحتاج لها اخراج فيلم « عيون ساحرة » ؟

•••

وان عدد الامتار التى صورت فى هذا الفيلم بلغت تسعة آلاف متر اختيرت منها ثلاثة الاف متر فقط ؟

•••

وان أكثر مناظر الفيلم كانت تصور بآلتين من آلات التصوير وبفيلم خاص شديد الحساسية ثمنه اضعاف ثمن الفيلم العادى ؟

•••

وان آسيا تغنى فى هذا الفلم بعض مقطوعات غنائية ؟

•••

وأن بين الذين اشتركوا فى تمثيل هذا الفيلم فرقة راقصات كاملة . وفرقة موسيقية مشهورة ؟

•••

وأن مارى كوينى تمثل فى الفيلم دور فتاة فقيرة تبيع اللوتريا وقد اشترت يوم تمثيل هذا المنظر خمسين ورقة لوتريا لبيعها . وكان دورها يقضى عليها بأن تبيع احدى الاوراق لواحد من المارة فاعطته الورقه . وفى المساء ظهر كشف النمر الرابحة فاذا بهذه الورقة تربح جنيهين ؟ .

•••

وانه تمت الاتفاقات بخصوص عرض هذا الفيلم فى أكثر الاقطار الشرقية وسيعرض فى بعضها فى نفس الوقت الذى يعرض فيه فى مصر والاسكندرية ؟ .

•••

وان الذى قام بعملية « المونتاج » فى الفيلم اى تقطيع المناظر وترتيبها وتسلسلها — وهذه العملية من أشق العمليات الدقيقة الفنية — هى الآنسة مارى كوينى بنفسها ؟ .



السيدة آسيا

أولى روايات الموسم المسرحي

الدفاع ـ على مسرح رمسـيس

موضوع الرواية — فكرة المؤلف — الاخراج والتمثيل

وقبل أن أتكلم عن الرواية أود أن أقول كلة عن حسن ادارة مسرح رمسيس لمناسبة افتتاح موسمه الثانى عشر . ولن أقول فى هذه الكلمة جديدا فقد عرف الجمهور فى مسرح رمسيس معنى النظام وحسن الادارة فعمل الجميع على احترام المسرح ومتابعة التمثيل بهدوء على أحسن ما تقتضيه آداب المسرح واذا تكلمت هنا عن الرواية فأنا انما أعبر عن رأيي الشخصي فقد أكون مخطئا كما قد أكون على صواب

ملخص الرواية

جلال باشا عبد العظيم محام ماهر وزعيم سياسي له نفوذ كبير توفيت زوجته وبقي له ولده وابنته وشاءت الظروف أن يقع هـذا الزعيم الكبير فى حب راقصة من بنات الهوى تعرف عليها بعد سهرة قضاها فى احدي صالات شارع عماد الدين . وامتدت علاقته بهذه الراقصة فاتخذ لها مسكنا خاصا يحضر اليها فيه من وقت لآخر . .

على أن هذه الراقصة لم تكن تحب جلال باشا ذلك الرجل العجوز بل كانت تهوى شابا صغير السن لا يزال طالبا . ويبحث عنها هـذا الشاب بعد اعتزالها العمل فى صالات شارع عماد الدين حتي يعثر على مسكنها فيتقدم اليها ومعه مسدس ويركع تحت قدميهـا متوعدا اياها بالانتحار ان هي لم تتزوج منه فتشفق عليه وتأخذ منه المسدس تخبئه في احد أدراج مكتب موجود فى غرفتها ويخرج الشاب وتواعده أن يحضر عند ما تتم النجفة ويحضر جلال باشا مغتبطا أثر فوز باهر ناله فى البرلمان ويتكلمان قليلا ثم يشتد بينهما الجدال وتعترف له أنها لا تحبه أبدا بل تحب شخصا آخر ويثور الباشا ويحدث أن يحضر هذا العشيق فى الوقت الذى يقدم فيه جلال باشا أنه لابد قاتله ان هو حضر ويخرج مصمما على قتله عندئذ تخاف هى على عشيقها وتهرع الى درج المكتب وتأخذ المسدس وتصوبه الى الباشا وتطلق عليه طلقا يصيبه فى ذراعه اصابة خفيفة فيعود مسرعا الى انتزاع المسدس منها بمحاولة فتخرج منه رصاصة أخري تصيب الراقصة اصابة قاتلة تقضى عليها فى الحال . . ويهرب البـاشا ويدخل الفتى ويضبط متلبسا بالجريمة وينتهى الفصل الاول او في الفصل الثاني نرى منزل جلال باشا الفخم ويبوح الباشا لابنته بسر غيابه عن المنزل فى هذه الليلة ويبلغها رغبته فى تسليم نفسه الى البوليس والنيابة وتتمكن الابنة من اقناع والدها بخطأ هذه الفكرة طالما لم ير أحد فكيف يسلم مركزه للانهيار بهذه السرعة وتفوز على أثر حضـور بعض أعضاء حزبه الى منزله لتهنئته بفوزه فى البرلمان وتنشر جرائد الصباح خبر الجريمة والقاء القبض على الشاب ويحضر فى هذه الاثناء رجل يطلب مقابلة الباشا ويرجوه ويتوسل اليه للدفاع عن ابنه المتهم فى قتل احدى الراقصات وهو واثق كل الثقة من براءة ابنه من جريمة القتل ويشتد رجاء الرجل حتي يقبل الباشا الدفاع عن ابنه بعـد عذاب نفسانى كبير وينتهي الفصل الثانى





وتظهر فى الفصل الثالث محكمة الجنايات لمحاكمة الشاب القاتل وتأخذ المحاكمة مجراها الطبيعي من سماع شهود الاثبات والنفي ومناقشة الدفاع والنيابة لهما وفى آخر الجلسة لا يتمكن الباشا من ضبط نفسه فيعترف للمحكمة أنه هو القاتل فتبرئ المحكمة الشاب وتطلق سراحه وينتهي بذلك الفصل الثالث

أما الفصل الرابع فنحن فى تلك «الجرسونيرة» التي كان الباشا قد اتخذها لمشيقته أى فى نفس مكان الجريمة وقد اعتاد جلال باشا بعد انقضت مدة الحكم عليه وكانت ستة شهور فقط ان يحضر كل ليله لوحده مستعيدا ذكريات حبيبته القتيلة ونرى أن ابنته قد احبت الشاب وتواعدا على الزواج واخذا يمهدان لموافقة الباشا الذى لا يمانع بل يباركهما ويخرجان على ان يلحقهما هو بعد قليل ويقوم الباشا ويطفىء النجفة فى الغرفة ويجلس الى البيانو عازفا عليه بعض الحان مشجية مناجيا حبيبته وتنتهي الرواية

فكرة المؤلف

والآن وقد سردت ملخصا للرواية اقول انها تعد من احسن الروايات التى اخرجها الاستاذ يوسف وهبي وأقواها ، وهى مأساة عنيفة عالج فيها يوسف أمراضا لا مرضا واحدا من حياتنا الاجتماعية التي نحياها الآن وعرف كيف ينتقل بنا من نقد أخلاقنا السياسية واظهار عيوبها التى أصبحت لا تطاق الى بحث فلسفي عن حب الشباب الطائش الذى لا يقوم الا على اشباع العاطفة الجنسية فقط وكيف يتلاشى لمجرد زوال أسبابها وفي الرواية الكثير من العظات البليغة التى سمت بالرواية الى درجة الكمال ولولا ادخال بعض الفكاهة فى الفصل الثالث لكان الكثيرون فارقوا المسرح لما فى الرواية من نكبات تتوالى أمام النظارة فى قوة وعنف مما لا يحتمله كل انسان ولا ننسى الحملة التى حملها المؤلف على صالات شارع عماد الدين وهى التى أدت الى وقوع هذه النكبة فيها ومن اختلاط الراقصات بجمهور الصالة عرف الباشا تلك الراقصة وهى حملة موفقة أتت مباشرة عقب ما أصدرته الحكومة من اوامر جديدة لهذه الصالات وأظهرت لنا المصائب التى يصاب الانسان من اعتياد ارتيادها

الاخراج والتمثيل

ولعلى اذا تكلمت عن التمثيل والاخراج سأطيل الكتابة كثيرا . فالاخراج كان توفيقا مدهشا سار بالرواية الى طريق النجاح وفاز الاستاذ يوسف باعجاب الجمهور . فالانارة كانت



بديعة للغاية ومناظر الفصل الاول والثانى بديعه أما فى الفصل الثالث فان منظر المحكمة كان متقنا اتقانا عظيما. ووفق الاستاذ يوسف فى هذا المنظر وكم كان جميلا عند ما اندمج المتفرجون ضمن أشخاص الرواية فاصبحوا يمثلون وتكون منهم جمهور الشاهدين لمحاكمة القاتل اذ قامت على المسرح هيئة المحكمة بينما حجزت كراسى الصف الاول لجلوس حضرات المحامين فى القضية وأخذ حاجب الجلسة يمر بين مماشى الصالة داعيا الى السكوت نظرا لقرب انعقاد المحكمة واخيرا صياحه من الصالة بصوت جهورى « محكمة » كما يحصل تماما في المحاكم. وهذه الطريقة لم يستعملها اى مخرج فى مصر الا اننا شاهدناها فى رواية قضية مدام ديجان فى السينما.

أما فى الفصل الثالث وقد قام يوسف بمثل دور المحامي جلال باشا فكان موفقا بمظهره كمحام كنت الاحظه من مقعدى وهو جالس فى الصف الاول من الصالة يراقب تطورات المحاكمة.. كان مندمجا فى القضية وقام يلقى دفاعه القاء بديعا بنبرات قوية وعبارات سليمة

وأما التمثيل فقد قام به أبطال رمسيس على الوجه الاكمل

جورج خورى

اعلان بيع

انه فى يوم الخميس ٤ يناير سنة ٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بزمام الكوله

سيباع ١٥ ط ادوة شامي ملك السيد حسن حسين من نجع عمران نفاذا للحكم نمرة ٣٣٦٥ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ٧٧ قرش صاغ

بناء على طلب الشيخ محمد احمد سالمان من الاعايدة شرق

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين ٢٢ يناير سنة ٩٣٣ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية البداري وبسوقها والايام التالية اذا لزم الحال

سيباع محصول زراعة قطن وغلال المبينة بمحضر الحجز ملك محمد ناصر عبد الله من البدارى نفاذا للحكم ن ٢٣٣١ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ١٦٩٢ قرش صاغ بخلاف النشر

بناء على طلب عبد الحليم محمود عبد الرحمن مزارع من البدارى

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاحد ١٤ يناير سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية عزبة الصباغ مركز طما ان لم يتم البيع يكون بسوق طما

سيباع محصول ٣ ف قطن موضحة بالمحضر ملك احمد منصور وآخر من الناحية نفاذا للحكم ن ٥٥٢٥ سنة ٩٣٣ طهطا وفاء لمبلغ ٦٠٤/٣٠ قرش صاغ خلاف النشر

كطلب محمود بدوي حمدون من الحمامدة مركز طما فعلى راغب الشراء الحضور

« بقية المنشور على صفحة ٦ »

الشجرة التي قبلني زكي عندها المرة الاولى .. ثم أقرأ احدى رسائله وأعيد تلاوتها .. وفجأة أعود كمجنونة حتى أختفي خلفها وأختلس قبلة من الرسالة .. وأنا أبكي ..

لقد كنت أحب زكي حبا جنونيا ..

***

ومر العام الدراسي .. وأرسل زكي الى برقية يخبرني فيها أنه نال الليسانس .. ولقد فرحت لذلك فرحا شديدا حتى نسيت مرض والدتي وجمعت خدم البيت وأخبرتهم بنجاح زكي وأعلنت أذكرهم به وأنا أذكر لهم أوصافه .. وأقفز كفراشة ثملة حول ضوء قوي !

وأرسلت الى زكي أدعوه الى المجيء للعزبة لقضاء فترة فيها حتى تجتمع لجنة قبول المحامين وتقرر أدراج اسمه في الجدول . فقد كان المتفق عليه بيني وبينه قبل نجاحه أن يشتغل بالمحاماة في طنطا . حتى نكون قريبين من « العزبة »

ولكنه أجابني برسالة رقيقة أن والده أمره بالبقاء حتى يبحث له عن مكتب يقوم بقضاء مدة التمرين فيه .. وأكد لي أنه سوف يحضر لزيارتي في أول فرصة بعد أن تنتهي اجراءات قيد اسمه واختيار المكتب ..

وبقيت أنتظر قدوم زكي الى قلين .. ولم أسأم الانتظار لأن رسائله لم تنقطع يوما واحدا

ولكنني .. صباح يوم من أيام شهر أغسطس عام ١٩٣٦ — تلقيت كعادتي رسالة من زكي فضضتها بشغف .. ولكنني فوجئت فيها بأمر لم أكن انتظره .. اذ اخبرني زكي أن والده — خالي نظمي بك — قد أشار عليه بقبول احدى وظائف السلك السياسي في الخارج وأنه ألح في ذلك الحاحا شديدا ورشح فعلا لوظيفة أمين محفوظات المفوضية المصرية في طهران .. وقد علل زكي في رسالته اندفاع ابيه ورغبته أن يدرس ابنه اثناء ادائه عمله السياسي هناك تجارة السجاجيد والابسطة التي زاولها خالي منذ زمن طويل بالوراثة عن ابيه وجدي .. حتى اذا كبر استطاع زكي أن يحل محله فيها . واعتبار أنها اساس ثروة الاسرة .. ولكنني لم أقتنع بذلك بل كان هناك في أعماق صدري هاتف يهتف بأن خالي أحس برغبة زكي في الزواج بي ففكر في أن يبعده عن مصر حتى ينساني . خصوصا وانه لا يزال يذكر الموقف الذي وقفه منه المرحوم والدي عندما رفع باسم والدتي دعوى ضد أخيها الاكبر يطالبه فيها بتقديم حساب عما يخصها من تركة أبيها ..

واحنيت رأسي وأنا أقف تحت جذع الشجرة الضخمة .. شجرة غرامي الأول .. كما لو كنت أحنيها لعاصفة هوجاء .. وبكيت .. بكيت هذه المرة في حرارة ..

وكان اليوم يوم سوق قلين .. ولمحت من خلف السور نساء القرية وفتياتها واراملها .. كنت استطيع بسهولة أن أميز الارامل عن غيرهن .. واقتربت من السوق أتفرس في وجوههن .. لقد لاحظت أن الأرامل رقيقات الشفاه .. وفجأة تذكرت شيئا فاسرعت بالعودة الى البيت وصعدت السلم ثم توجهت الى غرفتي والصقت شفتي بالمرآة .. وتابعت البكاء لأن ذكرى القصة الامريكية التي كنت قد قرأتها في العام الماضي استيقظت في خيالي . وبكيت لانني لاحظت ان شفتي رفيعتان . وتناسيت كل ما كان يقال عن اذ ذاك من انني مثال الجمال .. الكامل وتناسيت ان اسرتي كلها كانت تفتخر بفتنة عيني ورقة قسمات وجهي . ومظاهر الحنان والدعة التي كانت تعبر عنها تلك القسمات .. تناسيت كل ذلك وتحكمت في قصة الشفاه الرفيعة لا أبكي .. حتى سقطت .

وفي اليوم التالي قدم زكي الى العزبة ليرى والدتي وليودعني .. ومع أن والدتي في ذلك اليوم كانت قد تحسنت صحتها قليلا الا اننا فضلنا أن نقضي الليل جالسين كما كنا نفعل تحت سريرها .. نتبادل همسا خفيفا كل بضع دقائق .. ونطيل النظر كل منا الى الآخر على ضوء (الشمعة) .. الضوء المريض الذي كان لا يزال يرتعش كما ترتعش يد والدتي المريضة الهرمة ..

وعندما لاح الفجر خارج نافذة الغرفة التفت الى زكي وقال

— تأكدي ياسوسو اني حافتكرك .. أنا مش ممكن انساكي ابداً .. حابعت كل بوستة جواب .. بكرة تعرفي اني مسافر غصب عني . واني حارجع بدري عشان أجوزك .. انتي حتكوني لي أنا مش لأي واحد غيري — وودع والدتي ثم ودعني في قبلة طويلة وغادر القرية

***

وتوالت علي رسائل زكي من طهران .. كان يصلني منه كل أسبوع رسالة .. وفي بعض الاسابيع رسالتان .. يخبرني في احداها أنه لم يستطع الانتظار الى موعد البريد التالي فكتب رسالة أخرى حتى تصلني الاثنتان معاً .! كان يخبرني عن كل شيء . حتى عن حياته ومايأكل ومايشرب . وكيف يمرض واين يسهر . وكان يسهب في وصف طهران وشوارعها وطرقاتها ومقاهيها حتى خيل الى أنني أستطيع أن أسافر الى طهران فأجوب طرقاتها دون أن اتوه ! وظلت الرسائل منتظمة متوالية . ولكنها بدأت بعد بضعة شهور تفقد شيئا من انتظامها .. لم تعد تصلني الرسالة كل أسبوع .. بل أصبحت تصلني ثلاث رسائل في الشهر ثم رسالتان .. وكان زكي يعتذر بكثرة عمله .. وهبطت الرسائل فاصبحت رسالة واحدة كل شهرين . ثم ..!

ثم انقطعت رسائل طهران فجأة .. فلم يعد يصلني شيء منها .. وقد كتبت اليه اسأله عن السبب فلم يجب . وأعدت الكتابة . فلم يجب .. وانتظرت طويلا لعله يكون مريضا ثم أرسلت استفسر عن سبب سكونه .. فلم يكن حظي أكثر توفيقا ..!

وانقضى عام كامل على سفر زكي ..

واقبل شهر اغسطس من عام ١٩٣٧ .

واشتد المرض على والدتي فلم يكن من المعقول أن تقاوم بنيتها الضعيفة ذلك المرض الملح الطويل .

واقبلت احدى فلاحات (العزبة) تخبرني أن طبيب النقطة قد قام في الأجازة واستدعي بدلا عنه طبيب جديد عالج عمها فشفي بعد أن عرض نفسه على أكثر من طبيب في طنطا وكفر الشيخ فلم يشف . وأشارت على أن اجرب الطبيب الجديد فكلفتها باستدعائه .

وفي المساء أقبل الدكتور عبد الهادي يفحص لعيادة والدتي . كان رجلا في نحو الخامسة والثلاثين من عمره . طويل القامة عريض الكتفين فيه رجولة غريبة جارفة . ودخل الى غرفة والدتي ففحصها فحصا دقيقا واشعل سيجارة

ثم غادر الغرفة وهو مقطب الجبين وأسرعت خلفه فسألته بالانجليزية

— ماذا بها يادكتور . انى ابنتها ؟ —
فرفع حاجبيه فى هدوء وابتسم ابتسامة عذبة ثم أجابنى

— اطمئنى يا آنسة ما من خطر يهددها أنها تعانى مرضا من أمراض الشيخوخة . . يظهر أن أنواعا مختلفة من العلاج تواردت عليها ولكن

— ولكن ماذا ؟

ولكن اسمحى لى أن أصارحك أنى مندهش من وجود آنسة متعلمة مثلك فى هذا البيت — فابتسمت وأجبته

— لقد تلقت تعليمي فى الاسكندرية . . ولكننى أريد أن أطمئن على حياة والدتى يا دكتور . . هل ستعيش؟

وأخرج الدكتور صبحى اذ ذاك دفتر (الروشيتات) وكتب فيه الدواء ثم فصل الورقة من الدفتر وقدمها الى ولكنه عاد فعدل عن اعطائها لى ووضعها فى جيبه وهو يقول

آه . . . أنا افتكرت خليها معاى أحسن أنا رايح طنطا بكره أقابل المفتش . ابق أجيب الدوا معاي

وعبثا حاولت أن أرجوه اعطائي (الروشيتة) لكى أرسل من يشترى الدواء فانه ألح أن يشتريه بنفسه . . وهز يدى بشدة ثم نزل

وفى اليوم التالى عاد الدكتور صبحى من طنطا ومعه الدوا ولما دخل الى البيت قال لى

— تعرفى يا مدموازيل أنا والله جاى من القطر طوالى على هنا . . حتى ما فتشى ع المكتب . . — وفحص والدتى مرة أخرى ثم سكب جرعة من الدواء فى فمها بنفسه ووقف يتحدث معها برهة شجعها فيها وخرج . فلما أوصلته الى الباب وشكرته قال لى

— على ايه تشكرينى يامدموازيل يعني أنا عملت لـه ايه ؟ . . بالحق انى اسمك ايه ؟ — ولما أخبرته باسمى استمر قائلا — تعرفى يا سعاد هانم . . . أنا كنت مسافر أقابل المفتش عشان يشوف طريقة يلغى انتدابى فى البلد دي وارجع مصرزي ما كنت . . ولكن . . — وهنا أطرق الى الارض قليلا وهبط بساق واحد احدى درجات السلم وقال مبتسما وكأنه يتكلف أن يشعرني بأنه سيقول شيئا غير الذى يجول فى خاطره — ولكن فضلت أني أستنى لغاية ماتتحسن صحة ماما . — ووركى على رأس السلم انظر اليه حتى خرج من الباب

وعدت بسرعة الى غرفتى ووقفت خلف (شيش) النافذة أنظر اليه وهو يعدو نحو مكتب الصحة بخطوات جبارة . حتى اختفي عن بصري . . وتردد الدكتور صبحى على بعد ذلك على بيت العزبة . . وكان فى كل مرة بعد أن ينتهى من فحص والدتى نجلس سويا فى الصالون الخارجى نتجاذب حديثا طويلا عن القاهرة ومسارحها وملاهيها . . ويقص على بعض حكايات قديمة ونوادر مسلية عن مدرسة الطب ومغامرات الاطباء الغرامية

ونسيت مرة أخرى سأم الحياة فى العزبة وملل الاقامة فيها

ولكن صبحى جاءنى ذات يوم مكفهر الوجه وفى يده ورقة قدمها الى وهو يقول

— خدى ياسعاد هانم . آهو بعد ما كنت أنا عاوز ألغى انتدابى وارجع مصر . الصاحة هي اللى بتطلب منى بالتلغراف انى اقوم فى أول قطر وأسلم شغل النقطة لحكيم كفر الشيخ . . أنا جاي أودعك يا سعاد هانم . ولى رجاء واحد عندك . . لما تيجى مصر ابقى اسألى عنى . . آدى نمرة تليفونى — واخرج بطاقة من جيبه تناولتها منه ووضعتها فى حقيبة يدى ثم ودعني وداعا حارا وغادر البيت .

وعاد السأم ينشر أجنحته الكئيبة على قلبى .

. . . .

. . . .

ولم يكد ينقضى شهر على ذلك حتى توفيت والدتى اذ عجزت المسكينة عن أن تتحمل آلام المرض

لقد بكيتها كثيرا حتى تقرحت عيناى . . وكنت لفرط ألمى لا أحضر الجلسات الطويلة التى كان يعقدها عمي فى البيت لحصر التركة التى كنت ورثتها الوحيدة كشرط (الوقفية) بل كنت أجلس تحت جذع الشجرة الضخمة فى حديقة البيت الواسعة .

وأقبل عمى القروى ذات يوم بعد أن انقضى شهران على الوفاة فأعطاني مائتى جنيه وقال لى

— اسمعى يا بنتى . الزعل مافيش منه فايدة هو انتى حتموتى نفسك هنا لوحدك فى العزبة انزلى على مصر . . فى بيت خالك ولا بيت عمتك انفسحى وغيرى هوا . . انتى لسه شابة فى عز شبابك ولو قعدتى هنا صحتك حتتعب خالص آدينى باقول لك . .

وقد استمعت لنصيحة عمى وغادرت العزبة الى القاهرة . . وقد اعتزمت أثناء الطريق ألا أذهب لا الى بيت خالى ولا الي بيت عمتى . . بل قررت أن أتوجه الى فندق كنت أسمع من المرحوم والدى أنه كان ينزل فيه كلما توجه الى القاهرة لمباشرة قضية من قضاياه العديدة ضد خالى . . انى لم أكن صغيرة اذ ذاك . . فقد كنت قد تجاوزت الثانية والعشرين . . وورثت أبى وأمى ونكبت نكبات أغنت تجاربي فى الحياة !

وتوجهت فعلا الى فندق فيكتوريا بشارع نوبار . . وجلست فى غرفتى أنظر الى المرآة وأفكر . .

ماذا أفعل ؟

وأخذت أعبث فى حقيبة يدى فعثرت على بطاقة الدكتور عبد الهادي صبحى وعنده نهال وجهى فرحا وسألت عن مكان التليفون فى الفندق وتحدثت اليه وأخبرته بالفندق الذى نزلت به واتفقنا على أن يمر بى فى المساء

وقد أقبل الدكتور صبحى فعلا فى الموعد ونزلت معه بعد أن ارتديت ثوبا من ثياب السهرة وركبت معه سيارته الصغيرة ذات المقعدين ولم تكد السيارة تسير بنا قليلا حتى وقفت وأطللت برأسى فرأيتنا أمام الفندق الفخم . . أمام شبرد وكان مضاء بأنوار ساطعة جذابة وقد بدت عليه حركة نشطة قوية فسألته

— ايه ده اللى هنا يادكتور ؟ — وأجابنى وهو يغالب ابتسامة ساخرة

— ده شبرد . . فيه حفلة عشان عيد الميلاد احنا مش النهارده ٢٥ ديسمبر ياسعاد هانم !

واتضح لي بعد برهة أنه كان قد حجز لى وله مائدة من موائد العشاء . .

ولا أريد منك ياسيدى أن تطلب الى أن

أصف لك ما حدث لي في تلك الليلة . . فيكفي أن أعترف لك بأنها الليلة الأولى التي ذقت فيها الخمر . . اذ شربت كأسين من الشمبانيا . . والليلة الأولى التي قبلت أن يصحبني فيها رجل غريب بعد منتصف الليل في نزهة الى الهرم . . والليلة الأولى التي بقيت فيها مع هذا الرجل حتى الصباح . .

كان صبحي طيبا معي الى أقصى حدود الطيبة . لقد تبين لي أنه متزوج وأنه شقي بزوجته لأنه لا يحبها . . ويظهر أن شقائي وشقاءه قد جمعا بيننا . .

وتكررت زيارته لي في الفندق . وتكررت سهراتنا الليلية في مسارح العاصمة ودور السينما وبعض ضواحيها الشعرية ودامت هذه العلاقة شهرا كاملا . . لا أكتمك أنني أغرقت فيه الكثير من همومي . .

***

ثم عدت الى قليين لاشرف على ادارة أرضي التي ورثتها . عدت الى بيت العزبة والجلسات الطويلة على أرض الحديقة التي يفصلها السور الحديدي عن سوق القرية

وذات يوم أقبل ساعي البريد ومعه رسالة لم أكد أنظر الى غلافها حتى شهقت ! فقد لمحت توا على الغلاف طابعا من طوابع البريد الايرانية التي كنت حفظت أشكالها وأحجامها وألوانها عن ظهر قلب . !

وفضضتها بسرعة فاذا بها رسالة من زكي يقول لي فيها

حبيبتي سوسو

أقبلك من بعيد . . انني قادم الى مصر في أسرع وقت ممكن . . سأعود اليك ياسوسو وسأرتمي بين ذراعيك ذراعي زوجتي ان حلمنا القديم سيتحقق بمجرد وصولي . . أقبلك . . أقبلك والى اللقاء القريب

« زكي »

وقد دهشت في الواقع عند ما تلوت الرسالة وأخذت أدور حول جذع الشجرة . . الشجرة القديمة نفسها وأنا أعيد تلاوتها بصوت عال كطالبة غبية في مدرسة أولية !

وبعد خمسة أيام . . رأيت زكي واقفا أمامي عند باب غرفة النوم . وأسرعت اليه فارتميت بين ذراعيه أقبله . . والدموع تنهمر من عيني . . لقد كنت لا أزال أحب زكي الى حد العبادة . . لم أنسه في أية برهة من تلك الحياة التي سردتها عليك في هذه الرسالة وجلسنا سويا على مقعد قريب . . وقد تماسكت أيدينا . . وتناجت عيوننا . . ولكنه قام فجأة وقادني من يدي الى الحديقة ثم أجلسني تحت جذع الشجرة وجلس الى جانبي وهو يقول

ــ لازم نقعد هنا ياسوسو . زي ما كنا بنقعد زمان . وسرد على سبب عودته فأخبرني أنه اختلف مع والده وأنه استطاع بحسن علاقته ببعض كبار موظفي الوزارة أن ينتقل الى ديوان الوزارة العام في القاهرة . . وسألته بعد ذلك

— طيب وايه تقعد سنة غالما ماتكتبليش يا زكي ؟ فأطرق برأسه الى الارض ثم تناول يدي وقبلها وهو يقول

— حاقوللك بس ما تزعليش ياسوسو . . ماتزعليش وتربة عمتي . . أنا عارفك حساسة جدا — وانطلق بعد ذلك يعترف لي بأنه تحت تأثير أحد زملائه في طهران أنشأ علاقة مع فتاة ايرانية وتشبها بذلك الزميل عاش معها طول ذلك العام الذي انقطعت فيه أخباره عني وقد سرد لي تلك القصة وهو يرتجف ثم أراد أن يقبل يدي مرة أخرى ولكنني أبعدتها عنه وأنا أقول

— لا . . أنا ما استحقش انك تبوس ايدي يا زكي . . لازم أعترف لك أنا راخره — وبدأت أسرد لك قصة الدكتور صبحي . حتى الى أن وصلت الى الليلة التي ـ بـرتهامعه في شرد ليلة ٢٥ ديسمبر سنة ١٩٢٨ . فهب زكي وقفا وهو يصيح

— انتي عملتي كده ياسعاد ؟ ازاي ؟ —

فابتسمت وقلت له

— انت مش لسه كنت بتحكي لي عن نفسك حكاية زيها — فأجابني وهو يضحك ضحكات عالية كالمجنون

— أنا راجل — فأجبته وأنا أقف الى جانبه وأربت على وجنته

— وأنا كنت بنت . . ضعيفة يا زكي . . — ثم بكيت . وطلبت اليه أن يغفر لي انني عشت مع صبحي شهرا وأنا فاقدة الامل في أن يعود كما سوف أغتفر له أن عاش عاما مع عشيقته في طهران . .

ووسط عاصفة من البكاء تطهرت روحانا واتفقنا على الزواج . .

***

والآن ياسيدي وقد مضى على زواجي ثلاثة أعوام أكتب اليك لأن يوم ٢٥ ديسمبر يقترب لم تبق عليه الا عشر أيام فأنا أكتب اليك كما قلت و « النتيجة » أمامي . . انها تشير اليوم الى اليوم الخامس عشر من ديسمبر سنة ١٩٣٢ . . وأنا أرتجف كلما ذكرت أنه سيأتي اليوم الذي ترفع فيه ورقة الرابع والعشرين من الشهر فيظهر اليوم الخامس والعشرين . . أن زوجي زكي الذي أحبه يقيم لي مناحة في مثل هذا الموعد من كل عام . . فهو يذكرني بالليلة التي زلت فيها قدمي ولوثت شرفي وشرف أسرتي . وشرفه بعد ذلك ولقد حاولت في العام الماضي أن أرفع الورقة التي تدل على يوم ٢٥ ديسمبر قبل حلول اليوم ببضعة أيام ولكنه لحظ ذلك . . فصحوت من النوم يومئذ فلم أجده الى جانبي كعادتي . . ولما تقلبت وجدته قد كتب بيده على مكان رأسه من الوسادة البيضاء بالمداد الاسود في حروف كبيرة

٢٥ ديسمبر

ولما التفت اليه وأنا أتمتم قائلة

— ايه ده يا زكي ؟

أجابني في لهجة ساخرة رهيبة

— النتيجة ناقصة تاريخ النهارده . . ده عيد الميلاد . . ٢٥ ديسمبر ياسوسو . . ! ! أنا قعدت اشتغل للصبح ما قدرتش أنام . . سبت السرير فاضي . . . وأخذ يرسل ضحكاته الهستيرية الخفيفة . .

وهذا العام . . ماذا فعل ؟

انني ارتجف ياسيدي فزوجي حتى اذ تثيره الغيرة الى هذا الحد . . ان العالم كله يفرح لقدوم هذا اليوم أما أنا فهو أسود أيام حياتي . انه اليوم الذي أرتجف له لانه يذلني ويذل كبرياء زوجي . . . بل أنا موقنة أنه اذا أراد القدر أن يسقو فيعصف بحياتي الزوجية يوما فلن يكون هذا الا يوم ٢٥ ديسمبر

ولقد قلت لك أن الشيء الآخر الذي أمامي هي المرآة . . وأنا أنظر الآن اليها لا تبين شكل شفتي . انهما رقيقتان . . ولقد فكرت في أن أعض عليهما ليتورما ويتنفخا . . .

انني أكتب اليك وأنا أعض شفتي بقوة حتى أدميتهما . . وأقسم لك أن ضميري لا يؤنبني على اني زللت بقدر ما يؤنبني على أن زلة قد شوهت هناء زوجي الذي يحبني وأحبه . . انني أبكي الآن . . ياسيدي . . أبكي . وكم أود أن تتألم لي قلوب أخرى . . حتى أحس بأن في العالم من يتألم غيري كي في هذا اليوم المشؤوم

١٠ ديسمبر سنة ١٩٣٢ المرج سعاد

●●●

هذه هي الرسالة التي كانت قد ارسلتها الى السيدة المصرية الرقيقة في مثل هذا الشهر من العام الماضي .. ورجتني ألا أنشرها أو أشير اليها خشية أن يسبب ذلك نكبة عائلية ..

وابقيت الرسالة الى أن مر العام .. ولشد ما كان ألمي عندما تلقيت منها أمس هذه البطاقة

سيدي

لعلك تذكرني .. انني اهنئك بالعام الجديد .. تستطيع الآن أن تنشر رسالتي . فقد صح ما توقعته في العام الماضي .. وأقبل زوجي زكي ليلة ٢٥ ديسمبر ثائرا مهتاج الأعصاب . تبدو عليه آثار سكر شديد ثم طلب الي أن ارتدي ثيابي وأن



مع عشيقته في شبرد

أخرج معه فاطعت .. ونزلنا سويا وهو يتمتم في همس مجنون

— ليه يعني تحبس في البيت احنا بس .. لازم نتفسح !

ولقد ركبنا السيارة .. سيارته من المرج .. وجبنا أنحاء العاصمة .. وكم كانت دهشتي عظيمة عندما أوقفني أمام احدى العمارات الكبيرة في شارع المناخ ثم سحبني من يدي وانزلني وأنا بثوب السهرة وأشار الى يافطة نحاسية معلقة على باب العمارة تحمل اسم (الدكتور عبدالهادي صبحي)

وارتجفت وأخذ يستجوبني .. عن تفصيلات تلك الليلة التي قضيتها مع صبحي . عن كل شيء ثم بيتنا فيها .. واتضح لي انه كان ثملا فصحت به

— انت مجنون .. !

— طيب .. خليكي مع العاقل — ثم تركني امام باب العمارة .. وذهب .. وسافرت في منتصف الليل الى طنطا .. فقلين !

انني هنا منذ عام .. ولقد علمت من أحد اقارب زوجي انه حجز في ليلة عيد الميلاد مائدة في شبرد .. مع عشيقته الجديدة .. اقسم لك انني لست غاضبة .. فقد تعذب المسكين كثيرا من ذكرى زلتي .. ان العالم كله يحتفل بالعيد العام . أما انا فاحتفل هنا في قلين .. بذكرى زلتي .. وذكرى طلاق .. وذكرى اليوم الذي اقسمت فيه أن اتطهر وأن اكفر .

١٨ ديسمبر قلين سعاد

محمود كامل المحامي

اعلانات قضائية

انه في يوم الثلاثاء ٢ يناير سنة ٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكى صباحا بزرقان مركز تلا وفى يوم السبت ٦ منه اذ لم يتم البيع

سيباع زراعة قصب وأدوه مبين بالمحضر ملك الحرمة ودين السيد حمزة من زرقان تنفيذا للحكم نمرة ٤٢٨٠ سنة ٩٣٣ وفاء لمبلغ ٢٨ج و٥٦٠م خلاف النشر

كطلب حسين شفيق أبو العلا

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٣٠ ديسمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية طليا مركز اشمون ويوم الأربع ٣ يناير سنة ٩٣٤ بسوق اشمون

سيباع علنا ثلاثة ارادب اذرة ملك على حسين على من الناحية وفاء لمبلغ ١ جنيه خلاف النشر نفاذا للحكم نمرة ٤٧٦٠ سنة ٩٣٣ اشمون بناء على طلب حضرة ميخائيل افندى فرج المحامي باشمون

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الاثنين اول يناير سنة ٩٣٤ الساعة ٨ افرنكى صباحا بناحية دناصور مركز شبين الكوم ويوم الاثنين ٨ منه سوق سرسنا

سيباع مواشي وأذرة ملك عبد الغفار محمد الشاذلى وآخر من الناحية للحكم المدني ن ٣٧٨١٥ سنة ٩٣٣ شبين الجزئية بناء على طلب سليمان منصور من الناحية

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٣٠ ديسمبر سنة ٩٣٣ الساعة ٨ أفرنكي صباحا بناحية الملوك مركز منوف وفى يوم السبت ٦ منه بسوق منوف اذا لم يتم البيع فى اليوم الأول

سيباع الجرة الشامي ملك عبد الفتاح سليمان الحارون من الناحية نفاذا للحكم ن ٦٢٩٣ سنة ٩٣٣ مدنى منوف وفاء لمبلغ ٣٠/٣٦٩ قرش صاغ خلاف النشر

كطلب الشيخ يوسف خليل البيه التاجر بمنوف فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم السبت ٦ يناير سنة ١٩٣٤ من الساعة ٨ افرنكي صباحا بناحية البرابة وفى يوم الاربعاء بعده بسوق اشمون اذا لزم الحال

سيباع حمارة بيضة موضحة بمحضر الحجز ملك الشيخ ابراهيم الخواجه من الناحية نفاذا للحكم ن ٢١٤٩ سنة ٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٧١ قرش خلاف النشر

كطلب خالد افندى الرويني التاجر باشمون

فعلى راغب الشراء الحضور

أخبار سينمية

سوف نرى لوريتا ينج أمام جورج آرلس فى روايته الاخيرة (بيت روتشلد)

●●●

اليس نرى زوجة المخرج المعروف ركس انجرام سوف تعود الى هوليوود لتقوم بالدور الأول فى رواية (بطل عصرى) مع شركة وارنر.

●●●

فكتور ماكلاجلن وادموندلو . . سوف يكونان بطلى شريط فوكس الجديد (ثمن المجد).

●●●

أتمت ميريام هوبكنس دورهـــا فى رواية (طريقة للعيش) وسافرت الى نيويورك لتمثل على المسرح

●●●

تظهر سالى ايلرز مع ريتشارد آرلن فى رواية (الوحش الكبير)

●●●

سوف تخرج شركة يونيفرسال رواية ادجار والاس (الرجل الذى غير اسمه) . . قريبا

●●●



آن ستن نجمة كولومبيا

بيجي شانون

أجلت شركة راديو تصوير رواية (سم الشقراء) حتى تعود جوان بنيت التى تقوم فيها بدور البطولة من رحلة شهر العسل مع زوجها جين ماركى

●●●

اضطرت شركة كولومبيا الى تحضير ١٠٠ مليون متر مكعب من الضباب الصناعى . . . لتصوير مشهد واحد من الرواية الأخيرة (الضباب).

●●●

سوف يخرج لوى مايلستون قصة روسية لشركة كولومبيا اسمها (المربع الأحمر) للمؤلف الروسى العظيم اليا رهنبرج

●●●

تمثل مارى كارلسيل الدور الاول فى رواية (شرق الشارع الخامس)

●●●

سوف نرى اليسا لاندى ورونالد كولمان فى الدورين الاولين . . فى احدى روايات شركة كولومبيا

معلومات سينمية

لم تعرفها من قبل

نالت كاترين هيبرن فوق مرتبها مبلغ ٢٥٠٠ جنيه كأجر اضافى لتمثيلها عدة ساعات اضافية

●●●

رفعت ادوينا بوث نجمة شريط تريدرهورن قضية على الشركة تطالبها بمائتى الف ريال . . لأنها اصيبت بمرض عندما انتقلت الى افريقيا لتصوير بعض مناظر الشريط

●●●

جيمى دورانت . . سجل اسمه فى المحكمة . . لكى لا يتخذه شخص آخر

●●●

ليتا جراي زوجة شارلى شابلن تصرف كل شهر ٥٠٠ دولار كأجر لرجال يحرسون طفلها من اللصوص

●●●

تنال جاربو ١٣٥٠٠ ريال كأجر لتمثيلها كل رواية

●●●

قبض البوليس على شخص وهو يحاول القفز فوق سور منزل جريتا جاربو . . وسأله القاضى فقال له

— ان لى ثلاثة اعوام وأنا أحاول رؤية جاربو فضحك القاضى وقال له

ـ لقد تعب قبلك رجال الصحافة منذ عشر سنوات

●●●

فى يد مارى بكفورد خاتم لا تخلعه أبدا فى أية رواية مهما استدعى الدور



دروثيا ريك نجمة باراموات



سينما تريومف

تقدم اعظم رواية موسيقية استعراضية

الباحثات عن الذهب

١٥ كوكب ٣٠٠ حسناء

وذلك ابتداء من الثلاثاء ٢٦ ديسمبر سنة ١٩٣٣ والايام التالية